عُمان

رمضان مبارك

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 27 20
صلالة 26 21

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠

Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

www.omandaily.om

وزراء الخارجية العرب يناقشون في مصر خطة إعمار غزة.. اليوم

إسرائيل تمنع دخول المساعدات للقطاع.. وحماس: ابتزاز «رخيص» وجريمة حرب

عواصم «وكالات»: أعلنت إسرائيل أمس منع دخول السلع والإمدادات إلى قطاع غزة محذرة من «عواقب أخرى» على حماس إذا لم تقبل بمقترح تمديد مؤقت للهدنة في قطاع غزة، بينما نددت حماس بهذه الخطوة. متمسكة بإطلاق المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار التي من شأنها وضع حد للحرب في قطاع غزة، مشيرة إلى أن «الاحتلال يتنصل بشكل متكرر من الاتفاقات التي وقع عليها».

واستشهد أمس أربعة أشخاص وأصيب ستة آخرون بنيران إسرائيلية في مناطق متفرقة من القطاع.

وفيما انتهت السبت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في ١٩ يناير، أعلنت إسرائيل دعمها لمقترح أمريكي لتمديد الهدنة حتى منتصف أبريل.

وأكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان أن «إسرائيل تعتمد خطة المبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف لوقف إطلاق نار موقت خلال شهر رمضان» الذي ينتهي في نهاية مارس وخلال عيد الفصح اليهودي الذي سيحتفل به في منتصف أبريل.

وأضاف أن إسرائيل مستعدة للبدء «فورا» بمفاوضات حول «تفاصيل خطة ويتكوف» مع حماس.

ووصفت حركة حماس قرار إسرائيل بأنه ابتزاز رخيص وجريمة حرب تخالف اتفاق وقف إطلاق النار.

ودعت حماس الوسطاء والمجتمع الدولي للتحرك والضغط على «الاحتلال ووقف إجراءاته العقابية وغير الأخلاقية بحق أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة».

إلى ذلك دعا وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس الأحد إلى «التطبيق الأمين والكامل» لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وحث الاتحاد الأوروبي على ممارسة «المزيد من الضغط» على إسرائيل لتنفيذ بنوده.

ومن المقرّر أن تستضيف مصر اجتماعا لوزراء الخارجية العرب الاثنين، قبل القمة العربية المقرّر عقدها الثلاثاء والتي سيناقش خلالها القادة العرب خطة لإعادة إعمار قطاع غزة.

■ فلسطينيون يتجمعون لتلقي الإمدادات الغذائية بعد إيقاف المساعدات الإنسانية إلى غزة، في مخيم جباليا للاجئين بشمال القطاع. «رويترز»

جلالة السلطان يهنئ الرئيس البلغاري بالعيد الوطني لبلاده

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور رومين راديف رئيس جمهورية بلغاريا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أعرب جلالته من خلالها عن أطيب تهانيه وأصدق تمنياته لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

مسح لقياس إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي

العمانية: تنفذ وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أعمالا ميدانية لمسح قياس إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٣، إذ يأتي هذا المسح في إطار جهود سلطنة عمان لتحقيق أهداف البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، ويهدف المشروع إلى توفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات ورسم السياسات المستقبلية للاقتصاد الرقمي، كما يرمي أيضًا إلى قياس التقدم في تحقيق الهدف الاستراتيجي برفع إسهام الاقتصاد الرقمي إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٤٠.

ويستند المسح إلى بيانات ٢٠٢٣ لتقديم صورة دقيقة عن وضع الاقتصاد الرقمي في عمان، مما يسهم في تقييم التقدم المحرز وتحليل الاتجاهات المستقبلية، ويشمل المسح المنشآت العاملة في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات والخدمات المالية والتأمينية الرقمية، ويتضمن عينة من حوالي ١٣٠٠ منشأة من مختلف المحافظات.

الجدير بالذكر أن المسح سيقدم العديد من المؤشرات الاقتصادية المهمة، مثل نسبة إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي، والقيمة المضافة للأنشطة الرقمية في الاتصالات والخدمات المالية، ومتوسط عدد العاملين والإنفاق على الرواتب، وكذلك قيمة الاستثمار في الأصول.

«التفاصيل ص 6»

تسجيل 434 حالة دهس نتيجة السلوكيات السلبية للسائقين والمشاة

كتبت نورة العبرية: سجلت سلطنة عمان ٤٣٤ حالة دهس في عام ٢٠٢٣م، مع تزايد الحالات في بعض المحافظات، إذ تصدرت محافظة مسقط القائمة بـ٩٦ حالة، تلتها جنوب الباطنة بـ٧٤ حالة، ثم شمال الباطنة بـ٦٣ حالة.

وأوضح المقدم ركن أحمد البرطماني أن الأسباب الرئيسة لهذه الحوادث تشمل الكثافة السكانية العالية، والسلوكيات السلبية للسائقين والمشاة، مثل العبور من أماكن غير مخصصة، والانشغال بالهواتف أثناء القيادة، كما تسهم السرعة الزائدة وعدم إعطاء الأولوية للمشاة في تفاقم المشكلة،

إضافة إلى نقص الوعي بالقوانين وغياب المعابر المخصصة في بعض المناطق.

وفي إطار جهود الحد من هذه الحوادث، تعمل شرطة عمان السلطانية على تعزيز التوعية المرورية من خلال المناهج الدراسية، وحملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع تشديد الرقابة على المخالفين، خاصة مستخدمي الهواتف أثناء القيادة.

«التفاصيل ص 4»

جهاز الاستثمار يقود مبادرات استراتيجية لدعم التنويع والنمو المستدام

كتبت- بلقيس الحبسية: يواصل جهاز الاستثمار العُماني جهوده لتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمار في قطاعات استراتيجية متنوعة تسهم في تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتأتي مشاركة الجهاز في ملتقى «معًا نتقدم» لعام ٢٠٢٥ كفرصة لاستعراض المبادرات الاستثمارية التي تدعم النمو المستدام، وتعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مما يسهم في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخلق فرص عمل، وجذب الاستثمارات المحلية والدولية، ويُعد برنامج «لدائن» أحد المشاريع الاستثمارية الواعدة التي يقودها جهاز الاستثمار العُماني بالشراكة مع مجموعة أوكيو، حيث يهدف إلى إنشاء مجمع صناعي متكامل للصناعات البلاستيكية في سلطنة عمان، وتقليل الاعتماد على الواردات عبر إنتاج منتجات بلاستيكية متنوعة تلبي احتياجات الأسواق المحلية والدولية، وقد شهد البرنامج توقيع ١٦ اتفاقية استثمارية بقيمة ١٥٥ مليون دولار حتى نهاية ٢٠٢٤، مع بدء الإنتاج في الربع الثاني من العام الجاري باستثمارات تصل إلى ٤٢ مليون دولار،فيما تركز مجموعة عُمران على تطوير مشاريع سياحية كبرى تسهم في جعل سلطنة عمان وجهة سياحية متميزة على المستوى العالمي.

ويشهد قطاع التعدين في عمان تطورًا ملحوظًا بفضل توجه الحكومة نحو الاستفادة من الموارد المعدنية وتعزيز الاستثمارات في هذا المجال. وتعمل شركة تنمية معادن عمان على تطوير منجم الأسيل في ولاية صحار، حيث تم استئناف إنتاج مركزات النحاس بعد توقف دام ٣٠ عامًا، مع تصدير أول شحنة بحلول نهاية ٢٠٢٤، وتسعى الشركة إلى زيادة الإنتاج السنوي إلى ٥٠٠ ألف طن من خام النحاس، إضافة إلى تطوير منجم البيضاء بولاية لوى خلال الفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦، في إطار خطة متكاملة لتنمية قطاع التعدين وتعظيم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

«التفاصيل ص 8»

المهرجانات فرص واعدة لرواد الأعمال

كتبت- مي الغدانية: تسهم المهرجانات في تعزيز الهوية الثقافية والتراثية في سلطنة عمان من خلال تسليط الضوء على الفنون التقليدية، والحرف اليدوية، والمأكولات المحلية، كما تؤدي دورًا في تنويع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة، خاصة للشباب ورواد الأعمال.

كما تقدم دعما كبيرا لتوسيع نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق التنمية المستدامة، ويعتمد نجاحها على التسويق الفعّال، والتنوع في الأنشطة، والابتكار، مثل إدراج فعاليات متخصصة بالذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية، كما تسهم المهرجانات في تنشيط التجارة والترويج للثقافة المحلية، خاصة مع تنوع التضاريس في سلطنة عمان مما يسمح بإقامة مهرجانات بحرية، وجبلية، وزراعية، وتساعد الفعاليات المشتركة مع الدول المجاورة في تعزيز العلاقات الإقليمية، بالإضافة إلى ذلك، يُعد إشراك مؤسسات التعليم العالي في تطوير وإدارة المهرجانات عنصرًا مهمًا للاستفادة من الأفكار المبتكرة وربط الموارد الطبيعية بالتقنيات الحديثة.

«التفاصيل ص 7»

ستارمر: أوروبا تمر بـ«لحظة لا تتكرر إلا مرة في كل جيل»

الغرب يواجه خطر الانقسام.. وقمة لندن تقدم خطة سلام أوكرانية

لندن. «أ. ف. ب»: أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس أن أوروبا تمر بـ«لحظة لا تتكرر إلا مرة في كل جيل بالنسبة لأمنها»، وذلك في اجتماع لنحو خمسة عشر حليفا لكييف، بحضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد يومين من مشادته الحادة مع دونالد ترامب.

وصرح ستارمر وإلى جانبه زيلينسكي في مستهل القمة قائلا: إن «هذه لحظة لا تتكرر إلا مرة في كل جيل بالنسبة لأمن أوروبا ويجب علينا جميعا تكثيف الجهود»، وبحثت القمة ضمانات أمنية جديدة في أوروبا في ظل المخاوف من تراجع واشنطن عن دعم حلفائها والتي تفاقمت بعد المشادة الجمعة بين الرئيسين الأوكراني والأمريكي.

وقبل بدء القمة، أعلن ستارمر أن بلاده تعمل مع فرنسا على «خطة لوقف القتال» بين أوكرانيا وروسيا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني: «ستعمل المملكة المتحدة، إلى جانب فرنسا وربما دولة أو دولتين أخريين، مع أوكرانيا على خطة لوقف القتال، وبعد ذلك سنناقش هذه الخطة مع الولايات المتحدة».

وأوضحت رئاسة الحكومة البريطانية أن المناقشات في لندن تركز على «تعزيز موقف أوكرانيا اليوم، بما يشمل دعما عسكريا متواصلا وزيادة الضغط الاقتصادي على روسيا».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته المشارك في القمة إن «الجميع في أوروبا سيتعين عليهم تقديم المزيد» لدعم أوكرانيا.

ويناقش المشاركون «ضرورة أن تؤدي أوروبا دورها في مجال الدفاع» و«الخطوات التالية للتخطيط لضمانات أمنية قوية» في القارة، في مواجهة خطر انسحاب المظلة العسكرية والنووية الأمريكية.

إسناد أعمال تطوير المسارات الجبلية بمحافظة ظفار لشركات محلية

العمانية: أسندت وزارة التراث والسياحة مجموعة من الأعمال لتطوير ثلاثة من المسارات الجبلية بمحافظة ظفار إلى شركات محلية متخصصة في هذا المجال، سعيًا منها لتطوير سياحة المغامرات في محافظة ظفار، وتشتمل أعمال التطوير على إنشاء مسار لممارسة نشاط الأسلاك العالية (الفيافراتا) بجبل سمحان، وهو أحد أنشطة المغامرة التي تُمارَس على مسارات حديدية على ارتفاعات الجبال والمنحدرات الشاهقة.

كما تضمنت أعمال التطوير تزويد مسارات المشي الجبلي في كل من منطقة عين حشير وأشجار التبلدي ومسار عين غيض باللوائح الإرشادية لتوجيه الزوار نحو المسارات المذكورة.

بالإضافة إلى إعادة طلاء العلامات الدولية للمسير، وتم تمهيد أجزاء من المسارات المذكورة لتكون أكثر سهولة لمرتاديها، مما سيعزز توافد الزوار نحو الطبيعة الخلابة في تلك المسارات، مثل شجرة التبلدي وعين غيض.

«التفاصيل ص 10»

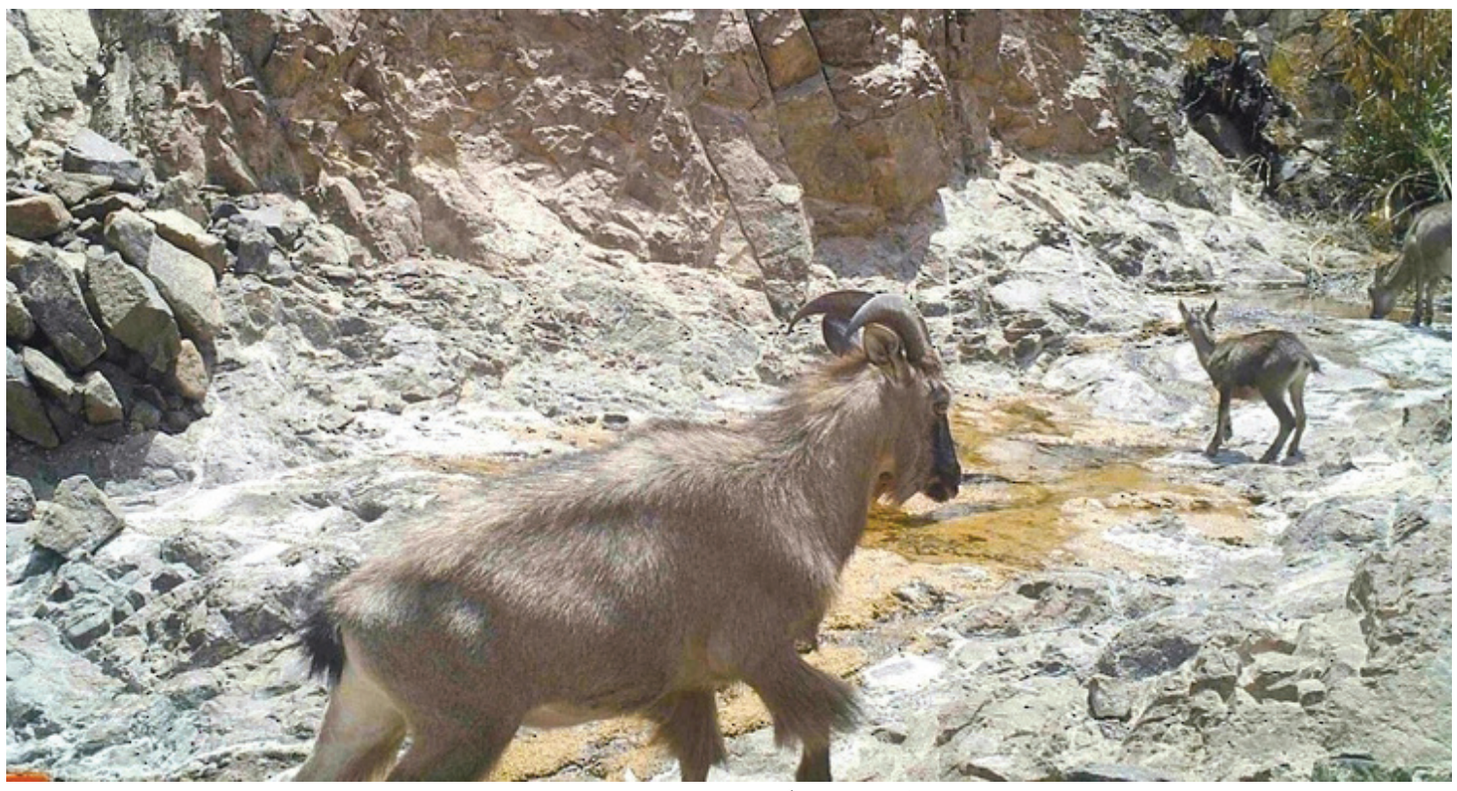

■ **العمانية:** تحتضن محمية الظاهرة الطبيعية تنوعًا أحيائيًا مميزًا، إذ تعد موطنًا للوعل العربي إلى جانب الغزال العربي والوشق والثعلب الجبلي والقط البري، وتوفر تضاريسها الجبلية بيئة مناسبة لتكاثر الوعل بعيدًا عن التهديدات.

داخل العدد

نمو اشتراكات الهواتف المتنقلة في سلطنة عمان إلى 7.8 مليون بنهاية يناير
«ص 6»

أهلي سداب يلاقي نادي عمان في نهائي دوري اليد.. اليوم
«ص 20»

حوار: «فهرس الملوك» بانوراما سردية في دهاليز القصور
«ص 23»

استراحة الصائم

وثائق من نصوص التراث
وثيقة الحكم في فَلَجي «ضوت» و«الخوبي»
محمد بن عامر العيسري

شخصيات عمانية خالدة
أبو مسلم البهلاني
د. بدرية بنت علي الشعيبية

النجوم بأسمائها العربية
نجم الدبران
ماجد الندابي

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:12	06:27	12:24	03:45	06:16	07:26

أسعار الذهب 2857.40 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان

هونشي
التفوق المُتقن للجديدة كلياً H7.
HS7
عندما تجتمع القوة مع الرقي والحضور الفخم، الجديدة كلياً HS7. مصممة لأولئك الذين يسعون نحو التميز، إليكم تجربة قيادة لامثيل لها. ادخل عالم الدفع الرباعي الذكي مع محرك 2.0. تتميز HS7 بالفخامة والحرفية الممتازة والتكنولوجيا المتطورة، والراحة المطلقة.
متوفرة الآن في عُمان.
زر أقرب صالة عرض هونشي أو اتصل على 80080777 لمعرفة المزيد
@HongqiOman
@Hongqi.Oman
Hongqi-Oman
/HongqiOman
hongqi-oman.com
80080777
العذيبة
ACERE

42 اختصاصا لوزارة الخارجية تعزز المكانة الدولية لسلطنة عُمان

كتب - خالد العدوي

حدد المرسوم السلطاني ٢١/٢٠٢٥ اختصاصات وزارة الخارجية، التي تشمل ٤٢ مهمة رئيسية تهدف إلى تعزيز دور سلطنة عُمان على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتتمثل أبرز هذه المهام في إقامة وصون العلاقات الدبلوماسية من خلال إنشاء وتعزيز العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع الدول والمحافظة عليها بما يخدم مصالح سلطنة عُمان، وتعزيز علاقات التعاون الدولي عبر بناء وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع دول وشعوب العالم، ورعاية مصالح سلطنة عُمان مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، كما تشمل تشجيع الحوار بين الدول وحل النزاعات بطرق سلمية لتحقيق التفاهم وتعزيز الأمن والسلم الدوليين، ورصد الأحداث السياسية ومتابعة التطورات الإقليمية والدولية، وصياغة المواقف السياسية العمانية وإبرازها أمام المحافل الدولية.

كما تتضمن المهام تقييم العلاقات الدولية من خلال تقييم مسار العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين سلطنة عُمان والدول والمنظمات الإقليمية والدولية، واستطلاع إمكانيات وموارد الدول التي يمكن لسلطنة عُمان الاستفادة منها، وتقييمها بما يخدم المصلحة العامة، والتعاون مع الجهات المختصة في الترويج للاستثمار وتعزيز التبادل التجاري والصادرات، والتنسيق مع الجهات الحكومية والأشخاص الاعتبارية لتطوير التعاون الاقتصادي والفني مع الدول والمنظمات الدولية، وتزويد وحدات الجهاز الإداري للدولة بالمعلومات ذات الصلة وتنسيق المواقف العمانية.

وتشمل الاختصاصات أيضًا إبداء الرأي والتنسيق مع الجهات الحكومية قبل الدخول في المعاهدات والاتفاقيات الدولية، والإعداد والمتابعة والمشاركة في المؤتمرات الخارجية والمفاوضات بين سلطنة عُمان والدول الأخرى.

كما نصت لائحة الاختصاصات على المشاركة في تحديث التشريعات الوطنية المتعلقة بالالتزامات والعلاقات الخارجية لسلطنة عُمان، والإسهام في إعداد المعاهدات والاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم، وإصدار وثائق التفويض للمشاركة في المؤتمرات الخارجية، وتوقيع المعاهدات والاتفاقيات الدولية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستصدار المراسيم السلطانية بالتصديق على المعاهدات الدولية، وحفظ أصل المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تكون سلطنة عُمان طرفًا فيها، والإشراف على تنفيذ القوانين والمواثيق المعاهدات الدولية والإقليمية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وتشمل المهام كذلك الإشراف على البعثات العمانية في الخارج وتوجيه عملها وفقًا للمصالح الوطنية، ورعاية شؤون المواطنين العمانيين في الخارج، وتنسيق إصدار جوازات السفر للمواطنين العمانيين في الخارج، وترشيح السفراء والقناصل، ومتابعة تعيينهم ونقلهم، والتوصية بإعفائهم من مناصبهم أو إحالتهم للتقاعد، وترشيح القناصل الفخريين لسلطنة عُمان في الخارج ومتابعة إجراءات تعيينهم، وتسلم ومتابعة الوثائق المتعلقة بترشيحات ممثلي البعثات الدبلوماسية والقنصلية والمكاتب الإقليمية والدولية.

كما تشمل المهام تسهيل مهام البعثات الدبلوماسية والقنصلية والمكاتب المعتمدة لدى سلطنة عُمان، والتوصية بالموافقة على ترشيحات الدول لقناصلها الفخريين لدى سلطنة عُمان، والقيام بأعمال الكاتب بالعدل من خلال بعثات سلطنة عُمان في الخارج وفقًا للقانون، وتنظيم إنشاء لجان أو جمعيات صداقة مع الدول الأخرى، وجمعية أصدقاء عُمان، والإشراف على الحي الدبلوماسي، وضمان توفير متطلباته الأمنية والصحية.

وتتضمن المهام الإشراف على الأكاديمية الدبلوماسية، تطوير برامجها التدريبية، وإعداد الدراسات الدبلوماسية والعلمية، والإشراف على النادي الدبلوماسي وتطوير استدامته المالية، وإقامة الفعاليات المناسبة، كما تشمل الإشراف على تنفيذ الأعمال المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر، ونشر الوعي العام، وتنظيم ما يتعلق بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية وفقًا للاتفاقيات الدولية، وترتيب الزيارات الرسمية للملوك ورؤساء الدول، وتحديد قواعد الإقامة الدبلوماسية، وتنظيم القواعد المتعلقة باللجوء السياسي.

وتشمل المهام أيضًا المشاركة في اللجان الثنائية مع الدول الأخرى، واللجان المتعددة الأطراف التي تكون سلطنة عُمان طرفًا فيها، إضافة إلى تنظيم ورئاسة أعمال لجان التحكيم في القضايا الدولية التي تكون سلطنة عُمان طرفًا فيها، والتصديق على الوثائق الصادرة عن وحدات الجهاز الإداري للدولة، والقطاع الخاص في سلطنة عُمان، أو تلك المصادق عليها من قبل البعثات العمانية في الخارج.

وتشمل الاختصاصات تحديد الرسوم المستحقة لتصديق الشهادات والمستندات والوثائق من قبل البعثات العمانية أو البعثات المعتمدة، واقتراح مشروعات القوانين والمراسيم السلطانية، وإصدار اللوائح والقرارات ذات الصلة باختصاصات الوزارة، والقيام بأي اختصاصات أخرى مقررة بمقتضى القوانين والمراسيم السلطانية.

وتسعى وزارة الخارجية العمانية من خلال هذه المهام المتعددة إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان دوليًا، وتعميق التعاون مع مختلف الدول والمنظمات الإقليمية والدولية بما يعكس التزام سلطنة عُمان بالسلام والتنمية المستدامة.

قانون جديد للسلكين الدبلوماسي والقنصلي

كتب - خالد العدوي

حدد قانون السلكين الدبلوماسي والقنصلي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ /٢٠٢٥ الضوابط والإجراءات المتعلقة بالسلكين الدبلوماسي والقنصلي، ووفقًا للقانون يمكن لوزارة الخارجية تكليف ذوي الخبرة والكفاءة من خارج السلكين بأداء مهام محددة بموجب عقود عمل، حيث تحدد هذه العقود طبيعة المهمة ومدتها والمكافآت المستحقة.

ويقتضي القانون الحصول على موافقة وزارة العمل في حال التعاقد مع عمانيين، وموافقة مجلس الوزراء في حال التعاقد مع غير العمانيين.

وقد حدد القانون الوظائف الدبلوماسية في مستوى، سفير، وزير مفوض أول، وزير مفوض، مستشار أول، مستشار، سكرتير أول، سكرتير ثان، سكرتير ثالث، ملحق دبلوماسي أول، ملحق دبلوماسي، كما حدد الوظائف القنصلية في مستوى قنصل عام، مساعد قنصل عام، قنصل، مساعد قنصل، وتركزت الوظائف الإشرافية في وزارة الخارجية في رئيس دائرة / بعثة / مكتب، نائب رئيس دائرة / بعثة / مكتب، مدير مكتب / نائب مدير مكتب، مسؤول قسم / نائب مسؤول قسم.

ويحدد القانون آليات شغل هذه الوظائف، بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بتقييم وترقية الأعضاء، كما يُفوض وزير الخارجية بإصدار نظام تصنيف وترتيب الوظائف بعد موافقة الجهات المختصة.

ويشترط أن يكون شاغل الوظيفة عماني الجنسية، لا يقل عمره عن ١٨ عامًا، وأن يتمتع بحسن السيرة والسلوك. كما يجب ألا يكون قد سبق له الحكم في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ولا يجوز أن يكون قد فُصل من وظيفته السابقة لأسباب جزائية أو تأديبية ما لم يُرد إليه اعتباره. ويجب أيضًا أن يكون حائزًا على المؤهلات والخبرات المطلوبة وأن يجتاز الاختبارات والمقابلات الخاصة.

تعيين وتنقل السفراء

ويتم تعيين السفراء بمرسوم سلطاني، ويجوز نقلهم بين البعثات أو الوزارة بموجب مرسوم سلطاني آخر، ويتم إنهاء خدمتهم أيضًا بأمر سلطاني. كما يعين رؤساء المكاتب التمثيلية بقرار من الوزير بعد التنسيق مع الجهات المختصة، ويجوز تعيين سفراء متجولين بمرسوم سلطاني للقيام بمهمات دبلوماسية محددة.

ويؤدي أعضاء السلكين اليمين القانونية قبل البدء في مهامهم، حيث يقسم السفراء الذين يصدر بتعيينهم مرسوم سلطاني أمام السلطان، بينما يؤدي بقية الأعضاء القسم بتوقيع تعهد مكتوب.

وأنشئت في الوزارة «لجنة شؤون أعضاء السلكين» التي تتولى النظر في المسائل المتعلقة بالتنقلات والإعارة والندب وتحديد المسار الوظيفي لأعضاء السلكين.

الامتيازات والالتزامات

ويحدد القانون الامتيازات المستحقة لأعضاء السلكين، ومنها بدلات التمثيل، النقل، السكن، والتعليم لأفراد الأسرة، بالإضافة إلى نفقات العلاج أو التأمين الصحي. كما يوضح القانون البدلات المستحقة للمهمات الرسمية والتدريب سواء داخل سلطنة عمان أو خارجها.

ويجب على أعضاء السلكين الالتزام بالمهام الموكلة إليهم، مثل تمثيل سلطنة عمان وحماية مصالحها، وتعزيز العلاقات الودية مع الدول الأخرى. كما يجب عليهم الامتناع عن القيام بأي أنشطة تجارية أو إعلامية دون إذن مسبق من الوزارة.

ويتضمن القانون مجموعة من العقوبات التي قد تُفرض على الأعضاء الذين يخلون بواجباتهم، تشمل التنبيه الشفهي، والإنذار الكتابي، وخفض الراتب، ووقف البدلات، والنقل إلى وظيفة إدارية، أو حتى الفصل من الخدمة في الحالات المتقدمة.

انتهاء الخدمة

وتنتهي خدمة أعضاء السلكين في حالات مثل فقدان الجنسية العمانية، وبلوغ سن التقاعد، والاستقالة، والفصل من الخدمة، أو لأسباب صحية. كما يحدد القانون الامتيازات المستحقة لأعضاء السلكين بعد انتهاء خدمتهم.

جهود حثيثة للمحافظة على الوعل العربي في الظاهرة

العُمانية : تحتضن المحميات الطبيعية بمحافظة الظاهرة تنوعًا أحيائيًا فريدًا، بما في ذلك الوعل العربي، وتُعد محمية الظاهرة الطبيعية، التي تمتد على مساحة تزيد على ٨٦٠ كيلومترًا مربعًا موطنًا للعديد من الأنواع البرية، حيث أشارت المسوحات الميدانية إلى تسجيل وجود الوعل العربي في هذه المحمية، إلى جانب الغزال العربي والوشق والثعلب الجبلي والقط البري.

ويُعدّ الوعل العربي جزءًا من التراث الطبيعي لسلطنة عُمان، خاصة في محافظة الظاهرة التي تحتضن في جبالها أعدادًا لا بأس بها، حيث تتميز المحمية الطبيعية بتضاريسها الجبلية الوعرة، مما يوفر بيئة مناسبة للوعل العربي للتكاثر والعيش بعيدًا عن التهديدات.

وأشار ياسر بن حمود الهنائي رئيس قسم الرقابة البيئية بمحافظة الظاهرة إلى أن حيوان الوعل العربي الذي يعرف كذلك باسم الطهر العربي، يعيش في قمم الجبال الوعرة وهو حيوان خجول من الصعب مشاهدته، وينشط بكثرة في شهر سبتمبر في موسم التزاوج.

ووضح أن المختصين بإدارة البيئة بمحافظة الظاهرة تمكنوا من رصد الوعل بالكاميرات الفخية في عدة مناطق من المحافظة، كما تم ضبط عدة عمليات صيد لهذا الحيوان للحفاظ عليه من الانقراض.

وأضاف: إن الدراسات الميدانية تظهر أن الوعل العربي يعيش في السلاسل الجبلية الممتدة من جنوب وادي الخبيب بولاية ضنك وحتى منطقة المازم شمال غرب ولاية عبري، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لحماية هذا النوع، إلا أن الوعل العربي يواجه تهديدات عدة، أبرزها: الصيد الجائر، في بعض الحالات، حيث تم ضبط عمليات صيد غير قانونية للوعل العربي في بعض المناطق مما يستدعي تعزيز الوعي البيئي وتطبيق القوانين بصرامة لحماية هذا الكنز الطبيعي.

وذكر أن جهودًا حثيثةً تُبذل من قبل هيئة البيئة للحفاظ على الوعل العربي وموائله الطبيعية، وتشمل هذه الجهود تنفيذ دوريات مراقبة مستمرة، والتعاون مع المجتمع المحلي للإبلاغ عن أي انتهاكات، بالإضافة إلى برامج التوعية بأهمية الحفاظ على هذا النوع النادر من مكونات الحياة الفطرية في سلطنة عُمان.

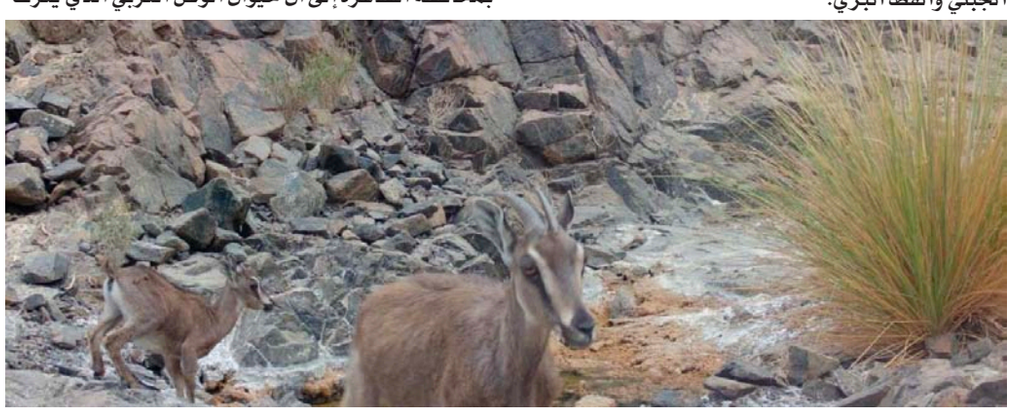

■ الوعل العربي يواجه تهديدات تحد من تكاثره

إشهار الجمعية البحرية العمانية

«عُمان»: أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية قرارًا بإشهار الجمعية البحرية العمانية، وذلك استنادًا إلى قانون الجمعيات الأهلية الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم ١٤/٢٠٠٤.

ويأتي هذا القرار في إطار تعزيز القطاع البحري في سلطنة عمان وتطويره، وتتمثل أهداف الجمعية البحرية العمانية في إبراز أهمية القطاع البحري في سلطنة عُمان، والتواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتوفير الكوادر المتخصصة في المجال البحري، ودعم الشباب من خلال تشجيعهم على العمل في هذا القطاع الحيوي، كما تهدف الجمعية إلى نشر الوعي والمعرفة المتعلقة بالمجال البحري، بالإضافة إلى تشجيع التدريب والتطوير المهني في هذا المجال.

وتتكون الجمعية من مجلس إدارة يتراوح عدد أعضائه بين ٥ و١٢ عضوًا، ويستمر المجلس لمدة عامين، مع إمكانية انتخاب الأعضاء لولايتين على التوالي، وتحدد موارد الجمعية من اشتراكات الأعضاء، والتبرعات والهبات، والإيرادات الناتجة عن الأنشطة والفعاليات، والإعانات الحكومية.

إنجاز 70 % من مشروع تطوير سوق طوي الحارة بالرستاق

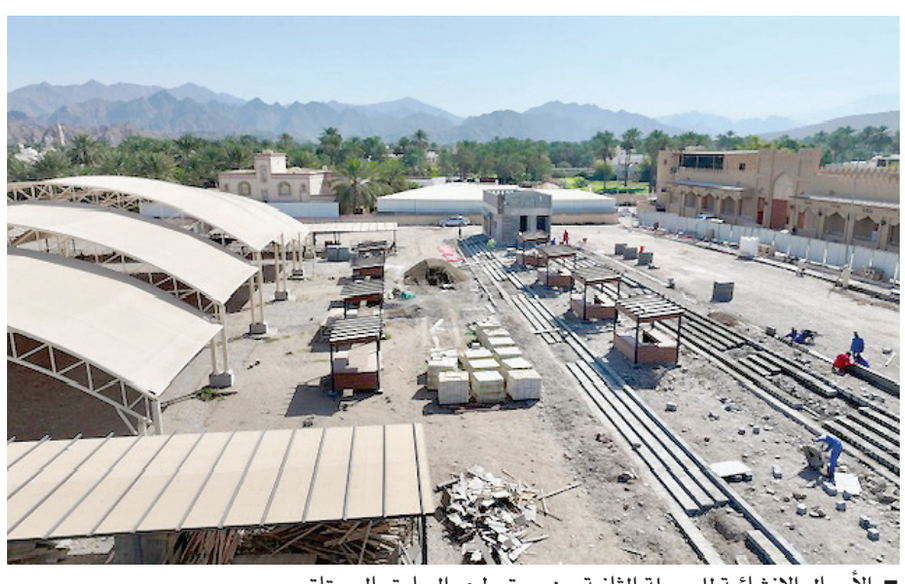

■ الأعمال الإنشائية للمرحلة الثانية من سوق طوي الحارة بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

يتواصل العمل في مشروع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير سوق طوي الحارة بولاية الرستاق للمرحلة الثانية، حيث بلغت نسبة الإنجاز في الأعمال الإنشائية حوالي ٧٠٪ حتى الآن، مما يعكس التزام محافظة جنوب الباطنة بتطوير المرافق العامة وتعزيز البيئة الاقتصادية في ولاية الرستاق.

ويقع سوق طوي الحارة في موقع استراتيجي مميز، أمام سوق بو ثمانية وقلعة الرستاق، مما يسهم في جذب الزوار، وتسهيل الوصول إليه. وفي المرحلة الأولى من المشروع، أنهت بلدية محافظة جنوب الباطنة إنشاء منطقة مخصصة كسوق للمناداة لبيع المواشي وغيرها على مساحة ١١٣٤ مترًا مربعًا، مع إضافة ١٠ أكشاك ذات مواصفات عالية للباعة، مما شكل قاعدة متينة لتطوير بيئة تجارية متكاملة.

وتتضمن المرحلة الثانية توسعة المداخل والمخارج لضمان انسيابية الحركة والحد من الازدحام، بالإضافة إلى إنشاء مواقف حديثة تسهل وصول الباعة والزوار، كما تشمل الأعمال تبليط المسارات والمدرجات باستخدام الأحجار المتشابكة، وإنشاء أحواض زراعية تهدف إلى تعزيز الجمال الطبيعي للموقع، إلى جانب تجهيز السوق بمرافق خدمية متطورة تشمل دورات مياه وأنظمة إنارة حديثة للممرات والمواقف، وإنشاء مسطحات خضراء تضفي رونقا وراحة على الزوار.

ظاهرة تقض مضاجع الأسر.. والسرعة الزائدة أهم الأسباب

434 حادث دهس خلال عام.. والشرطة تعزز الرقابة والتوعية المرورية

كتبت:
نورة العبرية

تشكل حوادث الدهس مصدر قلق وهاجسًا مستمرًا في المجتمع العماني، حيث قد تتسبب في إعاقات جسدية خطيرة أو حتى في فقدان الأرواح البريئة، ووفقاً للإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فقد سجلت سلطنة عمان في عام ٢٠٢٣م ٤٣٤ حالة دهس، مع تزايد الأعداد في بعض المحافظات. وقد تصدرت محافظة مسقط القائمة بـ٩٦ حالة، تلتها محافظة جنوب الباطنة بـ٧٤ حالة، ثم شمال الباطنة بـ٦٣ حالة، تليها محافظة ظفار بـ٦٧ حالة، ثم الداخلية بـ٤٨ حالة، وجنوب الشرقية بـ٤١ حالة، وأخيرًا شمال الشرقية بـ٢١ حالة.

وفي إطار جهودها المستمرة للحد من الحوادث المرورية، تتخذ شرطة عمان السلطانية، ممثلة في الإدارة العامة للمرور، مجموعة من التدابير الوقائية والإجراءات للحد من الحوادث المرورية بكافة أنواعها

وفي هذا السياق، أشار المقدم ركن أحمد بن حمد البرطماني مدير الحوادث المرورية بالإدارة العامة للمرور إلى أن تزايد حالات الدهس في المناطق الحضرية يعود إلى عدة عوامل رئيسية، أبرزها الكثافة السكانية العالية التي تزيد من حركة المشاة والمركبات في ذات الوقت، كما أرجع ارتفاع الحوادث إلى سلوكيات سلبية من قبل السائقين والمشاة، مثل عبور الطرق من أماكن غير مخصصة والانشغال باستخدام الهواتف المحمولة.

وأكد البرطماني أن السرعة الزائدة على الطرق الفرعية وعدم إعطاء الأولوية للمشاة في أماكن العبور المخصصة تعد من العوامل الرئيسية التي تسهم في ارتفاع حالات الدهس. كما أن انشغال السائقين بالهواتف أثناء القيادة يؤثر بشكل كبير على قدرتهم على الاستجابة والتوقف في الوقت المناسب، مما يزيد من احتمالية وقوع الحوادث.

وأشار إلى أن بعض المقيمين يفتقرون إلى الوعي الكافي بالقوانين المرورية، مما يشكل تحديًا إضافيًا أمام جهود الحد من الحوادث، حيث يؤدي تجاهل الإشارات المرورية وعدم إدراك بعض السائقين للقوانين إلى حوادث مميتة في بعض الحالات. كما أن غياب المعابر المخصصة للمشاة في بعض الأحياء السكنية يجبر السكان، بما في ذلك الأطفال وكبار السن، على عبور الطرق بشكل غير آمن، مما يزيد من فرص وقوع حوادث الدهس.

التوعية المرورية

وفي إطار تعزيز السلامة المرورية، أكدت شرطة عمان السلطانية حرصها على توسيع نطاق التوعية المرورية من خلال برامج موجهة لجميع فئات المجتمع، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، فقد تم دمج مفاهيم السلامة المرورية في المناهج الدراسية، إلى جانب تنفيذ حملات توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف نشر ثقافة السلامة المرورية بين المواطنين والمقيمين. كما يتم تعزيز الرقابة المرورية واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المخالفين، خاصة أولئك الذين يستخدمون الهواتف أثناء القيادة أو يتجاوزون السرعات المحددة.

وأفاد البرطماني بأن الهواتف المحمولة أصبحت من الأسباب الرئيسية لوقوع الحوادث المرورية، حيث تؤدي إلى تشتيت انتباه السائقين والمشاة على حد سواء، وأوضح أن استخدام الهواتف أثناء القيادة يؤثر على قدرة السائقين على التفاعل مع حركة المرور، مما يزيد من مخاطر الحوادث، وخاصة حوادث الدهس، كما أن المشاة الذين يستخدمون الهواتف أثناء عبور الطرق يكونون أقل انتباهًا للمركبات وإشارات المرور، مما يقلل من قدرتهم على التفاعل مع محيطهم بشكل آمن.

وأشار إلى أن التقارير العالمية أظهرت ارتفاعًا سنويًا في حوادث الدهس الناتجة عن الانشغال بالهواتف، مما يستدعي المزيد من التشريعات الصارمة والتوعية المستمرة. ودعا البرطماني سائقي المركبات إلى توخي الحذر والانتباه أثناء القيادة، خاصة بالقرب من معابر المشاة والأسواق والأماكن الصناعية التي تشهد كثافة سكانية، مؤكدًا على ضرورة خفض السرعات بالقرب من تلك المناطق ومنح الأولوية للمشاة.

مسؤولية مشتركة

وأكد البرطماني أن السلامة المرورية هي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والجهات الحكومية، وأن للمجتمع دوراً رئيسياً في تعزيز الأمان المروري من خلال الالتزام بالقوانين ونشر التوعية، وتواصل شرطة عمان السلطانية، بالتعاون مع مختلف الجهات، تنظيم ورش العمل والمحاضرات التوعوية، إضافة إلى حملات التثقيف الإعلامي التي تهدف إلى غرس ثقافة احترام قوانين المرور.

وتسعى الشرطة إلى إيجاد بيئة مرورية آمنة لجميع مستخدمي الطرق، من خلال تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الالتزام بقواعد المرور، وتكثيف التوعية بالسلامة المرورية للحد من حوادث الدهس وضمان سلامة الجميع.

المقدم أحمد البرطماني:

استخدام الهواتف أثناء القيادة يزيد احتمالية وقوعها

بعض المقيمين يفتقرون إلى الوعي الكافي بالقوانين المرورية

ظاهرة مقلقة

عبّر عدد من المواطنين عن قلقهم الشديد بسبب تزايد حوادث الدهس، وخاصة في الشوارع الداخلية، والتي أصبحت ظاهرة تؤرق العديد من الأسر. في هذا السياق، أشار محمد بن سلطان الحراصي إلى تزايد حوادث دهس الأطفال بشكل خاص، حيث يصبح هؤلاء ضحايا في مرحلة عمرية مبكرة دون مراعاة لبراءتهم.

وقال الحراصي إن فقدان الطفل أو تعرضه لإعاقة دائمة نتيجة لحادث دهس يتسبب في آثار نفسية واجتماعية كبيرة على الطفل ووالديه والأسرة بشكل عام، إضافة إلى التأثير السلبي على زملائه وأقرانه. وأوضح الحراصي أن هذا الوضع يعود بشكل رئيسي إلى ضعف الثقافة المرورية لدى السائقين والأهالي، حيث لا يحذر الآباء أطفالهم من مخاطر الخروج إلى الأماكن الخطرة أو اللعب في الشوارع العامة، بالإضافة إلى مخاطر سير الدراجات الهوائية بين المركبات في المناطق السكنية.

من جانبها، تحدثت شهد بنت زهران النوفلية عن حوادث دهس متعددة شهدتها الطرق في الفترة الأخيرة، وأسفرت عن وقوع ضحايا من جنسيات وأعمار مختلفة، شملت أطفالًا وشبابًا ومسنين، مشيرة إلى أن الأسباب وراء هذه الحوادث كانت غالبًا مشتركة، مثل العبور الخاطئ من قبل المشاة، والسرعات العالية، وعدم الانتباه من السائقين، داعية إلى ضرورة زيادة التوعية المرورية من قبل الجهات المعنية، ومراقبة الطرق الداخلية باستمرار للحد من وقوع هذه الحوادث المأساوية.

هذه الشهادات تسلط الضوء على أهمية التحرك الجماعي والتعاون بين الأسر، والسائقين، والجهات المعنية لتحقيق بيئة مرورية أكثر أمانًا، خاصة في المناطق السكنية والطرق الداخلية.

آثار نفسية

تعد حوادث الدهس من الأحداث المأساوية التي تترك آثارًا نفسية عميقة على الضحايا، والشهود، وحتى السائقين. هذا ما أكده الدكتور سيف الهاشمي، استشاري أول أمراض نفسية وعصبية، حيث أشار إلى أن هذه الحوادث قد تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة وتسبب صدمات نفسية تتطلب اهتمامًا خاصًا.

وأوضح أن الضحايا غالبًا ما يعانون من مشاعر الخوف والارتباك بعد الحادث، وقد يشعرون وكأنهم يعيدون تجربة الحادث مرارًا وتكرارًا، مما يؤدي إلى زيادة القلق، وفي بعض الحالات، قد يتطور الأمر إلى ما يعرف بـ «اضطراب ما بعد الصدمة»، الذي يتمثل في كوابيس، وذكريات مؤلمة قد تستمر لفترة طويلة إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. كما يمكن أن تؤدي تجربة حادث دهس إلى شعور دائم بالحزن وفقدان الأمل، مما قد يؤدي إلى تطور الاكتئاب السريري.

وأضاف الدكتور سيف أن بعض الأشخاص قد يعانون من قلق مستمر بشأن سلامتهم الشخصية أو سلامة الآخرين، وقد يشعرون بالذنب، خاصة في حال اعتقدوا أنهم كانوا السبب في الحادث. هذا الشعور بالذنب يمكن أن يزيد من حدة الأعراض النفسية ويؤدي إلى انسحاب الأفراد من الأنشطة الاجتماعية، مما يعزز شعور العزلة.

وتابع قائلًا: «من الممكن أن تتغير سلوكيات الأفراد بعد حادث الدهس، مثل تجنب القيادة أو عبور الشوارع. هذه التغيرات قد تؤثر سلبًا على حياتهم اليومية وتقلل من استقلالهم».

أما بالنسبة لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة الناتج عن الحوادث، فقد أكد الدكتور سيف أنه يتضمن عدة أساليب علاجية فعالة، منها العلاج السلوكي المعرفي، الذي يركز على تغيير الأفكار والسلوكيات السلبية ويساعد المرضى على فهم استجاباتهم العاطفية تجاه الحوادث المؤلمة. كما يشمل العلاج بالتعرض التدريجي للمواقف أو الذكريات المرتبطة بالصدمة في بيئة آمنة، مما يساعد في تقليل الخوف والقلق. بالإضافة إلى العلاج النفسي الديناميكي، الذي يركز على معالجة المشاعر والتجارب العميقة التي تؤثر على السلوك.

وأشار إلى أن مدة العلاج ومدى التحسن تختلف من شخص لآخر وتعتمد على عدة عوامل، منها شدة الأعراض، حيث تتطلب الأعراض الأكثر حدة وقتًا أطول للعلاج. كما أن نوع العلاج ودرجة التزام المريض بالعلاج ودعمه الاجتماعي من العوامل التي تسرع عملية الشفاء.

واختتم الدكتور سيف حديثه قائلًا: «إن الآثار النفسية الناتجة عن حوادث الدهس تحتاج إلى اهتمام خاص ودعماً نفسياً مستمراً، من المهم أن يدرك الأفراد هذه الآثار ويسعوا للحصول على المساعدة من متخصصي الصحة النفسية، حيث يمكن أن يساعد العلاج المبكر والدعم الاجتماعي في تسريع عملية التعافي وتحسين نوعية الحياة».

د. سيف الهاشمي:

حوادث الدهس تترك آثارًا نفسية عميقة على الضحايا

محمد الحراصي:

مخاطر من سير الدراجات الهوائية في المناطق السكنية

شهد النوفلية:

يجب مراقبة الطرق الداخلية باستمرار للحد من الحوادث المأساوية

■ من جهود شرطة عمان السلطانية في مراقبة الشوارع لمرور الطلبة

■ مشاريع علمية رائدة في الملتقى الهندسي بجامعة السلطان قابوس

32 مشروعا في الملتقى الهندسي بجامعة السلطان قابوس

«عُمان»: انطلقت أمس في جامعة السلطان قابوس فعاليات الملتقى الهندسي الخامس عشر وذلك بقاعة مدرج الفهم بمركز الجامعة الثقافي، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد، أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

ويشارك في الملتقى طلبة الهندسة من الإمارات العربية المتحدة، والعراق، والأردن، وسوريا، والمملكة العربية السعودية، ويشمل تخصصات متعددة، من بينها الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية، والهندسة الكيميائية، بالإضافة إلى هندسة البترول، والهندسة الميكانيكية، والهندسة الصناعية، والهندسة الميكاترونيكية، مما يتيح مساحة واسعة لعرض الأفكار المبتكرة والحلول التقنية المتطورة.

ويضم المعرض ٣٢ مشروعًا جاء اختيارها بعد مراحل تصفية دقيقة، بالإضافة إلى فعاليات وأركان تفاعلية تُثري المعرفة وتعزز تبادل الخبرات بين المشاركين، ويستعرض الطلبة ابتكاراتهم ومشروعاتهم، مع التنافس على مجموعة من الجوائز، بما في ذلك جائزة القسم الهندسي لكل تخصص، والجائزة الكبرى التي تُمنح لأفضل المشاريع، كما يضم الملتقى معرضًا هندسيًا.

ومن أبرز المشروعات الهندسية التي ستُعرض خلال الملتقى تصميم مطار مسندم الدولي (جامعة السلطان قابوس)، وإعادة تدوير مسحوق الرخام في صناعة الخرسانة (جامعة السلطان قابوس) ومشروع تحسين استخراج النفط باستخدام الحقن الكيميائي (الجامعة الوطنية)، ومشروع نظام تحكم بالذراع الصناعية باستخدام إشارات الدماغ (جامعة الأنبار)، وتصميم وتصنيع نظام لتخزين الطاقة الحرارية مناسب لسلطنة عُمان (جامعة السلطان قابوس)، ومشروع روبوت مصغر لاستكشاف سطح القمر (جامعة السلطان قابوس).

ويعد الملتقى الهندسي منصة تفتح الأفق أمام العقول الشابة لإعادة تعريف الابتكار الهندسي ومواصلة البحث والتطوير، وترسيخ دور المهندسين الشباب في بناء مستقبل أكثر ذكاءً واستدامة.

50 ألف ريال مساعدات السلّة الرمضانية في نزوى

نزوى - أحمد الكندي

وزعت لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى مساعدات السلّة الغذائية الرمضانية على أكثر من ١٢٥٠ أسرة، بلغ إجمالي قيمتها ٥٠ ألف ريال عُماني.

وتعد هذه المبادرة جزءًا من جهود اللجنة المستمرة لتخفيف معاناة الأسر المعسرة والمستحقة للمعونات، حيث يتم تنفيذها سنويًا قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

وبدأت اللجنة هذا العام بتوزيع قسائم الانتفاع الخاصة بالسلّة الغذائية للمستحقين من أبناء الولاية، وذلك بعد اعتماد حالاتهم وفقًا لمستوياتهم الاقتصادية، كما تشمل المبادرة مجموعة واسعة من الأسر في مختلف القرى التابعة للولاية، التي تغطيها لجنة الزكاة والصدقات، وتم توزيع القسائم إلكترونيًا بعد حصر الأسر المستحقة للمبادرة، وفق آخر التحديثات في البرنامج الإلكتروني المعد لهذا الغرض.

وقد بلغ عدد الأسر التي استفادت من هذه المبادرة أكثر من ١٢٥٠ أسرة، وتم دعم كل أسرة بمبلغ ٤٠ ريالًا عُمانيًا، ليصل إجمالي المبالغ الموزعة إلى ٥٠ ألف ريال عُماني.

ولتسهيل حصول المستحقين على المواد الغذائية، قامت اللجنة بالتعاقد مع مجموعة من المحلات والمراكز التجارية، بالإضافة إلى محلات بيع اللحوم التي يديرها أبناء الولاية، لتمويل المستحقين بما يرغبون فيه من أصناف غذائية، وتتلخص فكرة السلّة الغذائية الرمضانية في إشعار المستحقين باستلام قسيمة التسوّق، التي تمكنهم من اختيار المواد الغذائية التي تناسب احتياجاتهم من المراكز المشاركة، كما يمكن للمستحقين التسوّق مرة أو أكثر حسب احتياجهم، في المدة الممتدة حتى اليوم الثامن من رمضان.

وفي سياق آخر، عرضت اللجنة حصيلة أعمالها خلال العام المنصرم ٢٠٢٤، حيث بلغ إجمالي المعونات التي قدمتها اللجنة مليونًا ومائتي ألف ريال عُماني.

وتوزعت هذه المعونات بين الزكاة والصدقات والكفارات والمساعدات العينية، بالإضافة إلى مبادرات دعم طلبة العلم.

كما بدأت اللجنة في تنفيذ مشروعها الثاني «وقف الفقراء»، وهو عبارة عن مبنى تجاري سكني يتم إنشاؤه على أرض وقف في منطقة تجارية حيوية بمساحة ١٨٠٠ متر مربع.

ويتألف المبنى من ثلاثة طوابق، حيث يحتوي الدور الأرضي على ١٣ محلًا تجاريًا، والدور الثاني على معرض مفتوح، بينما يحتوي الدور الثالث على شقق سكنية، وتصل المساحة الإجمالية للمبنى إلى أكثر من ٤٥٠٠ متر مربع، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي نصف مليون ريال عُماني.

■ مخطط مشروع وقف الفقراء بنزوى

360 امرأة استفدن من الحملة

«الكشف عن سرطان الثدي» تختتم جولتها في جنوب الشرقية

أحد المعارض التوعوية بسرطان الثدي

صور - سعيد القلهاتي

اختتمت الوحدة المتنقلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي (الماموجرام) جولتها في ولايات محافظة جنوب الشرقية، بعد أن استهدفت حوالي ٣٦٠ امرأة فوق سن الأربعين، وجاءت هذه المبادرة بدعم من الجمعية العمانية للسرطان فرع جنوب الشرقية، بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية في المحافظة، وبالشراكة مع الشركة العمانية الهندية للسماد.

وتأتي هذه الزيارات ضمن جهود الجمعية العمانية للسرطان لنشر الوعي الصحي بين النساء في المجتمع وتعزيز ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي والوقاية منه، حيث شملت الجولة عددًا من الولايات والمراكز الصحية في المحافظة، بدءًا من ولاية جعلان بني بوعلي، مرورًا بولاية جعلان بني بوحسن، وصولًا إلى ولاية صور.

ففي ولاية جعلان بني بوعلي، تم تنظيم مجموعة من الفعاليات التوعوية في مراكز صحية مختلفة مثل مركز صحي الرويس، ومركز صحي الأشخرة، ومجمع جعلان الصحي، حيث تم إقامة معرض صحي للتوعية بسرطان الثدي برعاية سعادة محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلي، واطلع سعادته على آلية العمل في الوحدة المتنقلة، كما تم إجراء حوالي ١٨٠ فحصًا للنساء باستخدام جهاز الماموجرام.

وفي محطة ولاية جعلان بني بوحسن، استضاف مجمع دار الطب التخصصي المعرض التوعوي والفحوصات الطبية، حيث تم إجراء نحو ١٠٠ فحص للنساء في مستشفى جعلان بني بوحسن، وفي ولاية صور بدأ توافد النساء إلى مركز صحي رأس الحد لإجراء الفحوصات، حيث كان الإقبال كبيرًا على خدمات الكشف المبكر، واختتمت الزيارة في المجمع الصحي بصور، حيث تم تدشين المعرض التوعوي بحضور الدكتورة أميرة الغيلانية المديرة العامة بالإنابة.

جانب من التكريم أثناء فعاليات التوعية بسرطان الثدي

حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

تعاسة المال

مع كل الثراء الذي حققه مايكل جاكسون، لم يكن يستطيع النوم إلا باستخدام المهدئات، التي تسببت في وفاته في النهاية، كما انتحرت كريستينا أوناسيس عن عمر يناهز السابعة والثلاثين، رغم الثروة الهائلة التي ورثتها عن والدها، إذ كانت أصغر ملياردیرة طفلة عند وفاته.

أما مارلين مونرو، فقد أنهت حياتها في السادسة والثلاثين. والقائمة تطول بالأثرياء التعساء، الذين ارتبط المال في أذهان البعض بتعاستهم، بل وبموتهم.

هكذا يُسوّق لنا الفقر ليبقينا في الحضيض، عبر هذه القصص المؤلمة التي توحي أن المال قد يدمر الحياة. لكنني هنا لأقول لك: المال يحيي ولا يقتل. ما قتل هؤلاء لم يكن المال، بل الفراغ الروحي الذي عاشوه، وغياب المعنى، وأسلوب الحياة اللاهي.

هؤلاء مجرد استثناءات يُسلَّط عليها الضوء، بينما يتم تجاهل بلايين الأثرياء عبر التاريخ الذين تركوا إرثًا عظيمًا، ولا يزال الملايين منهم اليوم يسهمون في تطوير الحياة من خلال الابتكارات والاختراعات التي تسهّل حياتنا، من الذكاء الاصطناعي إلى الهواتف الذكية وغيرها.

كل ما حولنا يقف خلفه مالٌ وُظّف في النجاح، مما أدى إلى البناء والإعمار، فاستحق أصحابه المكافأة بالمزيد من الثروة، ليستمر التطور والإنجاز.

أما من يروّج لفكرة أن «المال وسخ دنيا» وأنه سبب التعاسة، فإنه بذلك يقنع الفقراء أن لا فرصة لديهم للخروج من دائرة الفقر، حتى يبقى الفقير أداة في يد صُنّاع الثروات. وما مصطلحات مثل «الأيدي العاملة الرخيصة» و«العمال غير المهرة» إلا وسائل لإبقائهم حيث هم، بسدّ أبواب الطموح أمامهم.

إن الترويج للفقر في زمن أصبح فيه الثراء متاحًا بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية أمر مؤلم، لأنه يكسر الطموحات ويزرع مشاعر العجز والاستسلام، وهي نغمة تتردد كثيرًا في حواراتنا وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

أنا هنا لأقول لك: المال قوة للبناء، وهو وسيلة للسعادة والرفاهية عندما يُستخدم بحكمة، وعندما لا يصبح غاية في حد ذاته. المال نعمة عظيمة، فلا تصدق من ينكر ذلك، ولا تستسلم للفقر إذا كنت تريد تغيير واقعك ومؤمنًا أنك تستطيع، فما حققه غيرك تستطيع حتمًا تحقيقه. وأنا لا أتحدث بالضرورة عن ثراء بيل جيتس أو وارن بافيت.

هذا لا يعني بالضرورة أيضًا أن عليك أن تصبح ثريًا إن لم يكن هذا طموحك، لكنه يعني أن ترفض القناعة الزائفة التي تساوي بين الفقر والفضيلة، وأن تدرك أن المال أداة، وطريقة استخدامه هي التي تحدد قيمته في حياتك.

■ حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

VISION FOCUSED FUND | صندوق الرؤية للأسهم المنتقاة

إعلان توزيع أرباح (إفصاح عن توزيع أرباح لعام ٢٠٢٤م)

يسر إدارة صندوق الرؤية للأسهم المنتقاة أن يعلن عن توزيع أرباح نقدية بمعدل ٥٪ (٥٠ بيسة للوحدة) للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م . هذا وسيتم توزيع الأرباح وفقا لسجل حملة الوحدات كما في ٢٥ مارس ٢٠٢٥م ووفقا لقرار إدارة الصندوق في اجتماعهم المنعقد بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠٢٥م.

-يحق لحامل الوحدة الحصول على وحدات بقيمة الأرباح المستحقة له بتاريخ توزيعها بناء على طلبه للمدير الإداري للصندوق.

وفي حال وجود أي استفسارات الرجاء الاتصال بالفاضلة /علا الرحبي على رقم : ٢٤٧٦٠٠٥٢ أو على البريد الإلكتروني : fundoperations@visioncapital.om

صندوق الرؤية الخير لأسواق الخليج
Vision Al Khair GCC Fund
Shariah Compliant Fund صندوق متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية

إعلان توزيع أرباح (إفصاح عن توزيع أرباح لعام ٢٠٢٤م)

يسر إدارة صندوق الرؤية الخير لأسواق الخليج أن يعلن عن توزيع أرباح نقدية بمعدل ٦٪ (٦٠ بيسة للوحدة) للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م. هذا وسيتم توزيع الأرباح وفقا لسجل حملة الوحدات كما في ٢٥ مارس ٢٠٢٥م ووفقا لقرار إدارة الصندوق في اجتماعهم المنعقد بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠٢٥م.

- يحق لحامل الوحدة الحصول على وحدات بقيمة الأرباح المستحقة له بتاريخ توزيعها بناء على طلبه للمدير الإداري للصندوق.

وفي حال وجود أي استفسارات الرجاء الاتصال بالفاضلة/علا الرحبي على رقم : ٢٤٧٦٠٠٥٢ أو على البريد الإلكتروني : fundoperations@visioncapital.om

صندوق الرؤية للاقتصاد الحقيقي في الخليج
VISION
REAL ECONOMY GCC FUND

إعلان توزيع أرباح (إفصاح عن توزيع أرباح لعام ٢٠٢٤م)

يسر إدارة صندوق الرؤية للاقتصاد الحقيقي في الخليج أن يعلن عن توزيع أرباح نقدية بمعدل ٥٪ (٥٠ بيسة للوحدة) للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م. هذا وسيتم توزيع الأرباح وفقا لسجل حملة الوحدات كما في ٢٥مارس ٢٠٢٥م ووفقا لقرار إدارة الصندوق فى اجتماعهم المنعقد بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠٢٥م.

-يحق لحامل الوحدة الحصول على وحدات بقيمة الأرباح المستحقة له بتاريخ توزيعها بناء على طلبه للمدير الإداري للصندوق .

وفي حال وجود أي استفسارات الرجاء الاتصال بالفاضل /محمد المحرزي على رقم : ٢٤٧٢٦٠٦٧ أو على البريد الإلكتروني : fundoperations@investvis.com

جمعية البيئة العمانية
Environment Society of Oman

إعلان دعوة لحضور الاجتماعين العادي والاستثنائي للجمعية العمومية العامة

يسر مجلس إدارة جمعية البيئة العُمانية دعوة جميع الأعضاء لحضور الاجتماعين العادي والاستثنائي للجمعية العمومية العامة والمقرر عقدهما في تمام الساعة التاسعة مساء يوم الثلاثاء تاريخ ١٨مارس ٢٠٢٥ م بالنادي الثقافي في القرم.

يتضمن جدول أعمال الاجتماع الاستثنائي ما يلي:

١. التصويت على تعديل النظام الداخلي وتغيير رسوم العضوية للشركات إلى ٢٠٠٠ ريال

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع العادي ما يلي:

١. مناقشة التقرير المالي للعام ٢٠٢٤م.
٢. مناقشة التقرير الإداري للعام ٢٠٢٤م.

وفقاً للنظام الأساسي للجمعية فإن الحضور فقط للأعضاء الذين قاموا بتسديد رسوم العضوية حتى تاريخ الاجتماع، كما يحق لأي عضو أن يفوض خطياً أي عضو آخر للحضور نيابة عنه، لذلك نرجو منكم تعبئة استمارة الإنابة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني:
Membership@eso.org.om

للسؤال أو الاستفسار يرجى الاتصال بمكتب الجمعية على الأرقام: ٢٤٧٩٠٩٤٥ / ٢٤٧٩٠٩٥٤ / ٢٤٧٩٠٩٣٥ / ٢٤٧٩٠٩٢٦ / أو على الفاكس: ٢٤٧٩٠٩٨٦

www.eso.org.om / admin@eso.org.om

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠ Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

نمو اشتراكات الهواتف المتنقلة في سلطنة عمان إلى 7.8 مليون بنهاية يناير

كتبت - مي الغدانية

ارتفع عدد اشتراكات الهواتف المتنقلة في سلطنة عمان بنسبة ١٠,٤٪ ليبلغ ٧,٨٥٩ مليون اشتراك بنهاية يناير ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٧,٥٠٦ مليون اشتراك حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٤. وجاء العدد الأكبر من اشتراكات الهاتف المتنقل مدفوع القيمة مسبقًا، مسجلًا ٥,٢ مليون خط، فيما بلغت خطوط الهواتف المتنقلة آجلة الدفع ٢,٦ مليون خط، وفقًا لآخر نشرة إحصائية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحسب الإحصائيات بلغ إجمالي أعداد المشتركين في خدمة الإنترنت الثابت بسلطنة عمان حتى نهاية يناير الماضي ٥٧٣,٩ ألف مشترك منها ٥٧١,٣ ألف اشتراك في خدمات النطاق العريض الثابتة «أكثر من ٢٥٦ كيلوبت / ثانية»، و١,٧ ألف اشتراك بواسطة الإنترنت ذي السرعة المنخفضة «أقل من ٢٥٦ كيلوبت / ثانية» وتشمل الاتصال الهاتفي وبعض خطوط الإنترنت المؤجرة.

وأشارت الإحصائيات إلى تراجع إجمالي عدد اشتراكات خطوط الهاتف الثابت بنسبة ٢٥٪ حيث بلغت ٤٣٧,٩ ألف خط حتى نهاية يناير الماضي، مقارنة مع ٤٣٥,٥ ألف خط بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤.

ومن بين هذه الخطوط اشتراكات الهاتف الثابت الموصولة بتقنية ببروتوكول الإنترنت حيث بلغت ٣١٧,٦ ألف اشتراك، تلتها اشتراكات خطوط الهاتف الثابت التماثلية التي تشمل مسبقة الدفع وآجلة الدفع لتبلغ ٦٩,٨ ألف اشتراك حيث استحوذت منها محافظة شمال الباطنة ١١,٦ ٪، ومحافظة ظفار ٩,٧٪، واستحوذت باقي المحافظات على ما نسبته ٢٩,٢٪، كما بلغ إجمالي الاشتراكات في قنوات الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ٤٩,٨ ألف اشتراك، و١٢٧ اشتراكًا في الهواتف العمومية، وبلغ عدد الاشتراكات الثابتة اللاسلكية ٥١٣ اشتراكا.

وأشارت الإحصائيات إلى أن إجمالي الاشتراكات النشطة بالإنترنت ذات النطاق العريض بالهاتف المتنقل بلغ ٦,٦ مليون اشتراك حتى نهاية يناير ٢٠٢٥.

وأوضحت إحصائيات المركز أن إجمالي السعة الدولية للإنترنت بلغ ٣,٦ مليون ميجابت، فيما بلغ عدد الدوائر المحلية المؤجرة حوالي ٥,٣٨ ألف دائرة، وبلغ عدد منتفعي خطوط التلكس ١١٤ اشتراكًا حتى نهاية يناير الماضي.

31.8 مليون عامل بدول الخليج يشكّلون 54.2 % من إجمالي السكان

العُمانية : بلغ العدد الإجمالي للأيدي العاملة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفقًا لبيانات عام ٢٠٢٢، نحو ٣١,٨ مليون عامل يشكلون ٥٤,٢ بالمائة من إجمالي السكان في دول المجلس بواقع ٧٨,٧ بالمائة ذكورًا و٢١,٣ بالمائة إناثًا.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن عدد الأيدي العاملة من مواطني دول المجلس ٥,٦ مليون عامل يشكلون ١٧,٦ بالمائة من إجمالي القوى العاملة في مجلس التعاون بواقع ٦٠ بالمائة ذكورًا و٤٠ بالمائة إناثًا.

وتشير البيانات إلى أن القطاع الحكومي لا يزال الموظف الأكبر للأيدي العاملة الخليجية مع وجود مجال واسع للتوطين في القطاع الخاص، حيث بلغت نسبة الأيدي العاملة الخليجية في القطاع الحكومي ٨٣,٥ بالمائة مقابل ١٤,٢ بالمائة في القطاع الخاص وترتكز الأيدي العاملة الخليجية في قطاع الخدمات التي تعود النسبة الأكبر فيها لنشاط الإدارة العامة.

وكانت دول مجلس التعاون قد اتخذت سياسات خليجية معزّزة لتوطين الأيدي العاملة منها السوق الخليجيّة المشتركة والتنمية الشاملة التي تعمل على إصلاح الاختلال في التركيبة السّكانية وتركيبة القوى العاملة والتّنمية الصناعيّة من خلال رفع نسبة إسهام الأيدي العاملة الوطنية في قطاع الصناعة والاستراتيجيّة السّكانية الرّامية لتعزيز دور المرأة في التنمية وتحقيق التوازن في التركيبة السكانية وقوة العمل وزيادة إسهام الأيدي العاملة الوطنية وتدريبها.

وتمنح جميع دول مجلس التعاون الأولوية للقوى العاملة الشابة مع تعزيز مساعي التنويع الاقتصادي والانتقال إلى الوظائف الخضراء الصديقة للبيئة.

حماية المستهلك بظفار تكثّف جهودها لضبط الأســواق

صلالة - عادل سعيد اليافعي

أعلنت هيئة حماية المستهلك بمحافظة ظفار عن تكثيف استعداداتها لضمان استقرار السوق وحماية حقوق المستهلكين خلال شهر رمضان، وتأتي هذه الجهود في إطار الحرص على توفير السلع الأساسية بجودة عالية وأسعار مناسبة، مع تعزيز الرقابة على الأسواق لضمان التزام جميع الأطراف بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

وقال طائع بن سالم الجنيبي مدير عام حماية المستهلك بظفار: إن المديرية بدوائرها المختصة تعمل جاهدة للتأكد من توفر السلع الأساسية واستقرار أسعارها وتعدد البدائل والخيارات بما يتناسب مع احتياجات المستهلكين، كما تولي المديرية الجانب الرقابي غاية الأهمية من حيث التأكد من التزام المزودين بالقوانين والقرارات الصادرة عن الهيئة؛ لكي لا يتم استغلال شهر رمضان الفضيل في رفع الأسعار أو الانتقاص من حقوق المستهلكين، والوقوف على التحديات التي تواجه المزود والمستهلك وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتركيز على السلل الرمضانية التوفيرية، فضلًا عن التوعوية والمعرفة وما لها من أهمية بالنسبة للمزود والمستهلك معا.

وأكد الجنيبي، أن الهيئة قامت بتشكيل فرق عمل ميدانية متخصصة لزيارة الأسواق والمحال التجارية بشكل يومي، وذلك لمتابعة حركة البيع والشراء ورصد أي ممارسات قد تضر بالمستهلكين، كرفع الأسعار غير المبرر أو التلاعب بجودة المنتجات كما تم التأكيد على ضرورة التزام التجار بوضع قوائم أسعار واضحة للسلع، وتقديم فواتير دقيقة للمستهلكين.

وأشار الجنيبي إلى أن الحملات الرقابية ستشمل جميع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك محلات بيع المواد الغذائية، والمطاعم، والمخابز، وأسواق اللحوم والخضروات، مؤكدًا أن الهيئة لن تتهاون مع أي محاولات لاستغلال زيادة الطلب خلال الشهر الكريم.

وفي إطار توعية المستهلكين أكد الجنيبي على وجوب خلق ثقافة التسوق الواعية وإلى توجيه المواطنين والمقيمين نحو اتخاذ قرارات شرائية مدروسة، وتجنب الإسراف في شراء السلع، مع التركيز على أهمية قراءة بيانات المنتجات والتأكد من صلاحيتها قبل الشراء، كما ندعو جميع المستهلكين إلى التواصل معها في حال رصد أي مخالفات أو ممارسات غير قانونية، مؤكدة أن قنوات التواصل متاحة على مدار الساعة، سواء من خلال الخط الساخن أو عبر تطبيقها الإلكتروني.

مسح وطني يقيس إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي

■ المسح سيوفر بيانات أساسية لدعم صناع القرار وتمكينهم من وضع السياسات الفعّالة

العُمانية : تقوم وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حاليًا بتنفيذ الأعمال الميدانية لمسح قياس إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٣ في إطار الجهود الوطنية لتحقيق مستهدفات البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي.

ويعد المشروع أحد المشروعات الاستراتيجية التي تهدف إلى توفير بيانات دقيقة لدعم متخذي القرار وراسمي السياسات في رسم خارطة الطريق المستقبلية للاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان.

ويهدف المسح إلى قياس مدى التقدّم في تحقيق مستهدفات البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي المتمثلة في رفع إسهام الاقتصاد الرقمي إلى ١٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٤٠، إلى جانب توفير قاعدة بيانات علمية موثوقة يمكن الاستناد إليها في إجراء الدراسات والبحوث الاقتصادية، وإجراء المقارنات الإقليمية والدولية لإسهام الاقتصاد الرقمي في الاقتصاد الوطني، فضلا عن تزويد الباحثين بالإحصاءات اللازمة لدعم الدراسات العلمية في هذا المجال.

ويعتمد المسح على بيانات عام ٢٠٢٣ باعتبارها مصدرًا رئيسًا للتحليل بهدف تقديم صورة دقيقة عن وضع الاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان خلال تلك الفترة، مما يساعد على تقييم مدى التقدّم المُحرز وتحليل الاتجاهات المستقبليّة، ويستهدف المسح في هذه الدورة منشآت القطاع الخاص العاملة في أنشطة الاتصالات وتقنية المعلومات، والخدمات الماليّة والتأمينيّة التي تقدم رقميًا فقط بمختلف أحجامها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة والصغرى.

ويبلغ حجم العينة حوالي ١٣٠٠ منشأة موزعة على مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وسيوفر المسح العديد من المؤشرات الاقتصادية المهمة أبرزها نسبة إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي، والقيمة المضافة لأنشطة الاتصالات وتقنية المعلومات، والقيمة المضافة للأنشطة الماليّة والتأمينيّة التي تقدم رقميًا فقط، ومتوسط عدد العاملين ومتوسط الإنفاق على الرواتب والأجور، وقيمة النفقات التشغيليّة والتحويليّة، إلى جانب قيمة الاستثمار في الأصول والتكوين الرأسمالي للأنشطة المستهدفة.

وأكد حمد بن ناصر الشكيلي مدير مشروع المسح بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على أهمية تعاون المنشآت المشمولة في العينة، باعتباره ركيزةً أساسيةً لإنجاح المشروع وتحقيق مستهدفاته الوطنية، مشيدًا بتجاوب العديد من المنشآت مع فرق العمل الميداني، مما أسهم في تسريع وتيرة استيفاء البيانات وتحقيق أعلى مستويات دقة وجودة البيانات.

وأوضح، أن الاقتصاد الرقمي هو مستقبل التنمية المستدامة في سلطنة عُمان، حيث سيوفر المسح بيانات أساسيّة لدعم صناع القرار وتمكينهم من وضع السياسات الفعّالة، كما أن مشاركة المنشآت المستهدفة في هذا المسح لا تعزز فقط قدرة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على قياس إسهام الاقتصاد الرقمي، بل تسهم أيضًا في رسم ملامح المستقبل الرقمي بسلطنة عُمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٥٧١٨

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المقاهي.

باســـــم: أم حمزة للتجارة والاستثمار

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٥/١٥

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٢٢٣١

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

خبز بالشوكولاتة، خبز بدون خميرة، بسكويت، حلويات سكرية، كعك الوفل، خبز بان، كعك، كروسان (نوع من المعجنات)، قطع حلوى حلويات، عجائن للقلي، خبز، لومبير خبز مصنوع من البطاطا، خبز بدون غلوتين، كعك ذرة، حلويات، معجنات مقطعة، فطائر أساسها دقيق، فطائر، فطائر لحم، جياوزي فطائر محشية، فطائر محلاة بانكيك، كيك مغطى بالسكر مجمد، قطع خبز محمص، حلي بالحلويات لتزيين الكعك، عجينة كعك، بسطيلة حلويات، بيتزا، عجين، بسكويت بالزبدة.

FOOD Food Development تنمية الغذاء

باســـــم: شركة مطاحن صلالة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/١

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٤٤٩٨

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للعطور ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور.

oortive PERFUME

باســـــم: روضة الغليل للتجارة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: ص.ب:٨ ر.ب:٦١٤، ولاية إزكي، محافظة الداخلية، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٩

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٣١٥٦

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المقاهي.

باســـــم: أبو أسيد للمشاريع الرائدة

الجنسيـــــة: عمانية

العنـــــوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٢٦

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

إضافة نوعية لجذب السياح ودعم الحركة التجارية

المهرجانات.. رافد اقتصادي وسياحي يدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

استطلاع -
مي الغدانية

أكد خبراء في قطاع السياحة ورواد أعمال، أن المهرجانات تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز مكانة سلطنة عمان كوجهة سياحية متميزة، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. قال الدكتور يعقوب بن سالم البوسعيدي خبير ومستشار في التراث والسياحة: إن أبرز العناصر التي تجعل المهرجانات وسيلة فعالة هو التسويق لها والتنويع في الأنشطة وتخصيص فعاليات مختلفة على سبيل المثال فعاليات خاصة بالعائلة وبالأطفال، وبالمدارس، وبكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.

وأضاف أيضا من ضمن العناصر المهمة التي تجذب السياح في المهرجانات، أن تكون للمهرجانات قيمة مضافة، ويتوفر فيها عامل الابتكار في المهرجانات أي بمعنى ابتكار أشياء جديدة تواكب المرحلة الراهنة، على سبيل المثال تخصيص مهرجانات خاصة بالذكاء الاصطناعي، ومهرجانات علمية تطبيقية، فهي تعد من أبرز المهرجانات التي تجذب السائح إلى جانب مراعاة ومراجعة رسوم الدخول للمهرجان لتكون مناسبةً أو تكون بحسب قوة المهرجان وأهميته فالسائح يقارن بين أسعار الرسوم لدخول المهرجانات ويرى السعر المناسب له خاصة إذا كانت عائلة كبيرة.

وفيما يتعلق بدور المهرجانات في تعزيز سلطنة عمان كوجهة سياحية متميزة أفاد البوسعيدي، بأن المهرجانات أداة تسويقية رائدة ومعروفة للترويج لأي مقصد سياحي، كما أنها تعرض مختلف أنماط الثقافات والحرف التقليدية والأطعمة، كذلك تنشط السوق والتجارة مما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي.

المهرجانات البينية والدولية

وأضاف البوسعيدي: إن المهرجانات تعد صناعة لما لها من أهمية اقتصادية وسياحية وسلطنة عمان؛ نظرًا لتنوع تضاريسها المختلفة قادرة على تقديم مهرجانات مميزة على سبيل المثال يمكن للمناطق الساحلية أن تقدم مهرجانات بحرية خاصة بالرياضات المائية، في حين تفتح المناطق الجبلية المجال لمهرجانات خاصة برياضة المشي والتسلق وربما أنشطة خاصة بالزراعة مثل: زراعة الورد في الجبل الأخضر ومهرجانات خاصة باللبان، حيث إن التنوع في المهرجانات يعطي أهمية واستراتيجية مميزة في سلطنة عمان.

وتابع البوسعيدي حديثه قائلا: أيضا لا نغفل أن بعض المهرجانات البينية والدولية المشتركة تساعد على تكوين روابط وعلاقات جيدة بين سلطنة عمان والدول المجاورة مثل: مهرجان الربع الخالي بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، ومهرجان البشائر السنوي لسباقات الهجن العربية والذي يجمع بين عدة دول خليجية، إضافة إلى المهرجانات الخاصة بالفعاليات الثقافية والفنون والدراجات وطواف عمان.

إشراك مؤسسات التعليم العالي

وفي سياق متصل قال الدكتور حمد بن محمد المحرزي عميد كلية عمان للسياحة: من المهم إشراك مؤسسات التعليم العالي في تطوير، وإدارة المهرجانات السياحية في مختلف المحافظات، حيث تتوزع مؤسسات التعليم العالي على مختلف المحافظات وتأتي أهمية إشراك طلبة التعليم العالي في العديد من النواحي، فطلبة التعليم العالي لديهم العديد من الأفكار المُبتكرة في تصميم وإدارة العديد من التجارب النابعة من البيئات التي تحتضن هذه المهرجانات، وربط الموارد الطبيعية والبيئية بعناصر التقنية والإبداع.

كما أن إشراك الطلبة يمنحهم الفرصة في تشكيل وتطبيق العديد من الجوانب العلمية والمهارية التي حصلوا عليها على مقاعد الدراسة. يمكن لكلية عمان للسياحة المساهمة بشكل فاعل في تطوير وتنظيم العديد من هذه المهرجانات، لكونها الكلية الوحيدة التي تقدم برنامج إدارة الفعاليات في سلطنة عمان، ولديها عدد من الكوادر الأكاديمية والطلبة المتمكنين من تطوير وإدارة المهرجانات السياحية، حيث إن طلبة الكلية يقومون بتنظيم عدد من الفعاليات والمناشط بما في ذلك المسابقات الوطنية.

د. يعقوب البوسعيدي:

المهرجانات أداة تسويقية رائدة وفرصة لتنشيط الاقتصاد المحلي

د. حمد المحرزي:

أهمية إشراك مؤسسات التعليم العالي في تطوير وإدارة المهرجانات

عاصم الميمني:

تطوير وتحديث المهرجانات يسهم في تحقيق أهداف «رؤية عُمان 2040» في مجال السياحة المستدامة

مروى الحسنية:

المهرجانات تعد منصة لرواد الأعمال لتوسيع قاعدة العملاء وبناء الشراكات

وحول تقييمه للمهرجانات الحالية من حيث تأثيرها على القطاع السياحي أوضح المحرزي، أن المهرجانات تعد من الأدوات الرئيسية التي تسهم في تعزيز السياحة، خاصة السياحة المحلية، حيث لاحظ الجميع إقبال المواطنين والمقيمين على المهرجانات بالإضافة إلى أهمية هذه المهرجانات بتقديم المنتجات المحلية، والقيم الثقافية والبيئية للمحافظات، وربط الأجيال الناشئة ببيئاتهم واستطرد بقوله: «لاحظنا الإقبال الكبير على المهرجانات في محافظة مسندم والبريمي، والداخلية والشرقية، والمحافظات كافة».

وفي سؤاله عن التحديات قال: لا أصفها بأنها تحديات، بل أراها فرصًا يمكن الاستفادة منها، حيث يمكن أن تسهم المهرجانات في رفع مستوى الابتكار في التجارب المُقدَّمة فيها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل المشترك مع مكاتب أصحاب السعادة المحافظين، والمؤسسات التعليمية والشبابية في المحافظات. كما يمكن تعزيز التعاون لزيادة الاستفادة من المحتوى المحلي، بالإضافة إلى الابتكار من خلال البناء على المكونات والمصادر الثقافية والبيئية المتميزة في كل محافظة.

وفيما يخص الفرص التي يمكن استثمارها لتحسين جودة المهرجانات وزيادة أعداد السياح أوضح المحرزي، أن التسويق والترويج من أهم العناصر التي ستسهم في زيادة أعداد الزوار لهذه المهرجانات، إضافة إلى التنوع في التجارب والعروض التي يتم تنفيذها في هذه المهرجانات بحيث تلامس مختلف الشرائح (العوائل والشباب)، ستسهم في تعزيز جاذبية المهرجانات إلى جانب إمكانية عمل ورش تدريبية للمنظمين والعاملين في هذه المهرجانات للمساهمة في رفع جودة الخدمات المقدمة، والذي يعد في صلب تخصص كلية عمان للسياحة.

تنوع الفعاليات

من ناحيته، قال عاصم بن داود الميمني رئيس قسم دراسات الضيافة ومحاضر أول بكلية السياحة المهرجانات: أصبحت أدوات فعالة في جذب السياح وتحفيز الاقتصاد المحلي حيث تميزت الفعاليات بتنوعها، بين مهرجانات ثقافية، وتراثية، وفنية، ورياضية، وموسيقية، وكل منها يسهم في استقطاب فئات مختلفة من الزوار.

وأشار الميمني، إلى أنه من التأثيرات الإيجابية للمهرجانات على السياحة تعزيز الجذب السياحي، حيث تقدم تجارب فريدة تُبرز سلطنة عمان كوجهة سياحية غنية بالتنوع الثقافي والطبيعي، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مثل: الحرفيين، والمطاعم، والفنادق.

وتسويق الهوية الثقافية، حيث تسهم المهرجانات في إبراز التراث العُماني وتقديمه للسائح المحلي والدولي، وإطالة مدة الإقامة السياحية، حيث تجعل المهرجانات الزوار يقضون وقتًا أطول في سلطنة عمان، مما يزيد من الإنفاق السياحي.

وأفاد الميمني، بأن المهرجانات تقدم العديد من الفعاليات المتنوعة تلائم جميع الفئات، مثل العروض الثقافية، والأسواق التقليدية، والأنشطة الترفيهية ومن أهم المهرجانات في سلطنة عمان في الآونة الأخيرة: مهرجان الظاهرة السياحي، ومهرجان خريف ظفار السياحي، وفعاليات ليالي مسقط، ومهرجان البريمي التراثي، ومهرجان رحالة- القابل، ومهرجان قلعة نزوى، ومهرجان صحار، التي تروج للسياحة العائلية، وجذب الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها.

ويرى الميمني أن مهرجان خريف ظفار السياحي من أنجح المهرجانات، حيث يستفيد من موسم الخريف الفريد، ويجذب مئات الآلاف من الزوار من داخل وخارج سلطنة عمان، ويمزج بين الطبيعة الساحرة للمنطقة والتراث والثقافة العُمانية. كما تتخلله العديد من الفعاليات التي تركز على إبراز التراث العُماني الأصيل من خلال عروض الفروسية، والأسواق الشعبية، والفنون التقليدية، إضافة إلى إبراز المطبخ العُماني، مما يسهم في تنمية القطاع الفندقي والنقل والخدمات السياحية، وزيادة نمو القطاع السياحي وجذب السياح خلال موسم الخريف في محافظة ظفار. ويأمل الميمني أن تستفيد باقي المهرجانات من اعتدال الطقس في المحافظات الأخرى لجذب السياح.

ويقول الميمني: إنه لتحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في مجال السياحة المستدامة، من الضروري أن تتطور المهرجانات من خلال إشراك الشباب العُماني وفق استراتيجيات تتماشى مع الاستدامة، وتعزيز السياحة البيئية، وتمكين المجتمعات المحلية عبر إشراك الحرفيين ورواد الأعمال في الفعاليات، ودعم المنتجات المحلية من خلال توفير مساحات عرض والتسويق لها.

كما يجب إدخال تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في العروض التفاعلية، وتطوير تطبيقات إلكترونية تُسهّل تجربة الزائر. ولجذب السياحة العالمية، ينبغي تصميم مهرجانات ذات طابع عالمي مع الحفاظ على الأصالة العُمانية، والترويج الدولي لها عبر الشراكات مع وكالات السفر ومنصات السياحة الرقمية.

أداة فاعلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من جهة أخرى، قالت رائدة الأعمال مروى بنت علي الحسنية صاحبة «مشروع تليد»: تعد المهرجانات أداة فاعلة للمؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة، حيث إن مشاركتها في مهرجان الزهور ضمن فعاليات ليالي مسقط بدعم من الهيئة أسهمت في الترويج لمنتجاتها والتسويق لها من خلال عرض منتجاتها وخدماتها للجمهور، وزيادة الوعي بعلامتها التجارية، والتواصل المباشر مع العملاء وجمع البيانات حول تفضيلاتهم، إضافة إلى توسيع قاعدة العملاء من خلال المشاركة في المهرجانات، يمكن للمؤسسات الوصول إلى شرائح جديدة من العملاء مما يساعد في توسيع قاعدة العملاء وزيادة المبيعات، وبناء العلاقات والشراكات، حيث توفر المهرجانات فرصة لرواد الأعمال للتواصل مع نظرائهم من المؤسسات الأخرى، وتبادل الخبرات والأفكار، وبناء علاقات عمل وشراكات استراتيجية.

وتابعت حديثها: كما تساعد المهرجانات رواد الأعمال على التعرف على أحدث الاتجاهات في التسويق، واكتساب مهارات جديدة في التسويق والمبيعات، وتطوير منتجاتهم وخدماتهم، ودعم الاقتصاد المحلي من خلال تنشيط الحركة التجارية والسياحية، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل جديدة، كما تلعب المهرجانات دورا مهما في تنمية المجتمع من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي، وإبراز الهوية العمانية، وتشجيع الإبداع والابتكار.

وأنهت حديثها بقولها: كافة المهرجانات التي تُقام في سلطنة عمان تتضمن معارض ومنافذ تسويقية لرواد ورائدات الأعمال للترويج لمنتجاتهم وتعريف الزوار بها. كما أن معظم الفعاليات والمشاريع المرتبطة بإقامة المهرجانات تُسند إلى المؤسسات العُمانية الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على النمو والتوسع في أعمالها.

تعد إقامة المهرجانات في سلطنة عمان محركًا مهمًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونافذة على العالم، حيث تجذب السياح من مختلف أنحاء العالم، وتعزز التبادل الثقافي، وتسهم في دعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الاقتصاد المحلي.

«جهاز الاستثمار».. محرك اقتصادي وداعم للنمو المستدام

كتبت - بلقيس الحبسية

شارك جهاز الاستثمار العماني في ملتقى «معا نتقدم» في نسخته الثالثة لعام ٢٠٢٥ بعرض مواد مرئية تمثلت في شروحات وقصص ملهمة لمبادرات تم استثمارها من قبل شركات حكومية تحت مظلة الجهاز، حيث تم عرض المنتجات والخدمات في ركن خاص وبشاشات رقمية تجسد الرؤى المستقبلية لتصدير هذه الاستثمارات عالميًا، وتمكين القطاع الخاص بأن يسهم في تشغيل الجهود الوطنية.

وقال معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني خلال الملتقى: نسعى إلى تعزيز دورنا في المنظومة كمحرك اقتصادي يتجاوز إدارة الأصول إلى تعزيز النمو المُستدام ودعم المستهدفات الوطنية لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث نجسّد التكامل مع المؤسسات الحكومية والخاصة من أجل تعزيز الاستثمارات داخل القطاعات المحلية؛ للإسهام في تحقيق التنويع الاقتصادي وإيجاد فرص استثمارية واعدة، كما تسهم شراكاتنا الإستراتيجية الدولية في تحقيق العوائد المالية من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق البُعد العُماني بإعادة توجيهها أو جلب تقنياتها إلى قطاعاتنا المحلية، بما يُسهم في تنويع مصادر الدخل وإيجاد فرص عمل وأعمال لشبابنا ومؤسساتنا الصغيرة والمتوسطة.

■ كروة تسجل توسعا في حجم الخيارات الإنتاجية في مجال صنع الحافلات للنقل العام

3 شركات مستثمرة في «لدائن» تنتقل إلى الإنتاج العام الجاري

تطوير «منجم الأسيل» بصحار وعرض عينات من مركزات النحاس

دراسة لإنتاج خيارات في مجال صناعة المركبات والحافلات الكهربائية

9 شراكات استراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة

وقال الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي، نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، عن المشاركة في الملتقى: نستعرض من خلال مشاركتنا في ملتقى «معًا نتقدم» جهود الجهاز كعنصر محرّك للمنظومة الاقتصادية، من خلال إدارة فعّالة للأصول والاستثمارات، مع التركيز محليا على التعاون والتكامل مع المؤسسات الحكومية والخاصة من أجل الارتقاء معًا بتعزيز القيمة المحلية المضافة ببرامج ومبادرات تمكّن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ ما يعزز من تنافسية الاقتصاد الوطني، كما نواصل العمل على تحقيق أجندتنا الوطنية، ومنها تعزيز المشروعات في مختلف قطاعاتنا المحلية، إلى جانب الإسهام في جهود التوظيف والتعمين وتمكين الكفاءات الوطنية، والتركيز على التحوّل الرقمي في أعمالنا وأنشطتنا، وما حققناه في هذه الجوانب يقف ماثلًا للعيان، وننطلق منه إلى تحقيق المزيد.

تطوير الصناعات البلاستيكية

وقال منذر بن صالح الرواحي، مدير عام برنامج «لدائن»: إن مجموعة أوكيو قد ركزت على برنامج لدائن للصناعات البلاستيكية في ركن جهاز الاستثمار العُماني في المعرض المصاحب للملتقى، حيث تعد هذه المشاركة مبادرة استراتيجية بالشراكة مع عدة جهات تهدف إلى تعزيز قدرات التصنيع المحلية في سلطنة عُمان، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتطوير قطاع الصناعات البلاستيكية من خلال إنشاء مجمع متكامل للصناعات البلاستيكية في السلطنة، يسعى إلى جذب الاستثمارات المحلية والدولية، وتوفير فرص عمل، وتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد.

وعن أنواع المنتجات وحاجة الأسواق المحلية قال الرواحي: إن برنامج «لدائن» يستهدف إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات البلاستيكية لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والدولية من بينها أكياس التعبئة والتغليف، حيث تعمل «لدائن للبلاستيك» على دعم الإنتاج المحلي مما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

وأضاف الرواحي حول الاستثمارات في برنامج «لدائن» وقيمته: إن البرنامج شهد التوقيع على ١٦ اتفاقية استثمارية بقيمة إجمالية تقارب ١٥٥ مليون دولار أمريكي حتى ديسمبر ٢٠٢٤، لتطوير مشروعات صناعية، وسوف تنتقل في الربع الثاني من العام الجاري ثلاث شركات مستثمرة من مرحلة البناء إلى مرحلة الإنتاج، بإجمالي استثمارات قدره ٤٢ مليون دولار.

وفيما يتعلق بالحوافز والتسهيلات المقدمة للمستثمرين، أشار الرواحي إلى أن البرنامج يقدم دعمًا شاملًا لتعزيز الاستثمارات في القطاع. وتشمل هذه الحوافز تخفيض أسعار المواد الخام، حيث توفر مجموعة «أوكيو» المواد الأولية بأسعار تنافسية، بالإضافة إلى تسهيلات في الانتفاع بالأراضي الصناعية، حيث تمنح المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» عقود انتفاع طويلة الأمد تصل إلى ٣٣ عامًا، مع إعفاءات وتخفيضات على رسوم الإيجار. وأضاف: إن المناطق الحرة، مثل: المنطقة الحرة بصحار، تقدم حوافز اقتصادية تشمل تسهيلات ضريبية وجمركية، مما يعزز بيئة الاستثمار في قطاع الصناعات البلاستيكية.

التعدين ركيزة للتنمية الاقتصادية

وأشار المهندس مطر بن سالم البادي، الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عمان إلى أن قطاع التعدين يعد من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية، حيث تتمتع السلطنة بموارد معدنية متنوعة وواعدة، كما أوضح أن القطاع شهد نموًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة نتيجة توجه الحكومة نحو الاستفادة من إمكاناته، باعتباره بيئة استثمارية واعدة تسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير فرص عمل جديدة للمواطنين، بالإضافة إلى بناء الكفاءات المحلية وتطوير التقنيات المتعلقة بأنشطة الاستكشاف والتنقيب.

وأكد البادي أن «رؤية عمان ٢٠٤٠» تسلط الضوء على أهمية قطاع التعدين في تنفيذ خطط تنويع مصادر الدخل الوطني، مشيرًا إلى أن إعادة هيكلة القطاع تحت وزارة الطاقة والمعادن أسهمت في دمج الخبرات التراكمية بين قطاعي النفط والتعدين، لضمان نموه وتطويره، كما بيّن أن اعتماد الوزارة لمنهجية جديدة ومنظومة تشريعية مبتكرة أسهم في تعزيز القطاع، من خلال إنشاء مناطق امتياز تعدينية واسعة، على غرار مناطق امتياز النفط والغاز، وهو ما مكّن القطاع وحفّز الاستثمارات المحلية والعالمية المتخصصة في التنقيب واستخراج المعادن.

وأكد البادي أن شركة تنمية معادن عمان تعمل بشكل وثيق مع وزارة الطاقة والمعادن وفريق رؤية عمان ٢٠٤٠ لتحقيق رؤية الحكومة عبر عدد من المشاريع الاستراتيجية الطموحة، مؤكدًا أن هذه الجهود تسهم في خلق قيمة مضافة من خلال إقامة مشاريع صناعية وتعدينية متكاملة.

وفيما يتعلق بتوظيف الكفاءات، بيّن في حديثه أن الشركة تولي اهتمامًا كبيرًا لتبني المواهب الشابة العمانية ودعمها، لافتًا إلى أن الشباب هم مصدر الابتكار والنمو المستدام، ولذلك تسعى إلى تنفيذ برامج تدريبية وتطويرية تهدف إلى تأهيلهم لاستغلال الفرص المستقبلية في قطاع التعدين، كما كشف نسبة التعمين في الشركة التي بلغت ٧٥٪، وهو ما يعكس التزامها بتوفير فرص عمل مستدامة وتعزيز مشاركة الكفاءات العمانية في القطاع.

وأشار البادي إلى أن المشاركة في الملتقى تمثلت في ركن جهاز الاستثمار العماني، حيث تم استعراض قصة تطوير «منجم الأسيل» بولاية صحار، وعرض عينات من منتج مركزات النحاس بعد توقف دام ٣٠ عامًا، مؤكدًا أن تصدير أول شحنة من المركزات بنهاية عام ٢٠٢٤ يعكس التزامها المستمر بتطوير وتعزيز قطاع التعدين في السلطنة من خلال توسيع أنشطة الاستكشاف التنقيب وتبني أحدث تقنيات المسح الجوي وبناء قاعدة بيانات للموارد المعدنية، بالإضافة إلى تطوير الكفاءات الوطنية في مجال الاستكشاف والتنقيب. ويقع منجم الأسيل في منطقة الامتياز B11 بولاية صحار، ويتم تطويره من قبل شركة عمان للتعدين، المملوكة لشركة تنمية معادن عمان. وتتم معالجة الخام لإنتاج مركزات نحاس عالية الجودة بنسبة تركيز تتراوح بين ١٨٪ و٢٢٪. كما أوضح أن متوسط الإنتاج السنوي من المنجم يصل إلى ٥٠٠ ألف طن من خام النحاس، كما تخطط الشركة لبدء العمليات في منجم البيضاء بولاية لوى خلال عامي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦، وذلك ضمن خطة متكاملة لإعادة تطوير المنجمين بناءً على الاحتياطيات الحالية.

تنويع وتطوير القطاع السياحي

وعن الدور الذي تعمل عليه مجموعة عُمران في تنويع مصادر الاقتصاد واستدامته في مشاركتهم بالملتقى قال منذر بن مدرك الموسوي، مدير إدارة تطوير الأعمال بمجموعة عُمران: إن المجموعة تسهم في تحفيز النمو الاقتصادي المستدام عبر تطوير قطاع السياحة وتعزيز مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في البنية الأساسية للقطاع وتطوير وجهات سياحية في مشاريع نوعية مختلفة مثل: مدينة العرفان، ومشروع كلوب ميد بمحافظة مسندم، ومشروع يتي السياحي المتكامل، ومنتجع سنتاني في جبل شمس.

بالإضافة إلى تعزيز الشراكات الاستثمارية مع روّاد القطاع السياحي وكبرى العلامات العالمية لجذب رأس المال الأجنبي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعظيم المحتوى المحلي: من خلال إشراك المؤسسات في سلاسل التوريد الخاصة بالمشاريع السياحية، كما تسهم المجموعة في تنمية رأس المال البشري، وذلك عبر خلق فرص عمل ودعم برامج التدريب والتطوير عبر إستراتيجية «طموحي- سياحي».

أما عن التنويع السياحي فأكد الموسوي أن مجموعة عُمران تقوم بالتركيز على تنويع المنتجات والتجارب السياحية، بما يسلط الضوء على التنوع الفريد لمختلف الوجهات السياحية في سلطنة عُمان بالتعاون مع الجهات المعنية.

وفي هذا الإطار تقوم المجموعة بالتركيز على تنمية سياحة المغامرات، وذلك من خلال توفير تجارب فريدة واستغلال المقومات الطبيعية التي تزخر بها البلاد؛ كمسارات المشي الجبلية والتسلق، وإطلاق مركز متخصص لتقديم تجارب المغامرات في أبرز الوجهات كمحافظة مسندم، إلى جانب تجارب سياحية متنوعة في مختلف محافظات سلطنة عمان، وأيضا في تطوير تجارب متنوعة تتيح للزوار الاستمتاع بتجارب سياحية تدمج الترفيه والزراعة. وجاء تأسيس شركة جنائن كأول شركة متخصصة لتنفيذ مشروعات سياحية زراعية في سلطنة عُمان، حيث تدمج الزراعة بتجارب سياحية نوعية، تشمل المرحلة الأولى منه تنفيذ مشاريع ومبادرات نوعية بولاية الجبل الأخضر وولاية صلالة.

وأضاف الموسوي: إن جهود المجموعة في مجال السياحة الرياضية تمثلت في دعم الجهات المعنية لاستضافة فعاليات رياضية كبرى ودمجها بالتجارب السياحية، وأيضًا تسليط الضوء على بعض الرياضات التي تستقطب السياح كالتزلج المظلي والإبحار، إلى جانب دعم استضافة بعض المسابقات والبطولات العالمية بالتعاون مع الجهات المعنية مثل كأس العالم لسداسيات كرة القدم، وسباقات سبارتن، وسباقات الإبحار وغيرها، كما تولي المجموعة أهمية قصوى بصناعة سياحة الحوافز والمؤتمرات والمعارض (MICE)، حيث يقوم مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض باستقطاب فعاليات دولية كبرى، وتنشيط هذا القطاع الفرعي الواعد.

وفي مجال السياحة الثقافية والتراثية أشار إلى أن المجموعة تعمل على تطوير تجارب سياحية بالمواقع التاريخية مثل قلعة نزوى، وأطلقت المجموعة برنامجًا متخصصًا لدعم الفنون والتصميم الإبداعي في أصولها السياحية، لتفعيل عناصر الفنون وإبراز الموروث الثقافي في مشاريعها التطويرية والفنادق التابعة لها. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الفرص لرواد الأعمال في مجال إدارة الفنون، وتوظيف مهاراتهم لدعم التجارب السياحية من خلال تشغيل المحال التجارية، والإشراف على ساحات العرض، وإقامة الأنشطة والمعارض الفنية والثقافية.

واختتم قائلا: إن مجموعة عمران تعمل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع السياحة من أجل المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، عبر شراكات استثمارية استراتيجية مع شركات التطوير العقاري الكبرى لتطوير مجمعات سياحية متكاملة، فعلى سبيل المثال (الموج مسقط مع ماجد الفطيم، ومشروع جبل سيفو مع اوراسكوم، ومشروع خليج مسقط مع سرايا القابضة، ومشروع عايدة مع دار جلوبال)، وغيرها من رائدات صناعة السياحة. إلى جانب استقطاب أبرز العلامات في قطاع الضيافة مثل ماريوت، ودوسيت، وكلوب ميد، وفور سيزونز، وقريبًا سانتاني في جبل شمس، بالإضافة إلى تطوير مشاريع سياحية متكاملة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص كمشروع حي الأوبرا، بما يدعم التوجهات الاستراتيجية لخلق وجهات سياحية تسهم في تحقيق التنويع الاقتصادي، ويمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر إشراكها في تنفيذ وتشغيل المشاريع السياحية.

كما جسدت مشاركة شركة كروة للسيارات استعراض أبرز الإسهامات الصناعية والاقتصادية والتي تمثلت باستخدام التقنيات الإنتاجية في خلق تجربة استثنائية للنقل عبر حافلاتها ذات المعايير العالية، حيث تقدم الشركة توسعًا في حجم الخيارات الإنتاجية في مجال صنع الحافلات للنقل العام والتي تلبي معايير النقل الأمثل داخل المدن وخارجها، حيث حققت الشركة إنتاج وبيع ١٠٠٠ حافلة مدرسية، وصناعة ١٠٠ حافلة لمونديال قطر والتي نقلت نصف مليون زائر.

بالإضافة إلى تحقيق أكثر من ٢.٥ مليون ريال عماني من قيمة المشتريات المحلية منذ بدء العمليات التجارية، إلى جانب إسناد عدد من فرص الأعمال تجاوزت قيمتها ١.١ مليون ريال عماني لـ٩٣ مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

يذكر أن الشركة في صدد عمل دراسة بالتعاون مع جهاز الاستثمار العماني لإنتاج خيارات في مجال صناعة المركبات والحافلات الكهربائية.

الجدير بالذكر أن جهاز الاستثمار العماني يمتلك عدة استثمارات موزعة على قارات العالم في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، ويعمل على تفعيل محافظ محلية تقدر بنسبة ٦١٪، وتتمثل في محفظة التنمية الوطنية وصندوق عمان المستقبل، إلى جانب المحفظة الخارجية والتي تقدر بنسبة ٣٩٪، وتتمثل بمحفظة الأجيال، بالإضافة إلى ٩ شراكات استراتيجية قام الجهاز ببنائها لتعزيز العلاقات الاستثمارية مع الدول الشقيقة والصديقة.

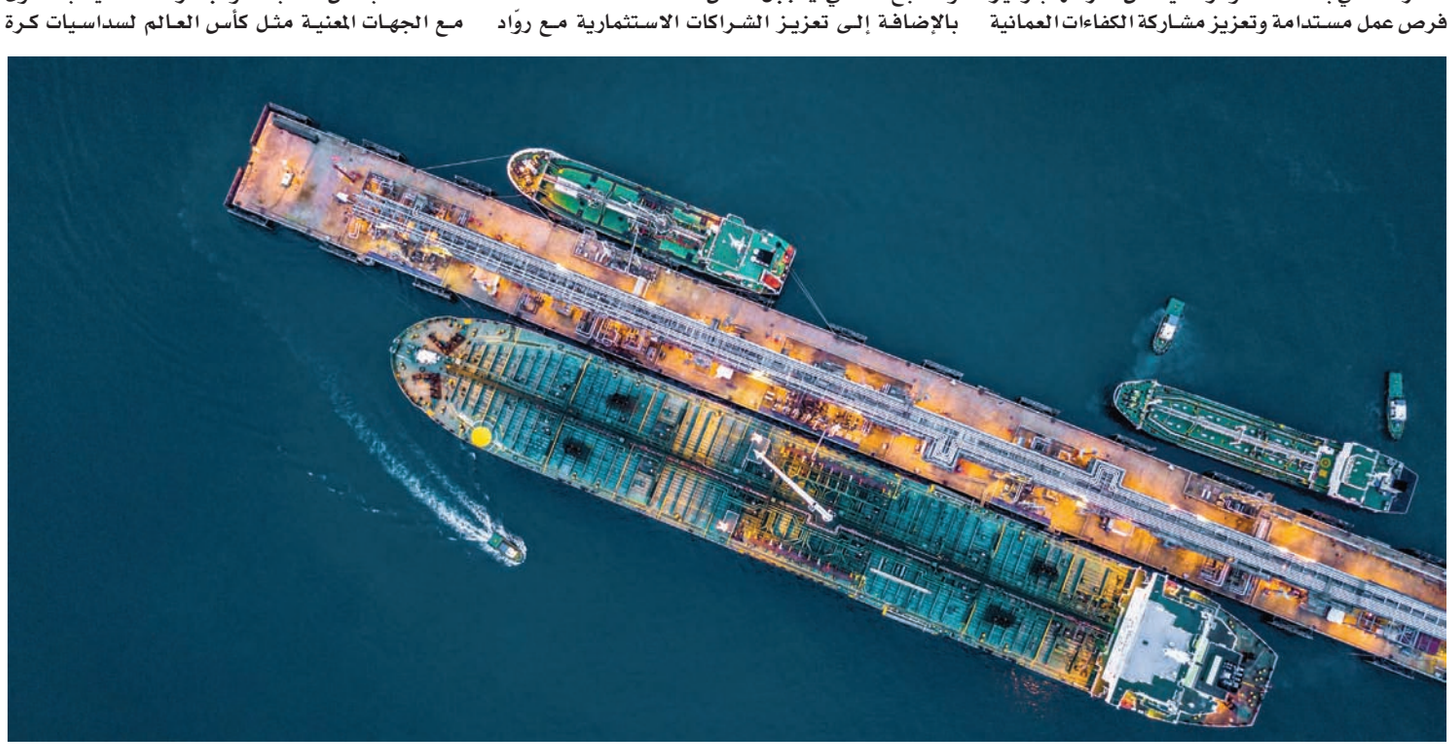

صحار الدولي يدشن حساب الخزانة الموحدة بالشراكة مع وزارة المالية

وقّع صحار الدولي مذكرة تفاهم مع وزارة المالية للتدشين الرسمي لحساب الخزانة الموحدة، وهو نظام مالي مركزي يهدف إلى دمج الحسابات الحكومية ضمن إطار موحد، الأمر الذي يسهم في تحسين مراقبة السيولة المالية وإدارتها، وتعزيز الانضباط في إعداد الموازنات، فضلًا عن توفير نهج أكثر تنظيمًا وشفافيةً في استخدام المال العام.

وبفضل خبرته الواسعة وقدرته على تطوير الحلول المالية المبتكرة، أصبح صحار الدولي ضمن أوائل البنوك المحلية التي تُنجز عملية تطوير وإطلاق الحساب بشكل رسمي.

أكد خليل بن سالم الهديفي، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية الحكومية والخاصة في صحار الدولي، على أهمية الحوكمة المالية الفعالة والتوزيع الاستراتيجي للموارد في تعزيز استقرار الاقتصاد الوطني.

وأوضح أن الشراكة مع وزارة المالية تعكس التزام البنك بالمساهمة في بناء إطار مالي أكثر كفاءة وفعالية.

وأضاف: إن الإنجاز المحقق في تنفيذ هذه المبادرة يعكس قدرة البنك على تقديم حلول مالية مبتكرة، حيث لا يقتصر المشروع على التنفيذ التشغيلي فحسب، بل يمثل تحولًا جوهريًا نحو تحقيق توازن مالي أفضل وتعزيز استخدام الموارد وفقًا لأفضل المعايير العالمية. كما أن توحيد الهيكل المالي العام يسهم في تعزيز الاستدامة المالية، وتحقيق تكامل مالي سلس، ودعم استدامة الإنفاق العام.

وقد لعب صحار الدولي دورًا محوريًا في تطوير نظام مالي مركزي قوي يدمج الحسابات الحكومية ضمن إطار موحد، مما يعزز الرقابة المالية، ويحسّن إدارة السيولة، ويدعم الانضباط في إعداد الميزانيات. كما يعكس دور البنك الريادي في هذه المبادرة كفاءته العالية في إدارة الأنظمة المالية، مما يعزز مكانته كشريك مصرفي موثوق في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية.

وإلى جانب تعزيز الحوكمة المالية، يمثل هذا المشروع أنموذجًا فعّالًا للشراكة بين القطاعين العام والخاص في تحقيق الأهداف الاقتصادية لسلطنة عُمان. وستسهم القدرات المصرفية الرقمية المتطورة لصحار الدولي في تبسيط عمليات المعاملات المالية، ودعم اتخاذ القرارات المالية المستندة إلى البيانات، وتحسين دقة التقارير المالية. ومن خلال استثماراته المستمرة في التكنولوجيا والبنية الأساسية المالية، يواصل صحار الدولي ريادته في مسيرة التحول على المستوى الوطني بما يدعم الاستدامة المالية بعيدة المدى.

وبتوليه هذا الدور المحوري، يمضي صحار الدولي قدمًا في مسيرته نحو إعادة تعريف الإدارة المالية العامة في سلطنة عمان، ملتزمًا بتقديم حلول مالية متكاملة ومصممة خصيصًا لدعم العمليات الحكومية بكفاءة أكبر، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحديث الممارسات المالية. ومن خلال ريادته في هذه المبادرة، يؤكد البنك التزامه المستمر بتعزيز الرقابة المالية وترسيخ بيئة اقتصادية أكثر مرونة واستدامة.

الخميس المقبل .. افتتاح سوق «الوثبة الرمضاني» بمشاركة مجموعة من روّاد الأعمال

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبنك مسقط عن افتتاح سوق «الوثبة» الرمضاني أمام الجمهور بدءا من مساء يوم الخميس ٦ مارس وحتى مساء يوم السبت ٨ مارس ٢٠٢٥، وذلك بالمقر الرئيسي لبنك مسقط بمرتفعات المطار وبمشاركة حوالي ١٥٠ من رواد ورائدات الأعمال وأصحاب المشاريع المنزلية، ويعد هذا السوق الذي يأتي في نسخته الحادية عشرة هذا العام من الفعاليات والمناسبات المهمة التي يتم تنظيمها سنويا في هذا الشهر الفضيل وذلك في إطار جهود البنك الهادفة إلى تعزيز دورهم في مجال المسؤولية الاجتماعية والمساهمة في تطوير ودعم قطاع الأعمال.

هذا ويساهم تنظيم سوق «الوثبة الرمضاني» في تمكين رواد ورائدات الأعمال وأصحاب المشاريع المنزلية من عرض منتجاتهم المختلفة أمام الجمهور وفتح آفاق تسويقية جديدة لهم، وكذلك تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المشاركين من أصحاب المشاريع الأخرى حيث سيقدم المشاركون في السوق مجموعة مختلفة من المنتجات المحلية من بينها الأزياء بكافة أنواعها ومنتجات الصحة والجمال وزينة البيوت والأكسسوارات والمأكولات والأدوات التراثية والعطور وعرض العديد من المستلزمات الخاصة بعيد الفطر المبارك، علماً أن سوق «الوثبة» الرمضاني سيكون مفتوحًا لعامة الزوار خلال الفترة المسائية من الساعة ٨ حتى ١٢ مساء. ويعكس التنظيم السنوي لسوق الوثبة التزام هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبنك مسقط على دعم وتطوير هذا القطاع المتنامي، الذي يعد العمود الفقري للاقتصاد الوطني. حيث يُعتبر سوق «الوثبة» الرمضاني من الفعاليات المميزة التي تحظى باهتمام كبير من المجتمع ووسائل الإعلام، كذلك يساهم السوق في تشجيع الزوار على دعم الأنشطة والمشاريع المحلية وتوعيتهم بأهمية هذه المؤسسات الصغيرة والناشئة. وخلال السنوات الماضية شهد السوق نجاحا كبيرا، ويُتوقع أن يشهد هذا العام حضورًا مميزا أيضا، خاصة أنه يُقام في شهر رمضان المبارك الذي يزداد فيه النشاط التجاري والاستعدادات لعيد الفطر المبارك. ويؤكد بنك مسقط التزامه بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عدة مبادرات استراتيجية، بما في ذلك أكاديمية الوثبة التي تم إطلاقها عام ٢٠١٤ لدعم روّاد الأعمال العمانيين، كما تقدم دائرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الوثبة) مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية وغير المصرفية، تشمل التعليم والتدريب وورش العمل، لتعزيز فرص النمو والتوسع لرواد الأعمال. هذا ويواصل بنك مسقط تعزيز شراكته مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، مع التركيز على دعم الشباب والمجتمع، الذين يعدون جزءًا أساسيًا من الخطط الاستراتيجية لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

بنك الاستثمار العُماني يحصد جائزة صفقة الطرح العام

أعرب بنك الاستثمار العُماني عن فخره بتكريمه ضمن جوائز منتدى الأخبار المالية العالمية للتمويل الإسلامي (IFN) لدوره المحوري كمنسق عالمي مشترك، ومدير للاكتتاب في الطرح العام الأولي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، الذي بلغت قيمته ٧٨٠ مليون ريال عُماني، وحصد جائزة «صفقة الطرح العام» خلال حفل تكريمي أقيم في دبي احتفاءً بأبرز المعاملات والإنجازات في قطاع التمويل الإسلامي.

وشكّل الطرح العام الأولي لشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج بمثابة صفقة تاريخية، إذ كان الأكبر على الإطلاق في تاريخ بورصة مسقط والأضخم في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٤، مستقطبًا استثمارات تجاوزت ٢ مليار دولار أمريكي.

ويعكس هذا الإنجاز الدور الريادي لبنك الاستثمار العُماني وخبرته الواسعة في تنفيذ صفقات أسواق رأس المال واسعة النطاق، مما يعزز مكانته كمؤسسة مالية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي. كما يتماشى هذا النجاح مع الجهود المستمرة لدعم تطوير القطاع المالي في السلطنة، ويسهم في تعزيز مكانة عُمان كمركز مالي إقليمي. وقال محمد الحبسي، المدير التنفيذي للخدمات المصرفية والتمويل المؤسسي في بنك الاستثمار العُماني: نتقدم بخالص التهنئة لمجموعة شركة أوكيو وشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على هذا الإنجاز المميز، وإن تكريم هذه الصفقة يعكس أهميتها في الأسواق المالية، كما يُعد تقديرًا لدور بنك الاستثمار العُماني في تقديم حلول مالية فعّالة تدعم تطوير أسواق رأس المال العُمانية. وأضاف: نعتز بشراكتنا مع زبائننا ودعمهم في تحقيق نجاحات استثنائية، وهذا التكريم من مجلة أخبار التمويل الإسلامي يؤكد التزامنا المستمر بتقديم حلول مالية مبتكرة تُحقق قيمة مستدامة.

«جيلي أوتو العالمية» تطلق سيارة ستار راي الجديدة

أعلنت شركة جيلي أوتو العالمية ومركز تاول للسيارات عن إطلاق جيلي ستار راي الجديدة كليًا في مسقط، وهي سيارة دفع رباعي مبتكرة تعيد تعريف معايير التصميم والتكنولوجيا والأداء. تتميز ستار راي بتصميم عصري وتقنيات متقدمة، مما يجعلها خيارًا مثاليًا للسائقين العصريين، حيث تجمع بين الإبداع والسلامة والثبات على الطريق، مع توفير قيمة استثنائية كسيارة دفع رباعي عائلية بأسعار تنافسية.

وقال مايكل سونج، نائب رئيس شركة جيلي أوتو والمدير العام لشركة GAIC: «إن سيارة جيلي ستار راي هي مستقبل التنقل الذكي، حيث تجمع بين التميز الجمالي والسلامة والابتكار الرقمي، وتمثل تطور فلسفة التصميم والبراعة الهندسية، وهي مصممة للسائقين المميزين.

وصممت سيارة جيلي ستار راي ذات الدفع الرباعي لأولئك الذين يبحثون عن التنوع والمغامرة. مع نظام الدفع الرباعي المتقدم وأداء ناقل الحركة الأوتوماتيكي بثماني سرعات (8AT)، فهي توفر تحكمًا استثنائيًا وقوةً وسلاسةً، وترفع ستار راي مستوى الأداء والتنوع، وتعيد تعريف تجربة القيادة على التضاريس الحضرية والطرق السريعة.

وتتميز جيلي ستار راي الجديدة بنظام الدفع الرباعي ذات تكنولوجيا الجر والتحكم المتقدمة للتعامل مع التضاريس المتنوعة بثقة، من شوارع المدينة إلى الرمال والطين والحصى، وناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات (8AT) يوفر تغيير تروس سلسًا، واقتصادًا محسنًا في استهلاك الوقود، وديناميكيات قيادة محسنة للأداء والراحة، بالإضافة إلى ميزات السلامة الذكية وأنظمة مساعدة السائق المبتكرة، مثل: مثبت السرعة التكيفي ومساعدة الحفاظ على المسار، لمستوى أمان لا مثيل له، إلى جانب تصميم متميز.

وتجمع جيلي ستار راي 4WD بين التصميم الجريء والتقنيات المتقدمة، حيث توفر مقصورة فسيحة تعزز من تجربة القيادة بالأناقة والأداء العملي، وأكد أليكس جو، المدير العام لشركة جيلي في الشرق الأوسط وأفريقيا، أن ستار راي لا تقدم مجرد سيارة جديدة، بل تعيد تعريف التنوع بفضل نظام الدفع الرباعي القوي وناقل الحركة المتطور 8AT، ما يضمن قيادة سلسة وثقة على مختلف الطرق.

ويبرز الشكل الديناميكي للسيارة عبر مصابيح LED النهارية المستوحاة من النجوم والواجهة الأمامية المميزة، بينما يعزز الضوء الخلفي بعرض السهم الطائر من الحضور البصري. وتكتمل الشخصية الرياضية بعجلات ألمنيوم ثنائية اللون مقاس ٢٠ بوصة وإطارات Goodyear Eagle F1، مع جناح خلفي أنيق وباب خلفي قابل للبرمجة.

كما تجمع بين الفخامة والعملية، حيث توفر مقصورة رحبة بتجهيزات متطورة، تشمل مواد فاخرةً ونظامًا ترفيهيًا متقدمًا وإضاءةً مزاجيةً قابلةً للتعديل، مما يخلق تجربة قيادة غامرة ومريحة. بفضل الخلوص الأرضي المرتفع ونظام التعليق الديناميكي، تنتقل بسهولة بين الطرق الحضرية والتضاريس الوعرة، مع ضمان الثبات والأداء المتميز.

صندوق ابكيور الرؤية
Epicure Vision Fund

تقرير رئيس مجلس الإدارة – ديسمبر ٢٠٢٤

ارتفع صندوق ابكيور الرؤية للنمو في دول مجلس التعاون («الصندوق») بنسبة ٠,٣٪ منذ تأسيسه (٢٩ أغسطس ٢٠٢٤).

أغلق صافي قيمة الأصول للصندوق عند ١,٠٠٢ ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. خلال الربع الرابع، ارتفع الصندوق بنسبة ٠,٨٪.

حقق مؤشر (أم أس سي أي) العالمي زيادة بنسبة ٢,١٪ خلال نفس الفترة. كانت المكاسب نتيجة للتفاؤل الناجم عن انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة وتحفيز الاقتصاد الصيني. تراجعت أسعار النفط الخام برنت خلال هذه الفترة، حيث انخفضت بنسبة ٦,٦٪ إلى ٧٤,٦ دولار أمريكي للبرميل. وقد طغت مخاوف الطلب وزيادة إمدادات النفط الخام على التفاؤل حول أحدث تدابير التحفيز الصينية.

حقق مؤشر (أس أند بي) لدول مجلس التعاون الخليجي زيادة بنسبة ٢,٦٪ خلال نفس الفترة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى دبي (ارتفاع بنسبة ١٩,٠٪)، قطر (ارتفاع بنسبة ٣,٦٪)، الكويت (ارتفاع بنسبة ٢,٥٪)، بوظبي (ارتفاع بنسبة ٢,٠٪)، والبحرين (ارتفاع بنسبة ١,٥٪). كانت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي مدفوعة بمشاعر السوق العالمية وتخفيضات الفائدة التي عكستها البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي تماشيًا مع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.

تعمل دول مجلس التعاون الخليجي على تحقيق تقدم كبير في تنويع إيرادات الحكومة مع التركيز على تعزيز الناتج المحلي غير النفطي. تم بدء العديد من الإصلاحات التي سرعت من التحول الاقتصادي والتنويع. كما أن الاستثمار الحكومي المستمر في التنويع بعيدًا عن الاعتماد على الهيدروكربونات والديموغرافيا المواتية، يعزز من جاذبيتها. وفقًا لأحدث تقرير من صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ١,٨٪ (٢٠٢٤) و ٤,٢٪ (٢٠٢٥).

في عام ٢٠٢٤، شهدنا المنطقة تحقق مستويات قياسية من عقود التوريد بقيمة ٢٦٤ مليار دولار أمريكي، بقيادة المملكة العربية السعودية بشكل رئيسي. كما شهدت دول مثل عمان والكويت أيضًا أعلى مستويات عقود منذ عام ٢٠١٧. نواصل رؤية زخم قوي في هذه العقود. استمرت أنشطة الاكتتاب العام الأولي في الازدهار، حيث شهد عام ٢٠٢٤ حوالي ٥٣ اكتتابًا عامًا أوليًا، ومن المتوقع أن تستمر هذه الأنشطة. استمرت أنشطة السياحة في النمو القوي، حيث شهدت المنطقة أعدادًا قياسية من الزوار.

بالنيابة عن مجلس الإدارة، نتقدم بخالص الشكر لمالكي الوحدات الموقرين على دعمهم المستمر ومشاركتهم. كما نود أن نعبر عن تقديرنا لجلالة السلطان هيثم بن طارق على قيادته النموذجية ورؤيته الاستشرافية، التي تضمن استمرار رحلة عمان نحو الازدهار والتنمية

بيان «أ»

بيان المركز المالي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ ر.ع
الأصول	
استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٨,٠٤٥,٠٨١
مستحق من وسيط	٦٦,١٠٣
نقد ونقد معادل	٢٠,٩٢٦
مجموع الأصول	٨,١٣٢,١١٠
الالتزامات	
الالتزامات المتداولة :	
مستحقات وأرصدة دائنة اخرى	١٦,١٣٠
مجموع الالتزامات	١٦,١٣٠
مجموع صافي الأصول المنسوبة الى حملة الوحدات – بيان "ج"	٨,١١٥,٩٨٠
صافي قيمة الأصول للوحدة	١,٠٠٢

بيان «ب»

بيان الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر للسنة المنتهية للفترة من ٤ يونيو ٢٠٢٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

	الفترة من ٤ يونيو ٢٠٢٤ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ ر.ع
الدخل	
دخل توزيعات ارباح	١١,٧٤٧
دخل الفوائد	١,٧٦٣
صافي ربح محقق عن استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	(٣,٩٠٧)
تغيرات القيمة العادلة للاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٦٨,٠٩٩
مجموع الدخل (صافي)	٧٧,٧٠٢
المصروفات	
أتعاب الإدارة	١٠,١٩١
مصروفات عمومية وإدارية	١٢,٥٥٣
مصروفات وساطة	١٥,٣٤٥
أتعاب خدمة الحافظ الأمين	٢,٨٩٤
خسارة صرف عملات أجنبية (بالصافي)	٣٢,٩٥٥
مجموع المصروفات	٧٣,٩٣٨
صافي الربح ومجموع الدخل الشامل للفترة	٣,٧٦٤
صافي الربح للوحدة	٠,٠٠٠٨

بورصة مسقط تبدأ الأسبوع على ارتفاع رغم تراجع التداولات

كتب - حمد الكلباني

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس في أولى جلساتها الأسبوعية مرتفعًا إلى ٤٤٤١ نقطة ليكسب ٥,١ نقطة، في حين تراجعت قيمة التداول بنسبة ٦,٤٪، حيث وصلت إلى ٣,٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤,٢ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وارتفعت القيمة السوقية للبورصة إلى ٢٧,٣٢ مليار ريال عماني.

وشهدت جميع القطاعات الرئيسة في البورصة تراجعًا خلال جلسة أمس باستثناء مؤشر القطاع المالي ومؤشر العائد الكلي، حيث ارتفعا بنسبة ٠,١٤ و ٠,١٢٪ على التوالي، في حين تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٦٪، ومؤشرا الخدمات والشرعي بنسبة ٠,٥٪ لكل منهما، وتداول المستثمرون على أسهم ٤٦ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ٨ شركات، بينما تراجعت ٢١ شركة، وحافظت ١٧ شركة على مستوياتها.

وتصدرت مسقط للتمويل قائمة الشركات الرابحة محققة ارتفاعًا بنسبة ٢,١٪ ليغلق سهمها عند ٤٨ بيسة، تلتها سندات البنك الأهلي قابلة للتحول الإلزامي ٢٠٢٤ بنسبة ٢٪ ليغلق سهمها عند ٩٩ بيسة، وبنك مسقط بنسبة ١,٥٪ ليغلق سهمه عند ٢٥٨ بيسة، ثم صكوك بنك نزوى بنسبة ٠,٩٩٪ لتغلق سهمها عند ١٠٢ بيسة، والأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ٠,٨٪ لتغلق عند ١٢٥ بيسة.

وكانت الكروم العمانية الأكثر تراجعًا بنسبة ٤,٧٪ مع إغلاق سهمها عند ٣ ريالات، تلتها الوطنية للتمويل وبنسبة ٣,٥٪ وأغلق سهمها عند ١٣٥ بيسة، ثم فولتامب للطاقة بنسبة تراجع ٣,١٪ وأغلق سهمها عند ٥٨٠ بيسة، ثم الغاز الوطنية وجلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٢,٥٪ لكل منهما ليغلقا عند ٧٦ بيسة كلاهما.

واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة وحجم التداول بنسبة ٤٤,٣٪ و٣٢,٨٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ١,٧ مليون ريال عماني من تداول ٥,٤ مليون سهم، تلاها أس أم أن باور، حيث استحوذت على ٢٤,٣٪ من القيمة و١٦,٥٪ من الحجم مسجلة ٩٦٨,٩ ألف ريال عماني من تداول ٢,٧ مليون سهم، كما استحوذت أوكيو لشبكات الغاز من قيمة التداول بنسبة ٨,٧٪ و١٦,٢٪ من حجم التداول مسجلة ٣٤٩,٨ ألف ريال عماني جراء تداولها ٢,٦ مليون سهم، في حين استحوذت أبراج لخدمات الطاقة من قيمة التداول بنسبة ٥٪ مسجلة ١٩٩,٧ ألف ريال عماني، والجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٢,٧٪ من قيمة التداول مسجلة ١١٠,٦ ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرون العمانيون نحو البيع، مسجلين قيمة بيع بلغت أكثر من ٣,٢ مليون ريال عماني، ما يعادل ٨١,١٪ من التداولات، وبلغت قيمة شرائهم ٢,١ مليون ريال أي ما يعادل ٥١,١٪.

وارتفع الاستثمار غير العماني ١,٠٧٣ مليون ريال عماني، وبنسبة ٢٦,٩٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى الشراء، وسجلت قيمة شرائهم ١,٨ مليون ريال عماني وبنسبة ٤٥,٨٪ مقارنة بـ ٧٥٣ ألف ريال عماني لبيعهم وبنسبة ١٨,٩٪.

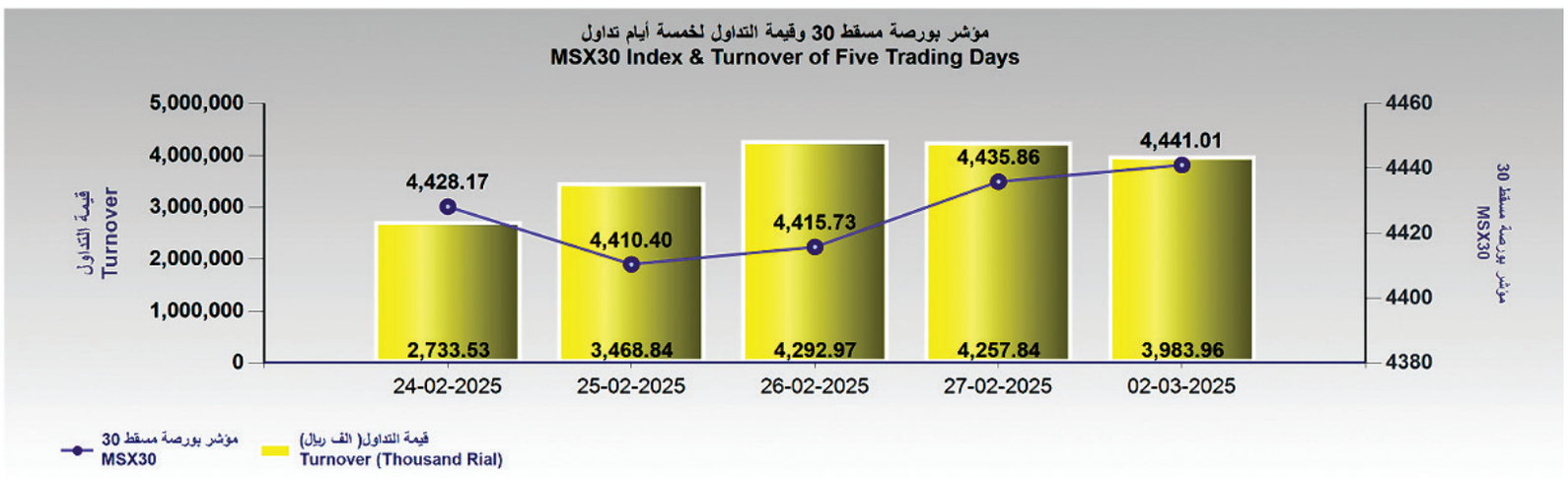

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
الكروم العمانية OMAN CHROMITE	3.000	3.150	-4.76%
الوطنية للتمويل NATIONAL FINANCE	0.135	0.140	-3.57%
فولتامب للطاقة VOLTAMP ENERGY	0.580	0.599	-3.17%
الغاز الوطنية NATIONAL GAS	0.076	0.078	-2.56%
جلفار للهندسة والمقاولات GALFAR ENGINEERING & CONTRACTING	0.076	0.078	-2.56%

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
مسقط للتمويل MUSCAT FINANCE	0.048	0.047	2.13%
سندات البنك الأهلي قابلة للتحول الالزامي 2024 AHLI Bank Bonds24	0.099	0.097	2.06%
بنك مسقط BANK MUSCAT	0.258	0.254	1.58%
صكوك بنك نزوى BANK NIZWA SUKUK	0.102	0.101	0.99%
الأنوار لبلاط السيراميك AL ANWAR CERAMIC	0.125	0.124	0.81%

«التراث والسياحة» تطلق مشروعات تطويرية لتنمية سياحة المغامرات بمحافظة ظفار

العُمانية: قامت وزارة التراث والسياحة بإسناد مجموعة من الأعمال لتطوير ثلاثة من المسارات الجبلية بمحافظة ظفار إلى الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال، سعيًا منها لتطوير سياحة المغامرات في محافظة ظفار.

وتشتمل أعمال التطوير التي تقوم بها وزارة التراث والسياحة على إنشاء مسار لممارسة نشاط الأسلاك العالية (الفيافراتا) بجبل سمحان، وهو أحد أنشطة المغامرة التي تُمارَس على مسارات حديدية على ارتفاعات الجبال والمنحدرات الشاهقة، كما تضمنت أعمال التطوير تزويد مسارات المشي الجبلي في كل من منطقة عين حشير وأشجار التبلدي ومسار عين غيض باللوائح الإرشادية لتوجيه الزوار نحو المسارات المذكورة، بالإضافة إلى إعادة طلاء العلامات الدولية للمسير، وتم تمهيد أجزاء من المسارات المذكورة لتكون أكثر سهولة لمرتاديها، مما سيعزز توافد الزوار نحو الطبيعة الخلابة في تلك المسارات، مثل شجرة التبلدي وعين غيض.

■ ٣ مسارات جبلية أسندت إلى شركات محلية

نيودلهي تمنع المركبات القديمة من التزوّد بالوقود

نيودلهي «أ.ف.ب»: أعلنت السلطات الهندية أن المركبات المصنّعة منذ أكثر من خمسة عشر عاما لن تتمكن من التزوّد بالوقود في نيودلهي اعتبارا من أبريل، وهو إجراء يندرج ضمن خطة جديدة ترمي إلى الحد من التلوث في العاصمة الهندية.

ودائما ما تتصدر المدينة التي تضمّ ٣٠ مليون نسمة، تصنيفات المدن الأكثر تلوثا في العالم.

وتتسبب الغازات السامة الناتجة من القطاع الصناعي أو عوادم السيارات والتي يضاف إليها في الشتاء الدخان الناجم عن حرق بقايا المحاصيل في الحقول، في تسجيل آلاف حالات الوفاة المبكرة سنويا، بسبب السرطان وأمراض القلب أو الجهاز التنفسي.

يُحظر في نيودلهي أصلا سير المركبات التي تعمل بمحركات الديزل والمصنّعة منذ أكثر من عشر سنوات أو السيارات التي تعمل بالبنزين وتسير منذ أكثر من خمسة عشر عامًا، لكن نادرًا ما يتم تطبيق الحظر.

وأعلن وزير البيئة في منطقة العاصمة مانجندر سينغ سيرسا السبت، عن رغبته في وضع حد لهذا التساهل.

وقال لوسائل الإعلام بعد اجتماع تمحور على هذه المسألة قررنا التوقف في ٣١ مارس ٢٠٢٥ عن توفير الوقود للمركبات التي يزيد عمرها عن خمسة عشر عاما.

وأشار إلى أنه سيتم تركيب «أجهزة» في محطات الخدمة بالعاصمة لرصد المركبات المعنية بالحظر.

وتابع: «سنفرض تركيب أجهزة تنقية الهواء في المباني والفنادق والمجمعات التجارية ومطار دلهي»، واعدا بوضع قائمة بأسماء «الجهات الكبرى» المسؤولة عن التلوث.

ويجبر تلوث الهواء في نيودلهي السلطات على إغلاق المدارس والحد من النشاط الاقتصادي لأسابيع طويلة سنويا.

وحتى الآن، لم يكن للتدابير المتخذة للحد من التلوّث تأثير كبير.

المغرب يواجه تحديات الجفاف بالتحلية والتقنيات الذكية في الزراعة

الرباط «أ.ف.ب»: تعاني الزراعة المغربية من تداعيات الجفاف المستمر منذ سبع سنوات، ما أدى إلى تراجع فرص العمل في الأرياف وارتفاع معدل البطالة إلى ١٣,٣٪ في ٢٠٢٤. ورغم مساهمة القطاع بـ١٢٪ من الناتج المحلي وتوفير ٣٠٪ من الوظائف، إلا أن التغيرات المناخية تفرض تحديات كبيرة.

وتسجل البلاد عجزًا في الأمطار بنسبة ٥٣٪ مقارنة بمتوسط الثلاثين عامًا الماضية، ويتوقع تراجعها بنسبة ١١٪ بحلول ٢٠٥٠، مع ارتفاع درجات الحرارة. ومع ذلك، تواصل الزراعة دورها في دعم الصادرات، حيث بلغت عائداتها ٤١,٨ مليار درهم حتى نوفمبر ٢٠٢٣، وتركزت بشكل رئيسي في الاتحاد الأوروبي، خصوصًا فرنسا.

ولمواجهة الجفاف، يعتمد المغرب على توسيع تقنيات الري الموضعي، التي تغطي حاليًا ٥٣٪ من الأراضي المسقية، مع خطة لرفعها إلى مليون هكتار بحلول ٢٠٣٠. كما يتزايد الاعتماد على تحلية مياه البحر، والتي تروي حاليًا ٢٠ ألف هكتار، بهدف توفير ١,٧ مليار متر مكعب سنويًا للقطاع الزراعي.

لكن هذا التوجه يثير انتقادات حول استنزاف الموارد المائية، في ظل تراجع الزراعة المطرية بنسبة ٣٨٪ وفقدانها ٣١٪ من مساحتها خلال السنوات الثلاث الماضية، ما أدى إلى ارتفاع واردات الحبوب إلى ٩ ملايين طن سنويًا.

ولتقليل الأثر، أطلقت الحكومة برنامج «الري التكميلي» لاستهداف مليون هكتار من الأراضي المطرية بحلول ٢٠٣٠، مع التركيز على البحث العلمي وتأطير المزارعين لتحسين الإنتاجية رغم ندرة المياه. ومع ذلك، يشدد الخبراء على ضرورة تطوير قطاعات أخرى، إذ لا يمكن للزراعة وحدها استيعاب ثلث القوى العاملة في البلاد.

ارتفاع أسعار البيض يرغم سكان نيويورك على ابتكار أساليب للتكيف!

نيويورك «أ. ف. ب»: مع ارتفاع أسعار البيض في الولايات المتحدة، يلجأ السكان إلى شرائه بالحبّة كخيار اقتصادي متزايد الشعبية في أكشاك نيويورك، حيث أصبح هذا الغذاء الأساسي سلعة تُصنَّف ضمن الكماليات.

تسبّب تفشي إنفلونزا الطيور في الولايات المتحدة، والذي أدى إلى نفوق أكثر من ٢٦ مليون دجاجة بيّاضة منذ بداية العام، في ارتفاع كبير بأسعار البيض. في نيويورك، بلغ متوسط سعر الدزينة الواحدة ٨,٤٧ دولارات، وفق دراسة حديثة، ما زاد الضغوط على الطبقات العاملة التي تعاني بالفعل من تداعيات التضخم.

ويعزو الخبراء ارتفاع الأسعار إلى اعتماد الولايات المتحدة على جهة إنتاج واحدة رئيسية تسيطر على السوق. ووفقًا لمركز نيويورك لدراسات الأغذية، فإن هذه المركزية في الإنتاج أسهمت في تضاعف الأسعار بنسبة ٩٦٪ خلال العام الماضي. في ظل ذلك، دعت المعارضة الديمقراطية إلى تحقيق برلماني، بينما تجري الحكومة محادثات مع دول عدة لاستيراد البيض.

ويعيش ربع السكان في نيويورك تحت خط الفقر مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بدائل مع تجاوز سعر الدزينة ١٥ دولارًا في بعض المتاجر.

وفي بروكلين، وزّعت بعض الشركات صناديق بيض مجانية، لكن الطوابير الطويلة أدت إلى استياء الكثيرين ممن لم يتمكنوا من الحصول على نصيبهم. يقول أبو سو، مدير متجر الأمير أبو لبيع اللحوم، «شعرنا أنه من واجبنا ومسؤوليتنا أن نجعل البيض متاحًا للناس خلال هذه الأزمة».

واستلهم رادهاميس رودريغيز، مالك متجر «باميلاز غرين ديلي» فكرة بيع البيض بالحبة بعدما أخبره زبائنه أنهم لم يعودوا قادرين على شراء علب كاملة. ويقول رودريغيز، الذي يعمل في هذا المجال منذ ٤٠ عامًا، «لم أرَ أسعار البيض ترتفع إلى هذا الحد من قبل. إنه منتج أساسي تحتاجه العائلات يوميًا، خاصة في الأحياء الفقيرة، وأتفهم مدى صعوبة تحمّل تكلفته».

وتعد كريسميرلي أوسوريو أندرسون، البالغة من العمر ٢٤ عامًا والعاطلة عن العمل، واحدة ممن اضطروا إلى إعادة النظر في طريقة شرائهم للبيض. فعوضًا عن شراء علبة كاملة، اكتفت بثلاث بيضات بيضاء ملفوفة في كيس بلاستيكي مقابل ٢,٩٠ دولار، إلى جانب عبوة الصودا الخاصة بها. وتقول أندرسون، التي تقطن في حي برونكس المأهول بالطبقة العاملة: إن شراء البيض بالحبّة «يعد خيارًا أقل تكلفة، إذ إن العلبة التي تحتوي على ١٢ بيضة أصبحت باهظة الثمن». أما رودريغيز، فينتظر انخفاض الأسعار قبل وقف بيع البيض بالحبة، لكنه يلفت الانتباه إلى أن التضخم يطول كافة السلع، قائلًا: «سعر البيض أصبح جنونيًا، لكن أسعار كل شيء ترتفع يوميًا». والدليل على ذلك، أنه بدأ مؤخرًا في بيع شرائح الأفوكادو المغلفة إلى جانب البيض. وبالنسبة لزبونته شكوانا ليتلتون، البالغة ٢٤ عامًا، كان عليها الاختيار بين شراء البيض أو الأفوكادو... فاختارت الأخيرة. ببساطة، تقول: «أحيانًا، كل ما تملكه هو ٣ دولارات، وعليك أن تختار بحكمة»

■ امرأة تنظم البيض للبيع في سوق الشارع المحلي في الحي الصيني في مدينة نيويورك، الولايات المتحدة «رويترز»

البنك المركزي الصيني وجهات تنظيمية تتعهد بدعم الشركات الخاصة

بكين «رويترز»: قال بنك الشعب الصيني الأحد إنه عقد بالتعاون مع جهات تنظيمية مالية اجتماعا مع شركات خاصة ومؤسسات مالية، وتعهدوا بزيادة الإقراض للشركات الخاصة والقنوات التي يمكنها من خلالها جمع الأموال.

وقال البنك في بيان إن الاجتماع عقد يوم الجمعة لبحث ما تضمنته كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ في ندوة الشهر الماضي حضرها بعض أكبر رؤساء الشركات الخاصة في البلاد.

وذكرت صحيفة تشاينا سكيوريتيز جورنال الرسمية اليوم أن محافظ بنك الشعب الصيني بان قونغ شنغ قال في اجتماع يوم الجمعة إن البنك المركزي سيوجه المؤسسات المالية لزيادة الاستثمار في الاقتصاد الخاص وسيتبنى سياسة نقدية «فضفاضة بشكل مناسب» للحفاظ على توافر السيولة بالسوق. ونقلت الصحيفة عن بان قوله في التقرير إن البنك المركزي «سيضمن أن تظل تكاليف تمويل الشركات الخاصة عند مستوى منخفض لفترة طويلة نسبيا في المستقبل وفي الوقت الذي لا تكون فيه الضغوط التضخمية في الصين كبيرة».

وقال بان إن البنك المركزي سيجعل البيئة جيدة فيما يتعلق بالاقتصاد الكلي والسياسات النقدية والمالية لتنمية الشركات الخاصة.

وذكرت الصحيفة أن بورصة شنغهاي قالت خلال الاجتماع إنها ستشجع المزيد من الشركات الخاصة التي تحقق مكاسب على إدراج أسهمها على مؤشر التكنولوجيا في شنغهاي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

«الخارجية» ودورها في ترسيخ السياسة العمانية

وزارة الخارجية في أي دولة تحمل أهمية كبرى؛ فهي منوط بها ترجمة السياسة الخارجية وما تقوم عليه من مبادئ إلى مهام عملية تعزز مكانة الدولة بين المجتمع الدولي.

وتقوم وزارة الخارجية العمانية بهذا الدور على أكمل وجه.. وإذا كان الجميع، مؤسسات وأفرادا، مخاطبين كل حسب دوره في بناء الصورة الذهنية عن عُمان في الخارج فإن مهمة وزارة الخارجية أكبر وأساسية بل إن عملها يتمثل في ترجمة مبادئ السياسة الخارجية العمانية إلى واقع ملموس. وإذا كانت السياسة الخارجية العمانية قد اكتسبت سمعة طيبة بين الأمم والشعوب فإن لوزارة الخارجية العمانية دورا أساسيا في ذلك خاصة في تكريس الخطاب العماني المتزن المستمد من المبادئ والقيم العمانية ومن الإرث الدبلوماسي العريق الذي أسسه العمانيون عبر القرون الطويلة.

وجاء المرسوم السلطاني رقم ٢١ /٢٠٢٥ ليحدد اختصاصات وزارة الخارجية والتي بدت متنوعة وشاملة وتحقق طموحات عُمان المستقبلية في بناء صلاتها بدول العالم وتكشف أيضا عن رؤية دبلوماسية متكاملة سواء في بناء علاقات عُمان بالعالم أو في بناء منظومة المصالح العمانية حول دول العالم. وتؤسس الاختصاصات لفهم عميق لمسارات السياسية الخارجية العمانية.

ورغم أن علم الدبلوماسية هو أحد الأوعية التي عبرها يمكن نشر السياَسة الخارجية لسلطنة عمان إلا أن الترابط الكبير بين «السياسة الخارجية» و«الدبلوماسية» يكشف الدور الكبير المناط بالدبلوماسية لتحقيق ونشر السياسة الخارجية العمانية.

وأسند المرسوم السلطاني إلى وزارة الخارجية دورا أساسيا في متابعة التطورات السياسية العالمية، ورصد التحولات الإقليمية والدولية، وهو ما يعكس رؤية عُمان في ضرورة أن تكون السياسات الخارجية مبنية على قراءة متأنية للواقع الدولي.. فلا يمكن تحقيق استقرار داخلي دون فهم ديناميات العالم الخارجي، ولا يمكن بناء تحالفات استراتيجية دون امتلاك قدرة تحليلية متقدمة.

وتسهم «الخارجية» في تعزيز مسار الدبلوماسية الوقائية، من خلال تشجيع الحوار كوسيلة لحل النزاعات، والمشاركة الفاعلة في المنظمات الدولية، والعمل على صياغة مواقف سياسية عُمانية تبرز أمام المحافل العالمية كصوت داعم للأمن والسلم الدوليين.

ولا تقتصر تلك المهام على الشأن السياسي فقط، بل تمتد إلى مجالات أوسع تشمل الترويج للاستثمار، وتعزيز التبادل التجاري، والتعاون في المجالات الثقافية والعلمية، وهي مجالات تعكس فهما حديثا لمفهوم «القوة الناعمة». ولا شك أن نجاح سلطنة عُمان في ترسيخ صورتها كدولة داعية للسلام، ومنفتحة على العالم، يعتمد على التكامل بين جهودها السياسية والاقتصادية والثقافية.

وتسعى الوزارة في تطوير الكوادر الدبلوماسية من خلال الإشراف على الأكاديمية الدبلوماسية، مما يعزز من قدرة سلطنة عُمان على مواكبة المتغيرات العالمية بفاعلية، ويضمن استمرار نهجها الدبلوماسي الرصين.

إن قراءة الاختصاصات التي أنيطت بوزارة الخارجية تكشف عن فهم عميق لدور الدبلوماسية في هذه المرحلة من المراحل التي يمر بها العالم الذي تتشابك فيه المصالح والتحديات والذي لا يمكن السير فيه دون فهم ووعي بكل المتغيرات التي تحصل في العالم وكذلك سياقاتها التاريخية ومنطلقاتها الفكرية. وستواصل سلطنة عُمان دورها التاريخي في تشجيع الحوار والدعوة له باعتباره الخيار الأمثل في بناء العلاقات بين الدول الأمر الذي يؤكد التزام عُمان بمبادئ السلام والتنمية المستدامة.

الاستعلاء والذكاء الاجتماعي بين أمريكا وأوكرانيا

ليست المرة الأولى لترامب في البعد عن لغة الدبلوماسية وأقنعة الساسة في بلوغ مآربهم، فطالما عبّر مباشرة عن خططه لاستنزاف ثروات الدول مقابل حلم تحالفها مع أمريكا بأسلوب لا يمكن إلا أن يوصف بالمتعالي

حصة البادية

في عصرنا الراهن تزايد الحديث عن الذكاءات المختلفة، فمن الذكاء العاطفي الذي عرفه الدكتور دانييل جولمان عالم النفس والصحفي المختص بالعلوم السلوكية، «Emotional intelligence» والمعروف اختصاراً بـ (EI) في كتابه «الذكاء العاطفي»، معرّفاً إيّاه: «هو قدرة الشخص على إدارة مشاعره، إذ يكون التعبير عن تلك المشاعر بشكل مناسب وفعال» إلى الذكاء الاجتماعي المشير إلى مدى قدرة الشخص على امتلاك الوعي الذاتي، والتعايش مع الآخرين وفهمهم والتفاعل معهم، بالإضافة إلى امتلاك الكفاءات والسلوكيات الاجتماعية القوية، التي تؤثر على الآخرين لتشعرهم بالتقدير والثقة والاحترام، غالبًا ما يتصف الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي بالود واللطف، والقدرة على التواصل والإقناع بشكل عام، يعرّف الذكاء الاجتماعي بأنهُ مزيج من الفهم الأساسي للآخرين، كما عرفه أستاذ عم النفس توني بوزان: «أن تكون قادرًا على الارتباط بالناس، سواء كانوا أفرادًا أو جماعات صغيرة أو حتى في التجمعات الأكبر عددًا، فأنت مشترك في عملية تواصل بين العقول بعضها البعض» لا يمكن بلوغ الذكاء اللغوي والذكاء الدبلوماسي وحتى الذكاء الاصطناعي وكل تلك الذكاءات دون توافر مهارات وكفاءات تمكن وجودها وتحفز تفعيلها، لكن استحضار تلك الذكاءات في مقالة اليوم ما هو إلا تعبير عن استغراب غيابها في حوار رئاسي ساده الاحتقان المتراكم ولغة التفوق والاستعلاء.

حديث هذه المقالة عن لغة الحوار بين رئيسين في جلسة كانت معدة لتوقيع اتفاقية تعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا، اللقاء الذي دار في البيت الأبيض متضمنا توترا حادا بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونائبه جيه دي فانس، من جهة، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من جهة أخرى، لقاء كان حديث وسائل الإعلام العالمية لأيام، خلال اللقاء قال دونالد ترامب لفولوديمير زيلينسكي إنه غير مستعد للسلام، وإن بلاده في ورطة وإنها لا تنتصر في الحرب، وإن عليه أن يكون ممتنا ويوافق على وقف لإطلاق النار، أما نائبه جيه دي فانس، فقد قال إن من قلة الاحترام أن يأتي زيلينسكي إلى البيت الأبيض ويجادل أمام وسائل الإعلام الأمريكية.

كان واضحا هدف الجانب الأمريكي من هذا الاجتماع المتمثل في اتفاقية كان مقررا أن يوقعها الرئيس الأمريكي، مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تمكّن الولايات المتحدة من اقتسام ثروة كييف من المعادن، وهي صفقة يعدها ترامب بمنزلة ردّ الجميل للمساعدات التي قدمها دافعو الضرائب الأمريكيون إلى الدولة التي مزقتها الحرب، ولم تتضمن مسودة الاتفاق، التي حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز، سوى إشارات غامضة إلى حماية أوكرانيا، وتنص مسودتها على دعم الولايات المتحدة جهود أوكرانيا «للحصول على ضمانات أمنية ضرورية لإرساء سلام دائم».

الرئيس الأوكراني المنهك من الحالة غير المستقرة لبلاده لم يقبل اللغة الاستعلائية لأمريكا، خصوصا مع إصرار ممثليها على تذكيره بضعف موقفه وحاجته لهم لتحقيق السلام، لكن هذا السلام المؤمل لن يأتي دون ضريبة والضريبة هي حصة كبيرة من ثروة أوكرانيا من المعادن، ولعل الأمر على تعقيده من جهة وارتفاع قيمة جزائه من جهة أخرى كان لينتهي بتوقيع الاتفاق خاصة مع محدودية البدائل لدى أوكرانيا المستنزفة المنهكة عسكريا وأمنيا، إلا أن لغة الحوار من الجانب الأمريكي التي لم تقترب من الذكاء الاجتماعي إلا إن تخيلنا أن «الاستغلال الواضح» هو ذكاء اجتماعي بمعنى فرض الرأي الواحد على الأضعف مواردَ وقوة استراتيجية، ولكان الأمر هيّنا لو تم بعيدا عن وسائل الإعلام، أما أن يؤتى بالرجل لاستعراض ضعفه ثم إهانته بتكرار ضرورة الامتنان وشكر أمريكا وكأن المقصد أن جئنا بك لتهذيبك ثم لتوقيعك صاغرا لبلاد ستنقذك من أزماتك، ولا يوجد لهذه الإنقاذ المؤمل أي ضمانات بعد توقيع اتفاقية مشاركة المعادن.

ليست المرة الأولى للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البعد عن لغة الدبلوماسية وأقنعة الساسة في بلوغ مآربهم، فطالما عبّر مباشرة عن خططه لاستنزاف ثروات الدول مقابل حلم تحالفها مع أمريكا بأسلوب لا يمكن إلا أن يوصف بالمتعالي الفظ، وهو تحديدا ما استنفر الكثير من المسؤولين الأوروبيين لدعم موقف الرئيس الأوكراني الذي وافق رغم كل شيء على توقيع الاتفاقية، لكنه يطلب ضمانات أمنية بعد إعلان وقف إطلاق النار مع روسيا.

ختاما: اجترار الحديث عن اللغة الدبلوماسية والذكاء الاجتماعي في الاجتماعات الرئاسية للقوى العظمى، لن يجعل اجتماع البيت الأبيض بالرئيس الأوكراني أحد أمثلتها العملية يقينا، حتى وإن تحققت نتائجه المتمثلة في توقيع اتفاقية لمصلحة أمريكا، وكان الأجدى تفعيل لغة الحوار العاطفية والذكاء الاجتماعي لتحقيق ذات النتيجة بأسلوب حضاري يتناسب ومعطيات المرحلة.

■ **حصة البادية** أكاديمية وشاعرة عمانية

استحقاق مرحلي.. غاية أم وسيلة؟

الاستحقاق المرحلي لا يتوقف عند المنتج النهائي الذي يقدم للجمهور، وإنما يسبقه الكثير من الأدوات المعززة للإنتاج، بدءا من القوى البشرية العاملة، مرورا بمجموعة الوسائل الفنية من الأجهزة والتدريب الجيد، وصولا إلى مستويات الإدارات العليا، حيث اتخاذ القرار السليم، والمحكم، وذلك عبر الخطط المدروسة ذات التراتبية التنفيذ، بعيدا كل البعد عن اتخاذ القرارات الارتجالية أو العشوائية.

أحمد بن سالم الفلاحي

لا ينظر إلى الاستحقاق المرحلي على أنه غاية، ولا على أنه وسيلة، بقدر ما ينظر إليه على أنه مرحلة زمنية، استكفت كل المراحل التي كان من المفترض أن تمر بها، لتصل إلى هذا الاستحقاق، ومعنى ذلك أن نيل الاستحقاق بهذه الصورة يصبح أمرا طبيعيا لنتائج أي جهد إنساني يبذل، مع الحرص على أن تكون هناك نتيجة ملموسة، معبرة عن هذا الجهد أو ذاك، كما يجب التأكيد، أو الأخذ في الاعتبار أن تكون النتيجة المتحققة دون أية تكلفة إضافية غير تلك الموضوعة عند بدء المرحلة، وإلا خرج الفهم عن حقيقة الاستحقاق المرحلي، فبإضافة أي تكلفة إضافية معناه الدخول في مرحلة استحقاق أخرى، وهذا ينفي مفهوم الاستحقاق المرحلي، كما يذهب المعنى في ذات المفهوم على أن الوصول إلى هذا الاستحقاق هو حقيقة موضوعية بالضرورة، وليست منة، أو تفضل، وإنما هكذا ما يجب أن يكون عليه الأمر، وبالتالي فإن لم تكن النتيجة كما يشير إليه معنى الاستحقاق فإنه؛ في المقابل؛ أن هناك خللا ما حدث، ولم يوف الاستحقاق حقه من التحقق على أرض الواقع.

هل هناك عقبات يمكن أن تعطل وصول النتائج إلى مستويات الاستحقاق المرحلي؟ وإن حصل ذلك؛ كيف يمكن معالجتها؟ ومن هم الفاعلون الحقيقيون سواء بالسلب أو بالإيجاب للوصول أو دون الاستحقاق المرحلي لأي مشروع؟ ولماذا لا ينتبه دائما إلى هذا النوع من الاستحقاق؛ ويعامل على أنه تحصيل حاصل؟ أو يعاد النظر للبدء من جديد للوصول إلى هذا الاستحقاق دون العودة إلى تقييم ما تم إنجازه، ومعايرته إن كان ذلك يتوافق مع الجهد المبذول والفترة الزمنية التي قطعت، ومستوى الإنفاق الذي خصص؟ كل هذه الأسئلة؛ تبقى جوهرية الطرح لإعادة النظر في تحقق هذا الأمر، وبلورته على أنه جزء لا يتجزأ من الجهد الإنساني المبذول في مختلف أنشطة الحياة اليومية.

والمناقشة هنا؛ لا تفرق في مفهوم الاستحقاق المرحلي بين فرد، أو مؤسسة، أو جهد حكومة بكل مؤسساتها؛ لأن هذا النوع من القراءات لا يتخصص في واحدة من هذه فقط، وإنما هي حالة عامة تخص الفرد في المساحة المتاحة له للاشتغال، كما تخص المجموع في المساحة الأكبر للاشتغال، فالجميع في النهاية مطالبون أن يكون هناك استحقاق مرحلي لأي جهد مبذول، ويظل هذا الاستحقاق قابلا للقياس عليه في مختلف الخطط والبرامج القادمة، وإلا لضاعت الجهود سدى، وخرج الجميع بخفي حنين، وضاع كل ما بذل حيث ذرته الرياح، وهذا ما لا يمكن قبوله إطلاقا من الجميع، فليس من المنطق إطلاقا أن يعمل الفرد أو المجموعة في فراغ لا متناه، والذي يقلص من مساحة هذا الفراغ هو المنجز المرحلي لمختلف المشاريع - فردية كانت أو جماعية - فلا بد أن تكون هناك وسيلة موصلة إلى غاية، والغاية هي ما يطلق عليه «الاستحقاق المرحلي» بمعنى أنه لا يمكن الانتقال إلى المرحلة التالية دون اكتمال استحقاقات المرحلة السابقة، وهذا هو منطق الأشياء.

فالطالب لا يمكن أن يصل إلى المرحلة الجامعية دون أن ينجز استحقاقات المرحلة الدراسية السابقة لما قبل الجامعة، وكذلك لا يمكن أن يعتمد الطبيب لتطبيب الناس، قبل أن ينجز كما نوعيا وكميا من المعرفة في كلية الطب، ورجل الشرطة لا يمكن أن يسمح له بأن يتعامل مع قطاع عريض من الناس في مختلف المواقف القانونية الخاصة بالمرور أو غيرها من فروع التخصص دون أن يحقق ذات الكم والنوع المعرفي في المجالات الشرطية المختلفة، ويقاس ذلك كله على مختلف الأنشطة الفنية والإدارية، والأمثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى، ولذلك فعندما يحدث هناك إخفاق في أداء مجال ما من مجالات التعاطي مع الآخرين، عندها تشعر أن هناك خللا ما في عدم اكتمال الاستحقاق المرحلي في ذات الأمر، سواء من جانبه البشري، أو التقني، كما يشعرك ذلك أن المسألة تعامل معاملة عدم الاهتمام، وإنها مجرد تحصيل حاصل، أو كيفما اتفق، وهذا لا يؤرخ عملا منجزا محكما يراعي كل جوانب الاستحقاق، فيؤدي دوره على أكمل وجه.

يحدث أن يكون هناك الكثير من الشد والجذب حول مختلف الموضوعات، وذلك ناتج عن مجموعة من التقييمات التي يجريها الناس على ما يتلقونه، سواء ما يتلقونه من فرد، أو مؤسسة، وهذا التقييم يعكس الكثير من القصور عن ما كان يتوقع، ويعد هؤلاء المُقَيِّمُونْ أن هذا القصور ناتج عن عدم الإخلاص، أو عدم تحمل الأمانة، أو عدم القدرة على تحمل المسؤولية، أو عن عدم وضوح الرؤية والأهداف، أو عدم الإعداد الجيد للذين يقومون بأداء خدمة ما، أو عدم مواءمة الظروف الزمنية أو البشرية، أو الجغرافية لذات الموضوع، وفي كل ذلك هناك أمر خفي؛ ربما؛ لا يستحضره هؤلاء جميعهم، أو أغلبهم، وهو عدم الوصول إلى الاستحقاق المرحلي الذي يفترض أن تعكسه النتائج لكي تؤتي هذه الخدمة أو تلك أكلها، وتستوفي حقها من رضى الناس، وهذا ما يلمس في قصور الخدمات التي لا تزال تثير حفيظة المستخدمين لها، وتوجد بيئة متصادمة بين الجمهور العام، وبين الجهات المعنية بها، وهنا يفترض أن يعاد النظر بجدية إلى مواطن الخلل المتسببة في الاحتقان المستمر من قبل الجمهور العريض؛ لأن الاستحقاق المرحلي لا يتوقف فقط عند المنتج النهائي الذي يقدم للجمهور، وإنما يسبقه الكثير من الأدوات المعززة للإنتاج، بدءا من القوى البشرية العاملة، مرورا بمجموعة الوسائل الفنية من الأجهزة والتدريب الجيد، وصولا إلى مستويات الإدارات العلياء، حيث اتخاذ القرار السليم، والمحكم، وذلك عبر الخطط المدروسة ذات تراتبية التنفيذ، بعيدا كل البعد عن اتخاذ القرارات الارتجالية أو العشوائية، ومن هنا قد يلحظ البعض نجاح مؤسسة دون أخرى في تقديم خدماتها إلى الجمهور، أو نجاح مميز من فرد في المجتمع دون غيره، وهذا التقييم ليس مرده الذكاء الخارق عند هؤلاء وهؤلاء دون آخرين يشاركونهم ذات الظروف، وإنما مرد ذلك إلى تحقق الاستحقاق المرحلي عند هؤلاء دون غيرهم، وهو - كما جاء أعلاه - إعطاء كل مرحلة من مراحل النشأة استحقاقاتها من الإعداد والتدريب، وتوظيف القدرات الذهنية، فالمسألة لن تخرج عن تراكمياتها الطبيعية، والمؤدية في النهاية إلى النتائج المتميزة التي يشيد بها الجميع.

هناك من يتحدث عن حرق المراحل أو القفز عليها، ولذلك يكثر ترديد عبارة: «بدأنا من ما انتهى إليه الآخرون» وهذا فهم خاطئ بالمطلق، لأن الجهد الإنساني المقبول منطقيا هو ذلك الجهد الذي يمر عبر مراحل تراكمية متسلسلة منطقيا، وقفز المراحل معناه أن تؤسس مرحلة وتتجاوز المرحلة الثانية، وتضع رجلك على المرحلة الثالثة، وهكذا حيث تكون هناك فراغات بين مرحلة وأخرى، وهذا من أخطر ما يكون في بناء القدرات، فالمراحل الفارغة سوف تحدث تكسيرا وتحطيما ضرره أكبر من نفعه، بل يعطل المشروع بأكمله، ولذلك يلاحظ أن بعض المشروعات تتكئ على عكاز، لوجود مثل هذه الخلل المصنوع مع سبق الإصرار والترصد، مثل ما يمد شارع أسفلتي عبر مسارات أودية، دون أن تقام جسور على ذات المسارات، فهنا لا يتحقق الاستحقاق المرحلي لهذه الخدمة للناس، فإذا كانت الغاية فقط هي وصول هذا الشارع إلى آخر نقطة للمستخدمين، فإن الوسيلة المسخرة لذلك غير مستحقة لشروطها الفنية، وبالتالي فالنتيجة المتوقعة الفشل الذريع لهذه الخدمة فما الفائدة من توصيل هذا الشارع في ستة أشهر بمواصفاته غير المكتملة، والمتوقع له سنة كاملة بتحقق استحقاق مرحلته الحقيقية؟ فالمسألة لا ترتبط بمجارات الزمن؛ بقدر ارتباطها بالجودة الماكنة، وهذه الجودة لن تتحقق إلا باستحقاقاتها المرحلية، وحرق المراحل من أسوأ ما يتصادم مع هذا الاستحقاق لأي مشروع، ومن يتمعن في التطور التقني يدرك هذه الحقيقة بكامل تجلياتها، فالمسألة ليست «خوارزميات» تحتاج إلى «شيفريات» لتفكيكها، وإنما قائمة على حسبة مادية بحتة مفادها أن (١+١=٢).

■ **أحمد بن سالم الفلاحي** كاتب وصحفي عماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

لا حرب دون مصر ولا سلام أيضا

حسين عبد الغني

سيجد القارئ تغييرًا مؤقتًا في هذه العبارة التاريخية التي كانت تقول «لا حرب بدون مصر ولا سلام بدون سوريا»؛ فسوريا العزيزة منغمسة من رأسها حتى قدميها في وضعها الداخلي المعقد وقدرتها -في المدى القصير- على التأثير في مجرى الصراع العربي . الإسرائيلي محدودة.

لكن مصر التي تخلت عن خيار الحرب منذ توقيع السادات اتفاقيات كامب ديفيد وجرفت معها الصراع العربي . الإسرائيلي والمنطقة برمتها إلى حالة «السلام» ربما تكون هي الطرف العربي الأساسي الذي بمقدوره أن يضع هذا السلام ومكاسب واشنطن وتل أبيب التي لا تعد ولا تحصى منه أمام أخطر تحدٍ يواجهه منذ ٤٧ عامًا!.

هل قررت القاهرة أن تخرج من حالة الصبر والكمون وتستجيب الاستجابة الطبيعية التي تتناسب مع قدرها كبلد كبير فترد سياسيًا على الانتهاكات الإسرائيلية لمعاهدة السلام وعلى سيل الاستفزازات المسيئة التي لم تتوقف منذ اندلاع طوفان الأقصى؟

هناك أربعة تطورات وقعت كلها في الأسبوع الماضي تفتح باب الاحتمالات لتغيرات جيواستراتيجية: التطوران القادمان من إسرائيل هما وصول مستوى الاستفزاز الإسرائيلي إلى مستويات غير مسبوقة سواء في درجة الوقاحة السياسية أو في محاولة النيل من مصر. والتطوران القادمان من مصر والعالم العربي هما وجود مؤشرات أولية للغاية ولكن غير حاسمة على أن الصبر المصري بدأ يتغير وأنه بدأ يعي أن سياسة الغموض وتجنب المواجهة لم تعد كافية لصد التحرشات الإسرائيلية.

في الأسبوع الماضي جاء الاستفزاز لمصر من قبل زعيم المعارضة يائير لابيد يقترح فيه أن توضع غزة تحت حكم مصري بين ٨ إلى ١٥ عاما تتولى فيها مصر نزع سلاح حماس الذي فشلت فيه إسرائيل وأمريكا أو بنص كلامه «خلال هذه السنوات الثمانية ستعمل مصر على تدمير البنى التحتية الإرهابية التي بقيت في القطاع، بما في ذلك الأنفاق ومواقع إنتاج السلاح، وسيتم تشكيل جهاز أمني مشترك، مصري . إسرائيلي . أمريكي، يضمن تنفيذ الاتفاق ويمنع حماس من العودة وإعادة بناء قوتها العسكرية. نزع السلاح من غزة هو الشرط الرئيسي لإعادة الإعمار وإنهاء الحرب»، بعبارة أخرى يريد لابيد تحويل مصر إلى شرطي يحمي أمن ما تسميه إسرائيل جبهتها الجنوبية كما حولت السلطة الفلسطينية لشرطي يحمي الاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية. المهين ليس فقط المهمة المعروضة على بلد كان قيادة لأمته وقدم أكبر عدد من الشهداء ولكن في المقابل إذ يزعم لابيد أن قيام الدول الغربية ودول في الخليج بشطب ديون مصر البالغة نحو ١٥٠ مليار دولار سيمكن مصر من إطعام شعبها الخبز! اقتراح لابيد يحتوي على تلميح بأن مصر بلد يمكن إملاء الشروط عليه بسبب أزمته الاقتصادية وديونه الخارجية. ومع الاعتراف الواسع لدى المختصين بحاجة مصر إلى سياسات توزيع عادلة تقلل نسبة الفقر وإلى سياسات اقتصادية أكثر رشادة تهبط هبوطا حقيقيا بحجم الدين الخارجي إلا أن بلدا ناتجه المحلي السنوي يصل لـ٤٠٠ مليار دولار هو بلد لا يجثو على ركبتيه مستسلما لعدوه لكي يقبل بدور شرطي الحماية له.

التطور الثاني كان أخطر لأنه من رئيس أركان الجيش دانييل هاجاري، فالجنرال الذي يزيد إنفاق بلاده العسكري ثلاثة مرات على الإنفاق المصري، يقول إن جيشه قلق جدا من التسليح الزائد للجيش المصري! وكأن إسرائيل دولة عظمى تتعامل مع مصر كدولة صغرى ؛ هذا التطور الخطير في التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي لم يعد يقف إذن عند تجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها ولكن يريد أن يجرد أو يضع جيوش الدول العربية في وضع لا تستطيع فيه الدفاع عن نفسها من أي هجوم. وهنا يمكن أن نفهم تدمير الإسرائيليين لكل قدرات الجيش السوري والقيود الموضوعة بالاتفاق مع الغرب على حجم ونوعية تسليح الجيش اللبناني والأردني.. إلخ. التطورات القادمة من مصر والعالم العربي توحي بأن شيئًا ما «جنينيا» يتبلور في التوجه السياسي المصري نتيجة لهذه الاستفزازات المستمرة.

فلقد سربت الصحافة الإسرائيلية معلومات تقول إن مصر رفضت مقترحًا من بعض دول الخليج بأن تحتوي خطتها على نزع سلاح حماس، وأن مصر لم توافق حتى الآن على مطلب ترامب ونتنياهو في ربط عملية إعادة إعمار غزة بتجريد المقاومة من سلاحها. تطور يسير في الاتجاه نفسه عبّر عنه صحفي عربي قريب من هذه الدول الخليجية أشار فيه إلى أن هذه الدول ربطت مشاركتها المالية في إعادة الإعمار بخروج حماس التام من غزة وإذا لم تقبل حماس فعليها أن تقنع آية الله خامنئي بتحمل تكلفة إعادة الإعمار.

لقد بنيت هندسة الشرق الأوسط الأمريكية على استمرار مصر في معاهدة السلام للأبد وهذه الهندسة ستنهار إذا بدا أن مصر قد تخرج من هذه الحالة. إن مجرد الإعلان أن كامب ديفيد وربما معها أوسلو ووادي عربة والتطبيع الإبراهيمي هي معاهدات تعاقدية وليست بقرة مقدسة وأن انتهاك الإسرائيليين المستمر لها يمكن بسهولة أن يفسخها وأن السلام والحرب مطروحان بالتساوي على الطاولة

إذا وضعنا هذا مع بيان الخارجية المصرية الذي رفض خطة لابيد فإننا أمام مسار قد تستطيع فيه مصر -إذا أرادت- للمرة الأولى أن تضع على الطاولة تحديًا استراتيجيًا مرعبًا للإسرائيليين والأمريكيين ألا وهو أن حالة السلام ليست أبدية وليست أمرًا مفروغًا منه، وأن المعاهدة التي أخرجت مصر من الصراع والتي مكنت واشنطن من الهيمنة على المنطقة ووضعتها تحت جناحيها هي معاهدة غير مقدسة خاصة ما دام أحد أطرافها «إسرائيل» لا يحترمها كما يظهر من احتلالها ممر فيلادلفيا منذ نحو ١٠ أشهر.

التحليل السياسي يقول إن هذا المسار ربما يتطلب إرادة سياسية قادرة على إجراء مجموعة مراجعات. إعادة النظر في فكرة كرّسها فريق من النخبة المصرية يرى أن معاهدة السلام مع إسرائيل هي حجر الزاوية للسياسة المصرية وأنه على مصر الحفاظ طوال الوقت عليها وعلى علاقات تنسيق مع إسرائيل مهما صالت وجالت في المنطقة وعاثت فيها فسادًا.

ستنهي إعادة النظر تلك المزاحمة الخاطئة التي حدثت لعقيدة الأمن القومي المصري وبوصلتها الصحيحة التي بلورتها الخبرة التاريخية منذ رمسيس الثالث وصلاح الدين ومحمد علي وجمال عبد الناصر في أن التهديد الحقيقي لمصر يأتي من الشرق.

- نقد الميراث الاستراتيجي الذي وضع قيودًا مخيفةً على الدور المصري وهو الاعتقاد الخاطئ بأن الولايات المتحدة تتحكم في كل شيء، ربما احتاج الأمر التمرد على مقولة السادات بأن ٩٩٪ من أوراق اللعبة مع واشنطن.

مراجعة الانفراد بسابقة لم يعرف لها التاريخ مثيلًا، وهي أن يحرم طرف على نفسه استخدام وسائل القوة الخشنة إذا وجد أن الوسائل الأخرى غير كافية لحماية أمنه. الحديث هنا عن المقولة الشائعة أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب وأن السلام خيار استراتيجي وحيد للعرب، فهل سمع أحد زعيما إسرائيليا أو أمريكيا يقول إن السلام خيار وحيد وأن الحرب دفاع عن الأمن والسيادة بات غير مطروح؟

لقد بنيت هندسة الشرق الأوسط الأمريكية على استمرار مصر في معاهدة السلام للأبد وهذه الهندسة ستنهار إذا بدا أن مصر قد تخرج من هذه الحالة. إن مجرد الإعلان أن كامب ديفيد وربما معها أوسلو ووادي عربة والتطبيع الإبراهيمي هي معاهدات تعاقدية وليست بقرة مقدسة وأن انتهاك الإسرائيليين المستمر لها يمكن بسهولة أن يفسخها وأن السلام والحرب مطروحان بالتساوي على الطاولة ستحد تمامًا من الجموح الأمريكي الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية وإعادة رسم حدود وخرائط الدول العربية من جديد.

■ **حسين عبد الغني** كاتب وإعلامي مصري

هل تصبح بريطانيا مفتاح أوروبا لمواجهة ترامب؟

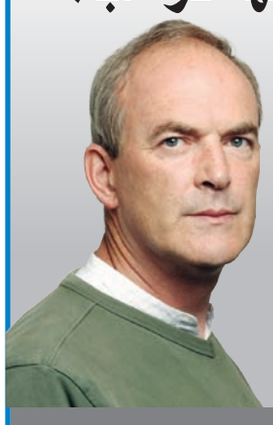

في هذه اللحظة المفصلية من التاريخ، حيث يسعى القوميون لتقسيم العالم وفق أهوائهم، تبدو الحاجة إلى تكتلات قوية، كالاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، والجامعة العربية، أكبر من أي وقت مضى. لكن هذه الكيانات مطالبة بأن تثبت جدارتها. لم يعد مقبولًا أن تكتفي بالصمت أو التصريحات الفضفاضة

سيمون تيسدال
ترجمة : بدر بن خميس الظفري

في لحظات الأزمات الكبرى، حين تحتدم الأحداث وتضيق الخيارات، سرعان ما تعود الدول لتضع مصالحها فوق كل اعتبار. التحالفات العابرة للحدود قد تبدو عظيمة على الورق، لكن حين تدق ساعة الحقيقة، إن لم تكن قادرة على التحرك الفوري، تصبح مجرد كيانات هامشية، تُهمَّش أو تُتجاهل ببساطة. وهذا تمامًا هو الحال الذي يجد فيه الاتحاد الأوروبي نفسه اليوم.

فما حدث مؤخرًا أمام أعين العالم كان أشبه بصفعة مدوية. دونالد ترامب لم يكتف بإذلال فولوديمير زيلينسكي علنًا، بل مضى أبعد من ذلك، معلنًا ببرود تخليه عن أوكرانيا، وموجهًا رسالة واضحة إلى أوروبا: «دافعوا عن أنفسكم من الآن فصاعدًا». وبقدر ما كانت صدمة هذه الكلمات عنيفة، إلا أنها كشفت عن تحدٍ غير مسبوق يحتاج إلى تحرك عاجل.

وسط هذا الزلزال السياسي، تبلورت ثلاثة مشاهد رئيسية:

المشهد الأول، أن قادة أوروبا قرروا أخيرًا الإمساك بزمام الأمور بأنفسهم، متجاوزين المفوضية الأوروبية، بل وحتى حلف الناتو الذي تقوده واشنطن.

المشهد الثاني، هو العداء السافر الذي يضمره ترامب للاتحاد الأوروبي. فهو يرى في هذا الكيان خصمًا لا شريكًا، ويتهمه، دون منطق، بأنه تأسس لإيذاء الولايات المتحدة. واليوم، يهدد برسوم جمركية عقابية على البضائع الأوروبية، ويستبعد بروكسل من أي نقاش يخص أوكرانيا، ومع ذلك يطالب الأوروبيين بضمان مستقبل السلام في القارة!

أما المشهد الثالث، وربما الأكثر مفاجأة، فهو عودة بريطانيا إلى قلب الأحداث الأوروبية، بعد سنوات من العزلة التي فرضها بريكست. لقد بات واضحًا أكثر من أي وقت مضى أن تلك المغامرة السياسية كانت خطأً فادحًا يحتاج إلى تصحيح. وفي المقابل، لدى ترامب خطط أخرى للمملكة المتحدة، فهو لا يريدها جسرًا يربط الضفتين كما يأمل كير ستارمر، بل أداة لتعميق الشقاق بين دول أوروبا وإضعافها.

في هذه الأثناء، يبرز إيمانويل ماكرون كأول المبادرين، مستشعرًا خطورة اللحظة. فبعد صدمة تصريحات ترامب، دعا إلى قمة عاجلة في باريس، ثم شد الرحال إلى البيت الأبيض ليتحدث باسم أوروبا، مطالبًا بضمانات أمريكية صريحة، لا لأوكرانيا فقط بل للقارة كلها.

أما في برلين، فيدعو المستشار المنتخب فريدريش ميرتس إلى تعزيز أوروبا بأقصى سرعة، متسائلًا بجرأة عن جدوى الناتو بشكله الحالي، ومطالبًا بالاستقلال الفعلي عن المظلة الأمريكية. وفي وارسو، يقف دونالد توسك مدافعًا بشراسة عن ضرورة عدم الرضوخ لبوتين، وحاثًا الدول الأخرى على الاقتداء ببلاده في رفع ميزانيات الدفاع.

وبينما يتحرك القادة الأوروبيون بهذه الحماسة، يبدو الاتحاد الأوروبي نفسه وكأنه يجرّ أقدامه بتثاقل. زيارة أورسولا فون دير لاين إلى كييف بمناسبة ذكرى الغزو الروسي لم تتجاوز الطابع الرمزي. ترامب وفريقه يتجاهلون بروكسل بالكامل، ولا يرون حتى ضرورة إشراكها في نقاشات مصيرية كأوكرانيا.

أما كايا كالاس، المسؤولة عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فقد حاولت كسر هذا الجدار الأمريكي البارد بزيارة إلى واشنطن. لكن الإهانة كانت مدوية، فقد ألغي الاجتماع المقرر مع وزير الخارجية ماركو روبيو وهي في الجو! رسالة واضحة بأن الاتحاد الأوروبي خارج اللعبة.

تحاول فون دير لاين الآن إعادة بروكسل إلى دائرة الفعل، وهناك حديث عن قمة طارئة لمناقشة حزمة مساعدات بقيمة ٢٠ مليار يورو لأوكرانيا. لكن كالعادة، لا يوجد إجماع. بعض الدول، مثل إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، لا تبدي الحماس الكافي، والمجر، كعادتها، تلوّح بالتعطيل خدمة لموسكو.

الأسوأ أن القرارات الكبرى قد تؤجل مجددًا إلى منتصف مارس، موعد قمة مخصصة لبحث قضايا الدفاع والتسليح المشترك. وحتى حينها، لا ضمانات بأن أوروبا ستنجح في الخروج بخطة موحدة قادرة على مواجهة التحديات التي فرضها ترامب.

وبينما يتلكأ الاتحاد الأوروبي، تتحرك الدول منفردة، مدفوعة بشعور متزايد بأن الوقت ينفد. بريطانيا تحديدًا تجد نفسها في موقع محوري، فـ (كير ستارمر) يعمل يدًا بيد مع ماكرون لتأسيس «قوة طمأنة» لأوكرانيا، كما يستعد لاستضافة قمة خاصة في لندن لإطلاع القادة الأوروبيين على تفاصيل محادثاته مع ترامب.

الأهمية الحقيقية للدور البريطاني لا تقتصر على دعم أوكرانيا، بل تمتد لإعادة رسم خريطة الدفاع الأوروبي لما بعد ترامب، بعيدًا عن قيود الاتحاد الأوروبي الرسمية. وهذا قد يفتح الباب أمام تعاون أوسع في ملفات الأمن والاستخبارات، وربما يوجد حالة من الثقة تسمح بمعالجة آثار بريكست العالقة، من التجارة إلى الحدود، وصولًا إلى حرية التنقل.

وفي المقابل، يبدو الناتو كمنظمة مرتبكة، فاقدة للبوصلة. الحديث الأمريكي عن تخفيض عدد القوات في أوروبا يعيد إلى الواجهة أسئلة كانت مستبعدة حتى وقت قريب: هل سيهب ترامب للدفاع عن بولندا إذا تعرضت لهجوم؟ هل ما زالت المظلة النووية الأمريكية قائمة؟

وإذا كان العرف يقضي بأن يقود الناتو جنرال أمريكي، فهل حان الوقت لكسر هذا التقليد؟ فالأوروبيون يشكلون الغالبية الساحقة من أعضائه. وربما، كما يحلم ماكرون وآخرون، يكون الحل في إنشاء جيش أوروبي حقيقي، يردع روسيا، بل وربما الولايات المتحدة نفسها إذا لزم الأمر.

في هذه اللحظة المفصلية من التاريخ، حيث يسعى القوميون لتقسيم العالم وفق أهوائهم، تبدو الحاجة إلى تكتلات قوية، كالاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، والجامعة العربية، أكبر من أي وقت مضى. لكن هذه الكيانات مطالبة بأن تثبت جدارتها. لم يعد مقبولًا أن تكتفي بالصمت أو التصريحات الفضفاضة.

الأمور واضحة، فإما أن تتحرك الآن أو تسحقك الأزمة الحالية.

■ **سيمون تيسدال** معلق الشؤون الخارجية في صحيفة الأوبزرفر

■■ عن ذي جارديان البريطانية

بوتين مستعد لتقسيم العالم بسكين سلمها له ترامب

ما الذي سيحدث إذا أطلقت روسيا عدوانها ضد أوروبا، دون رادع من أمريكا بل حتى بمساعدة منها؟ من المستحيل التنبؤ بالخطوط العريضة الدقيقة للكارثة الوشيكة، فلن يبدو العالم شبيها بالعالم ثنائي القطب في النصف الثاني من القرن العشرين. ومن المؤكد أيضا أنه لن يبدو شبيها بالعالم الذي نعيش فيه الآن

ماشا جيسن
ترجمة : أحمد شافعي

تعمل واشنطن وموسكو على إصلاح العلاقات بينهما بسرعة فائقة، لا تضاهيها إلا السرعة التي تعمل بها إدارة ترامب على التحطيم في الداخل. فبعد اجتماع مع وزير الخارجية ماركو روبيو في المملكة العربية السعودية في الثامن عشر من فبراير، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: إن الجانبين قررا «القضاء على العوائق» الحائلة دون تحسين العلاقات الثنائية، وهي عبارة بثت الرعب في أوصال المنفيين الروس -وأنا منهم- ممن سعوا إلى ما بدا لهم في حينه وكأنه ملاذ آمن في الولايات المتحدة.

بالطبع، ينصب اهتمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ما يفوق محض مجموعة من المنفيين السياسيين، كما أن مفاوضاته مع الرئيس ترامب بشأن أوكرانيا لا تتعلق بأوكرانيا فحسب، فما يريده بوتين لا يقل عن إعادة تنظيم العالم، كما فعل جوزيف ستالين بالاتفاقيات التي توصل إليها مع فرانكلين دي روزفلت وونستون تشرشل في مدينة يالطا بشبه جزيرة القرم في فبراير ١٩٤٥. وبوتين يريد تقسيم العالم منذ فترة طويلة. والآن، أخيرا، يسلمه ترامب السكين.

كيف لي أن أعرف أن بوتين يريد هذا؟ لأنه قال ذلك بنفسه. ففي الواقع، هو ولافروف وكادر من مسؤولي الدعاية في الكرملين والمؤرخين المعنيين بإعادة كتابة التاريخ لم يسكتوا عن اتفاقية يالطا منذ أكثر من عقد من الزمان. فبعد ضم شبه جزيرة القرم بشكل غير قانوني في عام ٢٠١٤، ألقى بوتين كلمة في تجمع للاحتفال بالذكرى السبعين للاتفاقية، وتوج ذلك بإزاحة الستار عن نصب تذكاري لقادة الحلفاء الثلاثة.

ويتجاوز احترامه لاتفاقية يالطا تمجيد الاتحاد السوفييتي العظيم الغابر وزعيمه ستالين، إذ يعتقد أن الاتفاقية التي توصل إليها الزعماء الثلاثة . فاحتفظ الاتحاد السوفييتي بموجبها بثلاث دول ضمها من دول البلطيق إلى جانب أجزاء من بولندا ورومانيا، ثم ضمان الهيمنة على ست دول في شرق ووسط أوروبا وجزء من ألمانيا . هي الإطار الشرعي الوحيد للحدود والأمن الأوروبيين. وفي فبراير، بينما كانت روسيا تحتفل بالذكرى الثمانين للاتفاقية، وتستعد للجلوس مع إدارة ترامب، كرر لافروف والمؤرخون الرسميون في روسيا هذه الرسالة في مقال تلو الآخر.

ففي هذا الأسبوع، جلس ألكسندر دوجين، الذي يقدم نفسه باعتباره فيلسوفا، ويزود بوتين باستمرار باللغة الإيديولوجية لدعم سياساته، في مقابلة طويلة مع جلين جرينوالد، الصحفي الأمريكي اليساري السابق. فأوضح دوجين بلطف لماذا قامت روسيا بغزو أوكرانيا، والسبب الذي طرحه هو أن روسيا أرادت وكان لزاما عليها أن تستعيد ممتلكاتها الأوروبية السابقة، ولم يمكنها واقعيا إلا محاولة احتلال أوكرانيا فقط. كما عرض مسارات محتملة لإنهاء الحرب. وقال إن روسيا سوف تطلب على أقل تقدير تقسيم أوكرانيا ونزع سلاحها ونزع طابع النازية عنها. وكان يستخدم عمدا اللغة التي استخدمها الحلفاء في يالطا لوصف ألمانيا.

وفي موقع (إكس)، الذي شهد نشاطا مفرطا من دوجين في الأسابيع الأخيرة، كان أجرأ من ذلك. ففي الفترة السابقة لانتخابات الأسبوع الماضي في ألمانيا، كتب يقول: «صوّتوا لحزب (البديل من أجل ألمانيا) وإلا سنحتل ألمانيا مرة أخرى ونقسمها بين روسيا والولايات المتحدة». (وقد أرسل لي صديق صحفي ألماني صورة للمنشور يسألني عما إذا كان حقيقيا - فالصحفيون الألمان أقل اعتيادا من الصحفيين الروس على ما لا يمكن تصوره).

يدرك الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي ضخامة التهديد، لا لبلده فقط ولكن لأوروبا، التي تمثل لها أوكرانيا منطقة عازلة مميتة. ولكن يوم الجمعة، عندما حاول التحدث عن هذا التهديد خلال اجتماع في المكتب البيضاوي، غضب ترامب ونائبه جيه دي فانس غضبًا شديدًا. وصاحا فيه، مطالبين إياه بالاعتراف بعجزه والانحناء امتنانًا. وانهارت المحادثات.

فماذا يحدث لأوكرانيا الآن؟ قبل زيارة زيلينسكي لواشنطن، كان السيناريو الأفضل هو أن توافق روسيا على وقف إطلاق النار في مقابل ما يقرب من ٢٠٪ من الأراضي الأوكرانية التي تحتلها حاليًا. ومن شأن هذا أن يترك ملايين المواطنين الأوكرانيين . ممن يعيشون في الأراضي المحتلة وممن نزحوا شرقًا . تحت الحكم الروسي. والآن يبدو أن هذه النتيجة، التي كانت غير مرجحة أصلا، شبه مستحيلة. فنحن الآن في عالم أسوأ السيناريوهات، حيث من الممكن أن نتخيل بوتين يشن هجوما متجددا ضد أوكرانيا، ساعيا إلى الهيمنة الكاملة، وهذه المرة بمساعدة نشطة من الولايات المتحدة.

ولا يريد بوتين العودة إلى القرن العشرين فحسب. فهو هناك بالفعل، وعلى كل من يبحث عما قد يحدث بعد ذلك أن يلجأ إلى هذا الموضع، وتحديدًا إلى عام ١٩٣٨ حينما توسط رئيس الوزراء البريطاني نيفيل تشامبرلين. الذي كان يتصور نفسه مفاوضًا عبقريًا وخبيرًا في كل شيء . في اتفاقية أعطت سودتنلاند لهتلر، وهي منطقة من تشيكوسلوفاكيا. وفي المقابل، تصبح بقية أوروبا في ظاهر الأمر آمنة من العدوان الألماني، وبعد عام من توقيع اتفاقية ميونخ المترتبة على ذلك، قامت ألمانيا بغزو بولندا وبدأت الحرب العالمية الثانية رسميا.

فعندما هدد ترامب الغاضب زيلينسكي باحتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة، ربما كان يعقد مقارنة تاريخية أدق كثيرًا مما كان يدرك.

ولكن، ما الذي سيحدث إذا أطلقت روسيا عدوانها ضد أوروبا، دون رادع من الولايات المتحدة بل حتى بمساعدة منها؟ من المستحيل التنبؤ بالخطوط العريضة الدقيقة للكارثة الوشيكة، فلن يبدو العالم شبيها بالعالم ثنائي القطب في النصف الثاني من القرن العشرين. ومن المؤكد أيضًا أنه لن يبدو شبيها بالعالم الذي نعيش فيه وتشعر فيه شعوب معظم دول العالم الغنية بالأمان.

أتذكر أنني قرأت عن حياة المنفيين في باريس في ثلاثينيات القرن العشرين. حيث مضى اليهود والشيوعيون الألمان -الذين فروا بحياتهم- يراقبون العالم وهو يعيد ترتيب نفسه. انقلبت الأحزاب السياسية التي كانت مناهضة للفاشية بين عشية وضحاها، واتخذت مواقف تتراوح بين الاسترضاء والاحتضان الكامل.

أشاح القادة الفرنسيون والبريطانيون أنظارهم بعيدا بينما كان هتلر يختبر قوته خارج ألمانيا. ومع تهميش مناهضة الفاشية، أصبحت معاداة السامية هي السائدة. وانصب اللوم على ضحايا هتلر في سوء حظهم. في معظم الأيام الآن، أتواصل مع أصدقاء من روسيا أو بيلاروسيا في المنفى يعانون من نوع مرعب من شعور (الدجا فو). فلعل صدمة أكبر من صدمة أصدقائنا الأمريكيين من السرعة التي أصبح بها الأثرياء والأقوياء، مثل: جيف بيزوس مالك صحيفة واشنطن بوست، داعمين للترامبية، وكيف أن الهواء نفسه يبدو وكأنه يتغير، حتى يصبح زيلينسكي فجأة، برؤيته الواضحة ومبادئه الثابتة، وكأنه الشاذ عن الطبيعي.

لقد رأينا كل هذا من قبل، وهذا من أسباب شعورنا بالصدمة: فقد رأينا إلام انتهت الأمور. ومن الأسباب أيضا أننا لم نتوقع أن يحدث هذا في الولايات المتحدة. فقد كنا نعتقد أن بلادنا عرضة بشكل خاص للتشويه السياسي بسبب تاريخها الطويل من الحكم الشمولي. وقد عبرت عن ذلك المنفية الروسية الشابة كسينيا ميرونوفا بقولها إنه «كان من الجيد أن نعرف أن هناك بلدًا واحدًا مسؤولوه، قد لا يكونون محبوبين، لكنهم على الأقل عقلاء». وأهم من ذلك أنه كان من الجيد الاعتقاد بأن المجتمع نفسه عاقل.

ميرونوفا صحافية تبلغ من العمر ستة وعشرين عامًا، اضطرت إلى الفرار من روسيا في منتصف الليل قبل ثلاث سنوات، وخطيبها مسجون في مستعمرة يقضي عقوبة مدتها اثنان وعشرون عاما بتهمة الخيانة العظمى، وقد عبرت بست دول قبل أن تجد مأوى في نيويورك ضمن برنامج سينمائي، وقد كانت تحسب أن ولادتها في روسيا محض حظ سيئ. والآن، يبدو على نحو متزايد أن العالم كله مكان سيء أينما كان مولدك فيه. ففي بداية الفصل الدراسي الربيعي، تلقت ميرونوفا رسالة بريد إلكتروني تبلغها بإيقاف تمويلها نتيجة لأحد أوامر ترامب التنفيذية. فإلى أين تذهب؟ ليس العودة إلى روسيا خيارًا مطروحًا. وفي حال انحياز ترامب لبوتين، لن تكون الولايات المتحدة خيارًا مطروحًا هي الأخرى.

«وحتى المريخ سوف يستعمره ماسك» حسبما قالت ميرونوفا.

■ **ماشا جيسن** صحفي روسي من كتاب الرأي في نيويورك تايمز

■■ خدمة نيويورك تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠
Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

حماس تتمسك بـ«المرحلة الثانية» وتدعو الوسطاء للضغط لوقف «الابتزاز»

إسرائيل تنتهك اتفاق الهدنة وتشن هجمات وتمنع دخول المساعدات إلى غزة

■ شاحنات تحمل مساعدات إنسانية تصطف عالقة عند معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة أمس بعد أن منعت إسرائيل دخول الإمدادات إلى القطاع الفلسطيني. (أ.ف.ب)

■ أطفال فلسطينيون يبكون خلال جنازة أقرباء لهم استشهدوا في غارة إسرائيلية بشمال قطاع غزة أمس. (رويترز)

«غزة».الأراضي الفلسطينية المحتلة.«وكالات»:
أوقفت إسرائيل دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة أمس في وقت تتصاعد فيه أزمة تواجه اتفاق وقف إطلاق النار الذي أوقف القتال على مدى ستة أسابيع ودعت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) الوسطاء القطريين والمصريين للتدخل.

وفيما انتهت السبت المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار الذي بدأ سريانه في ١٩ يناير، أعلنت إسرائيل دعمها لمقترح أمريكي لتمديد الهدنة حتى منتصف أبريل.

وأكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان أن «إسرائيل تعتمد خطة المبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف لوقف إطلاق نار مؤقت خلال شهر رمضان» الذي ينتهي في نهاية مارس. وأضاف أن إسرائيل مستعدة للبدء «فورا» بمفاوضات حول «تفاصيل خطة ويتكوف» مع حماس.

في المقابل، تصر حماس على انطلاق المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار التي من شأنها وضع حد للحرب في قطاع غزة، مشيرة أمس إلى أن «الاحتلال يتنصل بشكل متكرر من الاتفاقات التي وقع عليها».

وتقول حماس إنها ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار الأصلي الذي يتضمن الانتقال لمرحلة ثانية مع مفاوضات تهدف إلى إنهاء الحرب ورفضت فكرة التمديد المؤقت.

وصباح أمس، أعلن مكتب نتنياهو في بيان «اعتبارا من صباح (الأحد)، تعليق دخول السلع والإمدادات إلى قطاع غزة».

وأضاف البيان «إسرائيل لن تقبل بوقف إطلاق النار من دون إطلاق سراح أسراها، إذا استمرت حماس في رفضها، ستكون هناك عواقب أخرى».

من جهته، كتب المتحدث باسم مكتب نتنياهو، عومر دوستري عبر حسابه على منصة إكس «لم تدخل أي شاحنات إلى غزة هذا الصباح «أمس»، ولن تدخل في هذه المرحلة».

ووصف وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أمس التحذيرات من خطر وقوع مجاعة في غزة بأنها «كذبة» بعدما علّقت حكومته دخول المساعدات.

من جانبها، وصفت حركة حماس قرار إسرائيل بأنه «ابتزاز» و«جريمة حرب» تخالف اتفاق وقف إطلاق النار.

ودعت حماس الوسطاء والمجتمع الدولي للتحرك والضغط على «الاحتلال ووقف إجراءاته العقابية وغير الأخلاقية بحق أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة».

وأضافت «ندعو الوسطاء إلى الضغط على الاحتلال لتنفيذ التزاماته بموجب الاتفاق، بجميع مراحله... السبيل الوحيد لاستعادة أسرى الاحتلال هو الالتزام بالاتفاق، والدخول الفوري في مفاوضات بدء المرحلة الثانية والتزام الاحتلال بتنفيذ تعهداته».

وقال سامي أبو زهري القيادي الكبير في حماس «هذا القرار يعقد الأمور ويؤثر على مسار التفاوض وحماس لا تستجيب للضغوط».

وفي وقت لاحق أمس، قال مسؤولون إسرائيليون إن وفدا سيصل إلى القاهرة فيما بدا أنه تحرك لمناقشة سبل للتهدئة والتأكد من استمرار سريان وقف إطلاق النار.

وقال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس: إن المرحلة الأولى لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة انتهت بنجاح لكن المرحلة الثانية ستكون صعبة وتحتاج إلى إرادة سياسية من كل الأطراف.

وقال عبد العاطي في مؤتمر صحفي مشترك مع مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون البحر المتوسط دوبرافكا شويتسا «انتهينا من المرحلة الأولى بنجاح رغم أنه كانت هناك صعوبات كثيرة، لكن بالتعاون مع أشقائنا في قطر ومع الأصدقاء في الإدارة الأمريكية، نجحنا في تنفيذ المرحلة الأولى رغم ما شهدته من بعض الصعوبات».

وأضاف «علينا الآن أن نتحرك في التفاوض حول المرحلة الثانية.. ستكون صعبة بطبيعة الحال لكن إذا توافرت حسن النية، والإرادة السياسية، فبالتأكيد من الممكن الاتفاق حول المرحلة الثانية والعمل على تنفيذها، وصولا إلى المرحلة الثالثة.. انتهاء إلى استدامة وقف إطلاق النار».

وعلى مدى الأسابيع الستة المنقضية، تبادل الجانبان الاتهامات بشأن انتهاك الاتفاق. لكن على الرغم من تلك الاتهامات المتكررة ظل الاتفاق صامدا وجرى استكمال تبادل الرهائن مقابل المعتقلين حسبما كان مقررا في المرحلة الأولى.

وأبرم الاتفاق بعد حرب مدمّرة اندلعت قبل أكثر من ١٥ شهرا عقب هجوم حركة حماس الفلسطينية على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وبدأت الهدنة في ١٩ يناير، وامتدت مرحلتها الأولى ٤٢ يوما وانتهت السبت، وهي واحدة من ثلاث يتضمنها اتفاق وقف النار.

وخلال هذه المرحلة، أفرجت حماس وفصائل أخرى عن ٣٣ من الرهائن الإسرائيليين في قطاع غزة، بينهم ثمانية متوفين. في المقابل، أطلقت إسرائيل سراح نحو ١٨٠٠ فلسطيني من سجونها من بين ١٩٠٠ معتقل كان من المفترض الإفراج عنهم.

لكن المحادثات بشأن استمرار الهدنة صعبة، ففيما كان ينص الاتفاق على أن يبدأ التفاوض بشأن المرحلة الثانية خلال المرحلة الأولى، تعرقلت المفاوضات جراء اتهامات متبادلة بخرق الاتفاق.

وأكدت حركة حماس استعدادها لإعادة كل الرهائن «دفعة واحدة» خلال هذه المرحلة. أما الثالثة فتخصص لإعادة إعمار غزة وهو مشروع ضخم تقدر الأمم المتحدة كلفته بأكثر من ٥٣ مليار دولار.وفي مؤشر على هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار، قال مسؤولون في قطاع الصحة بغزة إن قصفا إسرائيليا أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيين في هجمات منفصلة في شمال وجنوب قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب «وصل مستشفيات قطاع غزة منذ صباح أمس ٤ شهداء و٦ إصابات نتيجة استهدافات الاحتلال في مناطق متعددة بالقطاع». وكانت الأمم المتحدة حذّرت السبت من أن تجدد الحرب في قطاع غزة سيكون «كارثيا». وقال حازم قاسم المتحدث باسم حماس أمس السبت إن الحركة رفضت «صيغة» إسرائيل لتمديد المرحلة الأولى.

وخلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، سلمت حماس ٣٣ من الرهائن لإسرائيل، إضافة إلى خمسة تايلانديين في إفراج غير مقرر، مقابل إطلاق إسرائيل لسراح نحو ألفي فلسطيني من سجونها والانسحاب من بعض المواقع في قطاع غزة.

وبموجب الاتفاق الأصلي، من المقرر أن تشهد المرحلة الثانية بدء مفاوضات على الإفراج عن ٥٩ هم من تبقوا من الرهائن في القطاع والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية منه وإنهاء الحرب.لكن المحادثات لم تبدأ وقالت إسرائيل إن كل الرهائن يجب أن يعودوا ليتوقف القتال.

مباحثات تركية بريطانية لرفع العقوبات وإعادة الإعمار

الشرع يكلف لجنة لصياغة مسودة إعلان دستوري في سوريا

■ منظر جوي لشارع السوق في مدينة حلب، حيث تعود الحياة إلى طبيعتها في المدينة التي عانت كثيرا خلال الحرب في سوريا. (أ.ف.ب)

دمشق.«رويترز»:
كلف الرئيس الانتقالي أحمد الشرع أمس لجنة من سبعة أعضاء، بينهم سيدة، بمهمة صياغة مسودة الإعلان الدستوري، في إطار تنظيم مرحلة الانتقال السياسي في سوريا، من دون تحديد مهلة زمنية لإنجاز عملها.

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية انه «انطلاقا من تطلعات الشعب السوري في بناء دولته على أسس القانون وبناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني»، قرر الرئيس تشكيل لجنة من الخبراء تتولى مهمة صياغة «مسودة الإعلان الدستوري الذي ينظم المرحلة الانتقالية».

من جهة أخرى قال مصدر بوزارة الخارجية التركية أمس إن مسؤولين من تركيا وبريطانيا سيناقشون مستقبل سوريا خلال اجتماع في أنقرة اليوم الاثنين يتناول قضايا الأمن والعقوبات والتنمية الاقتصادية.

وكانت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، من أبرز الداعمين للمعارضة السورية في مواجهة بشار الأسد على مدى سنوات، كما أقامت علاقات وثيقة مع الإدارة الجديدة في دمشق بعد الإطاحة بالأسد العام الماضي ووعدت بالمساعدة في إعادة بناء سوريا وعرضت المساعدة في تدريب قواتها الأمنية وتجهيزها.

وقالت بريطانيا الشهر الماضي إنها ستعدل أنظمة العقوبات المفروضة على سوريا بعد سقوط الأسد لكنها ستبقي علي تجميد الأصول وحظر السفر المفروض على أعضاء الحكومة السابقة.

وقال المصدر التركي الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته إن محادثات الاثنين سيقودها نائب وزير الخارجية التركي نوح يلماز ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية هيميش فولكنر.

وأضاف المصدر أن يلماز سيؤكد ضرورة رفع العقوبات عن سوريا دون شروط من أجل إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية.

وأضاف المصدر أن يلماز سيشدد أيضا خلال المحادثات على «أهمية دعم المجتمع الدولي لخطوات الإدارة السورية نحو تحقيق المصالحة الوطنية في إطار حكومة مركزية»، والدفع باتجاه «وقف تصرفات إسرائيل التي تنتهك وتهدد السيادة السورية بشكل علني».

وذكرت رويترز يوم الجمعة، نقلا عن أربعة مصادر مطلعة، أن إسرائيل تضغط على الولايات المتحدة لإبقاء سوريا ضعيفة ومفككة من خلال السماح لروسيا بالاحتفاظ بقاعدتيها العسكريتين هناك لمواجهة النفوذ التركي المتزايد في البلاد. وقال عبد القادر أورال أوغلو وزير النقل والبنى التحتية التركي أمس الأحد إن بلاده أكملت المرحلة الأولية من الإصلاحات والصيانة، بما في ذلك تركيب معدات جديدة، في مطار دمشق ضمن جهود أنقرة للمساعدة في إعادة بناء المطار.

خطة إعمار غزة على أجندة القمة العربية في القاهرة.. غدا

دبي.«رويترز»: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس إنه تم الانتهاء من الخطة المصرية العربية المقترحة لإعادة إعمار قطاع غزة لكن أحدا لم يطلع عليها بعد انتظار لعرضها على قادة الدول العربية في قمتهم غير العادية المقررة غدا الثلاثاء في القاهرة.

وتعمل الدول العربية التي رفضت خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيطرة الولايات المتحدة على غزة وإعادة توطين الفلسطينيين في مناطق أخرى على وضع خطة مضادة لإعادة إعمار القطاع دون تهجير سكانه.

وأوضح عبد العاطي أن الخطة المضادة لن تكون مصرية عربية فحسب لكن ستحظى بدعم وتمويل دولي لضمان تنفيذها بنجاح.

وقال عبد العاطي في مؤتمر صحفي مشترك مع مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون البحر المتوسط دوبرافكا شويتسا «يجب إقرار القمة للخطة أولا قبل عرضها على أي طرف أجنبي».

وأضاف «سنجري محادثات مكثفة مع الدول المانحة الرئيسية بمجرد اعتماد الخطة في القمة العربية المقبلة».

وأكد أن الدور الأوروبي مهم جدا لأن «أوروبا شريك في كل ما يخص القضية الفلسطينية»، مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي هو المانح الأول للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال «نعول على الدور الأوروبي، ليس فقط الدور الاقتصادي ولكن أيضا الدور السياسي».

وكانت شويتسا التقت مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في وقت سابق من أمس وتناول الاجتماع عددا من الملفات على رأسها التطورات في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية محمد الشناوي إن «المفوضة الأوروبية حرصت على الاستماع لرؤية الرئيس إزاء التطورات في قطاع غزة، بما في ذلك الجهود المصرية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الرهائن والمحتجزين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع».

مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس.«د ب أ»: أفاد تقرير فلسطيني بـ «اقتحام ٥٤٨ مستعمرا، أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي».

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن «المستعمرين نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية في ساحات الأقصى، خاصة في المنطقة الشرقية منه».

وأشارت الوكالة إلى أنه «منذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، في أكتوبر الأول ٢٠٢٣، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى، ومداخل البلدة القديمة».

رمضان في غزة.. حصار وأزمة إنسانية ومساجد مدمرة وحرب مستعرة

■ فلسطينيون يؤدون صلاة التراويح خلال شهر رمضان المبارك، بالقرب من أنقاض المباني بعد أن دمر الاحتلال مساجدهم في رفح جنوب قطاع غزة «رويترز»

غزة: د.حكمت المصري

ينظر الشيخ خالد عليان الذي يقف على عتبة (٥٩) عامًا بحزن، على ركام مسجد سعد الأنصاري الذي كان يعمل فيه مؤذنًا في بيت لاهيا، يحاول رفع بعض الركام الممتد إلى الشارع ويقول: «يُقدر عمر المسجد قبل أن يُقصف بأكثر من ثلاثين عامًا، كان أبي المؤذن الأول له، ثم أصبحت أنا المؤذن بعد أن تدهورت صحة والدي، كان المسجد بمثابة بيت لي أقضي فيه جَل وقتي لكن في يوم السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣م تعرض المسجد للتدمير من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي بعد صلاة العشاء مباشرة وبعدها تعرضنا للتهجير القسري إلى جنوب قطاع غزة».

يُذكر أن أكثر من مليون و٩٠٠ ألف شخص قد نزحوا من شمال مدينة غزة إلى منطقة جنوب ووسط قطاع غزة في منطقة حُددت على أنها منطقة آمنة واستمر هذا النزوح القسري لأكثر من عام ونصف العام بعدها سُمح للنازحين في العودة إلى ديارهم مع دخول الهدنة إلى حيز التنفيذ بتاريخ ٢٠ يناير الماضي، فترة عانى خلالها النازحون ويلات دمار وقتل وتشريد وتجويع.

ويستذكر الشيخ خالد التجهيزات التي كانت تحدث للمساجد قبل دخول شهر رمضان المبارك: «كنا نقوم بتنظيف المسجد وتجديد السجاد، ونجهز المكتبة بالكتب الدينية والمصاحف ونفتح المُصلي النسائي، ونضع جدولا للخُطباء والوعاظ الذين يحضرون لصلاة التراويح ولخطبة الجمعة من كل أسبوع، كانت الابتهالات تملأ المكان، أجواء جميلة يشارك فيها الصغار والفتيان وشباب الحي، لكن للأسف لقد حرمنا الاحتلال الإسرائيلي من ممارسة أبسط حقوقنا الدينية عندما قام بتدمير معظم المساجد في قطاع غزة بشكل متعمد وممنهج، اليوم لا تجهيزات للشهر الفضيل ولا أماكن للصلاة، سنضطر للصلاة في العراء في ظل أجواء البرد».

أما الحاج أبو محمد الطويل (٦٠) عامًا وهو مقيم في مخيم النصيرات فقد تحدث عن الليلة التي قُصف فيها مسجد القسام الكبير بالنصيرات قائلًا: «مع اقتراب الساعة العاشرة مساء قبل شهرين تقريبًا قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بالاتصال بأهل الحي يطالبهم بضرورة إخلاء المنطقة المحيطة على وجه السرعة من أجل نية الجيش لقصف المسجد بالطائرات الحربية».

وأكمل حديثه قائلًا: «بالفعل أخلينا الحي المكتظ بالسكان خلال المهلة التي حددها الاحتلال، خرج جميع من بالحي إلى المناطق المجاورة تحت الظلام الدامس والبرد الشديد والقصف القريب من المنطقة، بعدما قطعنا عدة أمتار عن منازلنا، فوجئنا بقصف المسجد مباشرة، وتضرر العديد من المنازل المجاورة له بشكل كبير، عند الصباح شاهدت حجم الدمار الذي حل بالمسجد ورأيت كيف أنه أصبح أثرا بعد عين، شعرت حينها أن قطعة من روحي قد دُمرت، لقد كنت أصلي في مسجد القسام منذ طفولتي، وقبل الاستهداف كنت أذهب برفقة أبنائي وأحفادي أصطحبهم في شهر رمضان لأداء صلاة التراويح كل يوم، الآن قام شباب الحي بإنشاء خيمة متواضعة للصلاة فيها تكفي فقط لحوالي مائتى مصلى، يأتي رمضان هذا العام وقد فقدت أبنائي الثلاثة وأحفادي السبعة أثر القصف الإسرائيلي الذي دمر منزلنا قبل أربعة أشهر».

تعيش إقبال صلاح البالغة (٤٣) عامًا، في منزل أهلها في مدينة بيت حانون المدمرة التي أصبحت خالية من العديد من سكانها ومليئة بالمنازل المدمرة، بما في ذلك منزل عائلتها.

وأشارت إلى أن زوجها قام بتوزيع باقي أفراد العائلة في عدة أماكن للأقارب بعد أن قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل زوجها المكون من ثلاثة طوابق في مخيم جباليا شمال غزة.

وقالت إقبال: «عدنا مع بدء سريان الهدنة إلى شمال غزة، لكننا وجدنا منزلنا والحي بأكمله عبارة عن ركام فوق ركام، تشتت عائلتنا وتفرقت نتيجة للدمار الذي حل بمنزلنا واليوم نستقبل شهر رمضان لكننا نفتقد قضاء وقت ممتع في التجمعات العائلية المفعمة بالحيوية، لا أعلم كيف سنقضي هذا الشهر الكريم بعد المعاناة التي كانت العام الماضي فقد كان شهر رمضان قاسيا داخل مخيمات النزوح وقد تزامن مع الحرب القاسية وحرب الجوع والتعطيش، أما هذا العام فليس لدينا ما يجعلنا نشعر بأننا في شهر رمضان، لقد فقدت اثنين من أبنائي الصغار بعد أن قتلوا بدم بارد من قناص إسرائيلي كان موجودا بالقرب من مدرسة خليفه التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا في بيت لاهيا».

وفي هذا السياق أضاف حاتم البكري، وزير الشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية: «إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب أبشع أنواع القصف والتدمير في غزة، مستهدفا المدنيين والبنية الأساسية، بما في ذلك المساجد والكنائس العريقة التي كانت ولا تزال تحمل في طياتها جزءا من ذاكرة وتاريخ الشعب الفلسطيني، وخلال فترة الإبادة لم ينجُ مكان للعبادة سواء للمسلمين أو المسيحيين من هجمات جيش الاحتلال، وكانت تلك الأماكن المقدسة هدفا مباشرا للضربات الجوية والمدفعية، ما أسفر عن دمار مروع وخسائر بشرية فادحة.

ولم تكتف القوات الإسرائيلية بالاعتداء على المباني الدينية، بلَ تجاوزت ذلك إلى ارتكاب جرائم قتل بحق علماء الدين وأئمة المساجد».

أما المتحدث باسم وزارة الأوقاف في قطاع غزة الشيخ إكرامي المدلل فقد صرح قائلًا: «إن صواريخ وقنابل الاحتلال سوّت ٧٣٨ مسجدا بالأرض، ودمرتها تدميرا كاملا من أصل نحو ١٢٤٤ مسجدا في قطاع غزة، بما نسبته ٧٩٪».

وأضاف أيضًا: «إن ١٨٩ مسجدا تضررت بأضرار جزئية، ووصل إجرام الاحتلال إلى قصف عدد من المساجد والمصليات على رؤوس المصلين الآمنين، كما دمرت آلة العدوان الإسرائيلية ٣ كنائس تدميرا كليا جميعها موجود في مدينة غزة.

وأوضح أن استهداف الاحتلال للمساجد ودور العبادة يأتي في سياق استهداف الرسالة الدينية، فالاحتلال يُدرك أهمية المساجد ومكانتها في حياة الفلسطينيين، وهي جزء لا يتجزأ من هوية الشعب.

كما أكد المدلل أن استهداف الاحتلال للمساجد ودور العبادة يأتي ضمن حربه الدينية، وهو انتهاك صارخ وصريح لجميع المحرمات الدينية والقوانين الدولية والإنسانية.

وأضاف: يسعى الاحتلال لمحاربة ظواهر التدين في قطاع غزة ضمن حربه الدينية الرامية لهدم المساجد والكنائس والمقابر. ولم يكتف الجيش الإسرائيلي بتدمير المساجد، بل قتل ٢٣٨ من العَلماء والأئمة والموظفين التابعين لوزارة الأوقاف، واعتقل ٢٦ آخرين».

وفي سياق متصل فقد صرحت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد» في بيان لها بأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الدينية تندرج على أنها حرب إبادة جماعية تهدف إلى محو التراث الإنساني والهوية الفلسطينية، وإعادة تشكيل قطاع غزة ديموغرافيا.

وأكدت الهيئة أن استهداف المساجد، والكنائس، يمثل انتهاكا واضحا للقانون الدولي الذي يمنح الأماكن الدينية حماية خاصة باعتبارها ممتلكات مدنية، كما أن ما يحدث يندرج في نطاق جرائم الحرب وفق القانون الدولي.

وأضافت الهيئة: إن الجهود الأممية ما زالت قاصرة عن وقف هذه الجرائم، بالرغم من التحقيقات الدولية والإدانات.

وشددت الهيئة على أن هذه الجرائم تُعتبر خرقا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة والقوانين الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات المدنية في النزاعات المسلحة.

■ هكذا يبدو الدمار في جباليا بشمال قطاع غزة في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، حيث تعاني الأسر من فقدان أحبتها وضياع ممتلكاتها «أ.ف.ب»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بخصب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بالنشر

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بخصب أن المدعية شريفة بنت سليمان بن محمد الشحية قد أقامت الدعوى الشرعية رقم (٢٠٢٤/١١٠٩/٤١م) ضد المدعى عليه أحمد محمد أحمد طالبت فيها : بإثبات هجر المدعية والأبناء من قبل المدعى عليه.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه لعدم وجود محل إقامة معروف له وهذا النشر يعتبر إعلانا له وقد حددت جلسة ٢٠٢٥/٣/١٨م في تمام الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بخصب موعدا لنظر الدعوى طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحم أن الشركة العمانية القطرية للاتصالات ش م ع ع قد أقامت أمامها الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٥/١٣٠٩/٥٧م) ضد المدعى عليه / سعود بن خلفان بن مبارك الزعابي، تطالب فيها

١. بإلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره (٥١٩/٤٦٥ر.ع) خمسمائة وتسعة عشر ريالا عمانيا وأربعمائة وخمس وستون بيسة.
٢. بإلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف.

وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٣/١٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بصحم موعدا لسماعها استناداً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٧٣٤)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : إعلان بيع حقوق الانتفاع لقطعة الأرض الصناعية رقم ٣٧١ الكائنة بمنطقة صحار الصناعية المرحلة ٧ بمساحة ٥٦٢٥م٢ والمنشآت الثابتة عليها .	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الإسلامي ش م ع م	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٩م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
حقوق الانتفاع للأرض الصناعية	صحار	٣٧١	المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	٥٦٢٥م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٢٢٣٤ ر.ع)

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي / نجيب بن محمد بن علي الشيزاوي قد أقام أمامها الدعوى المدنية الفردية رقم (٢٠٢٤/١٢٠٨/١١٣٧) ضد الخصم المدخل أبو الفاروق ش م م وآخر يطالب فيها بالآتي :-

أولا : إلزام المدعى عليهما بسداد مبلغ قدره (١٢٠٠٠) ريال عماني .

ثانيا : إلزام المدعى عليهما بمصاريف ورسوم الدعوى.

وقد تعذر إعلان الخصم المدخل بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٥/٣/٢٣م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وعلى الخصم المدخل الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

الكرملين: التحول في السياسة الخارجية الأمريكية «يتوافق إلى حد كبير» مع رؤيتنا

بريطانيا وفرنسا تعملان على «خطة لوقف القتال».. وماكرون: لا يوجد «صدع» بين واشنطن وكييف

عواصم «وكالات»: قال الكرملين في تصريحات بثت أمس: إن التحول الكبير الذي شهدته السياسة الخارجية الأمريكية تجاه روسيا تتماشى إلى حد كبير مع رؤيته.

وأكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لمراسل من التلفزيون الرسمي في مقابلة مسجلة «الإدارة الجديدة تغير بسرعة جميع إعدادات السياسة الخارجية. وهذا ينسجم إلى حد كبير مع رؤيتنا».

وأضاف: «لا يزال الطريق طويلا؛ لأن هناك أضرارًا جسيمة لحقت بالعلاقات الثنائية بأكملها. لكن إذا تواصلت الإرادة السياسية، للرئيس بوتين والرئيس ترامب، فإن هذا المسار يمكن أن يكون سريعا وناجحا للغاية».

وأدلى بيسكوف بهذه التصريحات الأربعاء ولكنها نشرت أمس الأحد.

ومنذ ذلك الحين، انحاز ترامب إلى موسكو بشكل أكبر، حيث انتقد بشكل لاذع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مشادة كلامية حادة في البيت الأبيض الجمعة الماضية.

وكانت موسكو التي باشرت هجومًا عسكريًا واسع النطاق ضد جارتها في فبراير ٢٠٢٢، قد انتقدت بشدة دعم الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن غير المشروط لأوكرانيا.

في هذه الأثناء، أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس الأحد أن بلاده تعمل مع فرنسا على «خطة لوقف القتال» بين أوكرانيا وروسيا.

وقال ستارمر لهيئة بي بي سي: «ستعمل المملكة المتحدة، إلى جانب فرنسا وربما دولة أو دولتين أخريين، مع أوكرانيا على خطة لوقف القتال، وبعد ذلك سنناقش هذه الخطة مع الولايات المتحدة».

كذلك، وقعت لندن وكييف اتفاق قرض بقيمة ٢,٢٦ مليار جنيه إسترليني لدعم قدرات أوكرانيا الدفاعية، وهو مبلغ سيتم سداده من أرباح الأصول الروسية المجمدة.

وقال زيلينسكي عبر تلغرام: «ستستخدم هذه الأموال لإنتاج أسلحة في أوكرانيا»، معربًا عن «امتنانه لشعب المملكة المتحدة وحكومتها».

إلى ذلك، قال معهد دراسة الحرب الأمريكي: إن سحب المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا قد يقرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من تحقيق النصر في حربه ضد أوكرانيا.

وقال المعهد، الذي يتخذ من واشنطن مقرًا له في تحليل تم نشره أمس الأول: إن قطع الدعم العسكري والمالي الأمريكي لكييف، كما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد «يقلب موازين الحرب لصالح روسيا، مما يمنحها تفوقًا أكبر في ساحة المعركة في أوكرانيا، ومما يزيد من احتمالات انتصار روسيا».

كما حذر معهد دراسة الحرب من أن بوتين قد يزداد جرأة في استخدام القوة لتحقيق أهدافه الاستراتيجية بالسيطرة على دول أخرى من دول ما بعد الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا، الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناتو» في منطقة البلطيق.وأضاف المعهد الأمريكي: إن خفض المساعدات لأوكرانيا قد يضعف أيضًا نفوذ الولايات المتحدة في العالم. وقال معهد دراسة الحرب: «شكلت روسيا وإيران وكوريا الشمالية وجمهورية الصين الشعبية تحالفا يهدف إلى هزيمة الولايات المتحدة وحلفائها في جميع أنحاء العالم، وهي تختبر حاليا مدى التزام الولايات المتحدة تجاه حلفائها في أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادي».

■ رجال الإطفاء يعملون في موقع مبنى سكني ضربته غارة روسية بطائرة بدون طيار في زابوروجيا الأوكرانية «رويترز»

ماكرون لا يعتقد بوجود صدع بين واشنطن وكييف

من جهته، لا يعتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيكون هناك صدع بين نظيريه الأمريكي دونالد ترامب والأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وفي مقابلة مع صحيفة «لا تريبيون ديمانش» الفرنسية أمس الأحد، وصف ماكرون الخلاف بين ترامب وزيلينسكي في البيت الأبيض يوم الجمعة بأنه «مؤتمر صحفي انتهى بشكل خاطئ».

وقال ماكرون للصحيفة: «أعتقد أن الجميع بحاجة إلى تجاوز الغضب والعودة إلى الهدوء والاحترام والاعتراف لكي نتمكن من إحراز تقدم ملموس؛ لأن ما هو على المحك مهم للغاية».

وأضاف أنه قد اتصل بكل من زيلينسكي والرئيس الأمريكي بعد المشادة التي وقعت مساء الجمعة.

وأوضح للصحيفة أنه سيكون من الأفضل إجراء نقاش استراتيجي وسري للمضي قدمًا وتوضيح سوء الفهم، ولكن ليس أمام شهود.

وأكد ماكرون أنه على المدى الطويل، لن يكون أمام الولايات المتحدة خيار سوى الاستمرار في دعم أوكرانيا.

وقال ماكرون: «مصير الأمريكيين الواضح هو أن يكونوا إلى جانب الأوكرانيين، ليس لدي أدنى شك في ذلك».

وأضاف أيضا: إن مشاركة الولايات المتحدة في أوكرانيا حتى الآن كانت تتماشى مع تقاليدها الدبلوماسية والعسكرية.

التشيك تدعو إلى زيادة الدعم العسكري لأوكرانيا

في سياق متصل، دعا رئيس وزراء التشيك بيتر فيالا إلى زيادة الدعم العسكري لأوكرانيا، مشيرًا إلى أن هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع روسيا العدوانية من التوسع بشكل أكبر، على بعد بضع مئات من الكيلومترات فقط من جمهورية التشيك.

وأكد أن أوروبا المسلحة بشكل جيد وحدها هي القادرة على ضمان السلام المستدام وطويل الأمد، مضيفًا: إن هذا لن يكون ممكنا بدون زيادة الإنفاق الدفاعي إلى ما لا يقل عن ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

من جهة ثانية، دعا زعيم كتلة المحافظين في البرلمان الأوروبي، مانفرد فيبر، إلى اتخاذ قرارات سريعة بشأن سياسة دفاع أوروبية مستقلة، وذلك في أعقاب الخلاف بين الولايات المتحدة وأوكرانيا.

وقال السياسي الألماني المنتمي للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية: «أي شخص ينظر إلى واشنطن يجب أن يفهم: أوروبا وحدها ويجب علينا الآن أن نتسلح بشكل مستقل... يتعين علينا الآن أن نتخذ الخطوات الأولى نحو تشكيل جيش أوروبي. لقد ضاع بالفعل الكثير من الوقت».

وطالب فيبر بأن تتخذ القمة الطارئة للاتحاد الأوروبي، التي ستعقد الخميس المقبل، قرارات واضحة.

ووصف فيبر حديث مرشح التحالف المسيحي الألماني لمنصب المستشار، فريدريش ميرتس، مع فرنسا وبريطانيا بشأن الردع النووي لأوروبا بأنه «إشارة قوية ومهمة»، مشيرًا إلى أن برلين تجاهلت لفترة طويلة العرض الذي قدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في هذا الشأن.

ودعا فيبر أيضا الدول الأوروبية إلى زيادة شراء معدات عسكرية من الإنتاج الأوروبي، وقال: «إذا فشلت الولايات المتحدة في أن تكون صديقا وشريكا موثوقا به، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا نشتري معظم أسلحتنا من الولايات المتحدة؟... يجب علينا تعزيز صناعتنا الدفاعية».

روسيا تهاجم منشآت لمعالجة الغاز في أوكرانيا

وعلى الأرض، ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلًا عن وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن روسيا نفذت ضربات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على منشآت لمعالجة الغاز تستخدمها قوات الجيش الأوكراني.

ولم يتسن لرويترز التحقق على الفور من صحة التقارير الواردة من ساحة المعركة.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن القوات الروسية كبدت القوات المسلحة الأوكرانية في المناطق الحدودية لمقاطعة كورسك الروسية، خسائر بلغت أكثر من ٢٤٠ عسكريا، إضافة إلى تدمير معدات عسكرية، خلال الـ٢٤ الساعة الماضية.

وقال البيان: «خلال الـ٢٤ الساعة الماضية، تكبدت القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من ٢٤٠ عسكريًا، وناقلتي جند مدرعتين و١٥ مركبة قتالية مدرعة و١٧ سيارة، و٤ نقاط تحكم بالطائرات المسيرة ومستودع للذخيرة، بالإضافة إلى استسلام ٦ عسكريين أوكرانيين»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.وأضاف البيان أنه «خلال العمليات الهجومية، ألحقت وحدات من قوات مجموعة «الشمال» الروسية، خسائر بتشكيلات من فرقة مشاة ميكانيكية، وه فرق مشاة ميكانيكية ولواءين هجوميين محمولين جوا ولواءين للدفاع الإقليمي وفوجين هجوميين للقوات المسلحة الأوكرانية في عدة مناطق».

وتابع البيان «في المجمل، خلال القتال في اتجاه كورسك، تكبد العدو أكثر من ٦٤٥٣٥ جنديا، و٣٨٢ دبابة و٢٩١ مركبة قتال للمشاة، و٢٥١ ناقلة جند مدرعة و٢١١٠ مركبات قتالية مدرعة و٢٢٨١ مركبة و٥٠٥ مدافع و٥٢ قاذفة صواريخ متعددة الإطلاق، ومدفع مضاد للطائرات ذاتي الحركة و١٠ مركبات نقل وتحميل و١١٨ محطة حرب إلكترونية و١٥ رادارًا مضادًا للبطاريات، و٩ رادارات للدفاع الجوي و٥١ وحدة من المعدات الهندسية وغيرها، بالإضافة إلى ١٤ مركبة مدرعة للإصلاح.

في حصيلة غير مسبوقة .. ترامب يصدر 79 أمرا تنفيذيا خلال 40 يوما

باريس «أ.ف.ب»: وقع دونالد ترامب ٧٩ «أمرًا تنفيذيًا» منذ عودته إلى الرئاسة في ٢٠ يناير، وهو عدد يوضح رغبته في هز النظام القائم ويعادل ما أصدره سلفه الديموقراطي جو بايدن خلال عامه الأول بأكمله في البيت الأبيض، وفق إحصاء لوكالة فرانس برس.

ويشكل هذا السيل من المراسيم رقما قياسيا تاريخا، فلم يسبق لرئيس أمريكي أن وقع على مثل هذا العدد الكبير من الأوامر التنفيذية في بداية ولايته منذ عام ١٩٣٧، وفق السجل الفدرالي الأمريكي الذي ينشرها منذ ذلك التاريخ.

كذلك، يعكس هذا تسارعًا قويًا مقارنة بالولاية الأولى لدونالد ترامب (٢٠١٧-٢٠٢١)، فخلال الفترة نفسها كان قد وقع على خمسة عشر أمرًا تنفيذيًا فقط.

ويشمل ذلك بعض أسس التجارة الحرة وتشريعات تحمي الأقليات العرقية والجنسية فضلًا عن تقليص أو حتى إلغاء خدمات فدرالية. ويظهر الرئيس الأمريكي بانتظام في مكتبه مسلحًا بقلمه ومؤكدًا طموحاته لاستعادة عظمة أمريكا، ومتبنيًا وجهة نظر معاكسة للإدارة السابقة.

حوالي ثلث الأوامر الموقعة حتى الآن تعدل أو تلغي قوانين سنتها إدارة بايدن، بحسب ما خلص إليه تحليل أجرته وكالة فرانس برس.

لكن هذه الرغبة في التغيير تواجه مقاومة: فحتى ٢٧ فبراير، جرى الطعن أمام القضاء في ١٦ من هذه الأوامر، وفق موقع «حاست سيكيورتي» المتخصص التابع لكلية الحقوق بجامعة نيويورك.

في ما يأتي نظرة على الموضوعات الرئيسية لأوامر الرئيس الأمريكي: - الاقتصاد والتجارة - الاقتصاد هو محور الأوامر التنفيذية التي أصدرها ترامب، إذ تناول ٢٧ منها الرسوم الجمركية ودعم الوقود الأحفوري، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس.

ويتعلق ١٢ أمرًا بالتجارة والرسوم الجمركية التي زادها بنسبة ٢٥٪ على المنتجات من كندا والمكسيك، وبنسبة ١٠٪ على المنتجات الصينية. وقال ترامب الخميس الماضي إنه يعتزم فرض ضريبة إضافية بنسبة ١٠٪ على الصين، لكنه لم يصدر أمرًا بشأنها حتى الآن.

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وأعلن الرئيس الأمريكي أيضًا «حالة طوارئ في مجال الطاقة» للوفاء بوعده الانتخابي بشأن تعزيز إنتاج المحروقات محليًا.

كذلك، وقع الملياردير الذي يصف التحول في مجال الطاقة بأنه «عملية احتيال»، عدة أوامر غير مواتية لمشاريع السيارات الكهربائية وطاقة الرياح، وأمرًا آخر يلغي هدف القضاء على مصاصات الشرب البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

كما يتناول حوالي ١٤ أمرًا تنفيذيًا في قضايا التنوع والنوع الاجتماعي، مما يعكس الهجوم الرئاسي على العابرين جنسيًا وسياسات «التنوع والمساواة والإدماج».

ومن بين النصوص التي تم التوقيع عليها: الاعتراف بوجود جنسين فقط هما الذكر والأنثى، وحظر «أيديولوجيا التحول الجنسي» في الجيش بهدف استبعاد الأشخاص العابرين جنسيا، وتقييد إجراءات التحول الجنسي لمن هم دون سن ١٩ عامًا. وتواجه هذه القرارات جميعها طعونا أمام القضاء.

ويحظر أمران آخران على الوكالات الحكومية والجيش اتخاذ أي إجراء إيجابي في التوظيف على أساس العرق أو الجنس.

ويتناول ١٦ أمرًا تنفيذيًا بشكل مباشر وغير مباشر هذا الموضوع المركزي للحملة الانتخابية.

ويورد نص وقعه في نهاية يناير أن برنامج قبول اللاجئين «يضر بمصالح» الولايات المتحدة.

وبعد ذلك جمدت إدارة ترامب التمويل للمنظمات المرتبطة بهذا البرنامج، لكن قاضيًا فدراليًا علق تنفيذ هذا الأمر.

ووقع ترامب أيضًا أمرًا تنفيذيًا يقلص حق الحصول على الجنسية بالولادة، المنصوص عليه في التعديل الرابع عشر للدستور الأمريكي. وقد علق عدة قضاة فدراليين تطبيقه، ما ينذر بمعركة قد تصل إلى المحكمة العليا ذات الغالبية المحافظة.

وفي أحد أحدث أوامره التي وقعها الجمعة الماضي، وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول أمرًا تنفيذيًا يعتمد اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية للولايات المتحدة. ويسمح هذا الأمر للوكالات والمنظمات الحكومية التي تتلقى تمويلًا اتحاديًا باختيار ما إذا كانت ستستمر في تقديم الوثائق والخدمات بلغات أخرى غير الإنجليزية أم لا.

ويلغي الأمر التنفيذي تفويضًا أصدره الرئيس الأسبق بيل كلينتون، كان يلزم الحكومة والمنظمات التي تتلقى تمويلًا اتحاديًا بتقديم المساعدة اللغوية لغير الناطقين بالإنجليزية.

وورد في نص الأمر: «إن اعتماد الإنجليزية كلغة رسمية لن يسهم فقط في تبسيط التواصل، بل سيساعد أيضا في تعزيز القيم الوطنية المشتركة، وخلق مجتمع أكثر تماسكًا وكفاءة».

يشار إلى أن أكثر من ٣٠ ولاية قد أقرت بالفعل قوانين تعتمد الإنجليزية كلغة رسمية لها، وفقا لمجموعة «يو إس إنجلش»، وهي منظمة تدافع عن جعل الإنجليزية اللغة الرسمية في الولايات المتحدة.

وقدم مشرعون في الكونجرس على مدى عقود مشاريع قوانين لاعتماد الإنجليزية كلغة رسمية للولايات المتحدة، لكن تلك الجهود لم تكلل بالنجاح.

وكانت الادارة الأمريكية الجديدة قد أزالت النسخة الإسبانية من الموقع الرسمي للبيت الأبيض بعد ساعات من تنصيب ترامب الشهر الماضي.

إلى ذلك، فصّل ترامب في ستة أوامر تنفيذية صلاحيات إدارة الكفاءة الحكومية التي تعرف اختصارًا باسم «دوج»، وهي مؤسسة غامضة يشرف عليها إيلون ماسك ومهمتها خفض الإنفاق العام.

ويوجه أحد الأوامر فرق «دوج» بإعداد قائمة باللوائح التنظيمية غير الضرورية، بهدف «البدء في تفكيك الدولة البيروقراطية الساحقة والمرهقة».

وحتى الآن، أصدر ترامب ١٣ أمرًا تنفيذيًا بشأن الصحة تنص خصوصًا على انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية، وتعليق الوصول إلى موقع معلومات حكومي حول الحقوق الجنسية والإنجابية، وإلغاء أوامر بايدن التنفيذية التي تضمن الوصول إلى حبوب الإجهاض وتحمي البيانات الشخصية للنساء اللواتي يلجأن إلى الإجهاض.

ووقع ترامب أيضًا مراسيم لإعادة تعيين أفراد القوات المسلحة الذين تم تسريحهم لرفضهم لقاح كوفيد، وحظر التمويل الفدرالي للمؤسسات التعليمية التي تتبنى إلزامية التطعيم ضد كوفيد.

كما وقع دونالد ترامب، المقرب من إيلون ماسك رئيس شركتي «سبايس إكس» و«تيسلا»، على ١٠ أوامر تنفيذية تتعلق بالتكنولوجيا: ثلاثة بشأن الذكاء الاصطناعي، واثنان بشأن العملات المشفرة. كذلك، أصدر أمرًا بإنشاء «المجلس الوطني للهيمنة في مجال الطاقة»، المسؤول خصوصًا عن تطوير إنتاج الكهرباء من أجل التفوق على الصين في مجال الذكاء الاصطناعي في ظل استهلاك مراكز البيانات الكبير للطاقة.

خبير دفاع يدعو تايوان والفلبين وأستراليا إلى التعاون في مجال الأمن

تايبيه «د. ب.أ»: حذر خبير دفاع مقيم في تايبيه من أن الصين تسعى بشكل متزايد إلى إبراز قوتها وحث تايوان على تعزيز التعاون مع الفلبين وأستراليا للدفاع عنها. وجاء النداء، الذي وجهه هوانج تشونج تينج وهو باحث في معهد أبحاث الدفاع الوطني والأمن الممول من الجيش، بعد أن أجرى جيش التحرير الشعبي الصيني مناورات بالذخيرة الحية في بحر تسمان بين أستراليا ونيوزيلندا الأسبوع الماضي، حسب وكالة الأنباء المركزية التايوانية (سي.إن.إيه) أمس الأحد.

وكانت سفن حربية تابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني قد توجهت إلى بحر تسمان بعد مرورها عبر المياه الواقعة جنوب الفلبين وأجرت تدريبات بالذخيرة الحية هناك يومي ٢١ و٢٢ فبراير، بدون إخطار الدولتين الواقعتين في المحيط مسبقًا، مما أثار مخاوف قادتهما.

وقال هوانج في تحليل تم نشره في ٢٧ فبراير إنه؛ نظرًا لأهمية الممرات المائية التي تستخدمها السفن الحربية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني للتجارة العالمية، بما في ذلك واردات تايوان من الغاز الطبيعي المسال، فإن سيطرة جيش التحرير الشعبي الصيني على تلك الطرق وعرقلة ناقلات الغاز الطبيعي المسال، يمكن أن يواجه ضربة هائلة لتايوان.

وأضاف هوانج أنه من المستحسن أن تعزز تايوان تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الفلبين، لاسيما مع قيادة غرب ميندناو ومع أستراليا لمواجهة احتمال ظهور مواجهة عسكرية في تلك المنطقة.

حاملة طائرات أمريكية تصل إلى ميناء بكوريا الجنوبية

سول «رويترز»: قالت القوات البحرية في سول: إن حاملة الطائرات الأمريكية كارل فينسون وصلت إلى مدينة بوسان في جنوب كوريا الجنوبية أمس الأحد في استعراض للقوة. وأضافت القوات البحرية أن الزيارة هي جزء من التزام «راسخ» من الولايات المتحدة بالردع الموسع وإظهار استعداد التحالف العسكري بين سول وواشنطن لمواجهة كوريا الشمالية.

وقالت: إن حاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية انضمت إليها السفينة الحربية برينستون والمدمرة ستيريت المزودتان بصواريخ موجهة.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أشرف على تجربة إطلاق صواريخ كروز استراتيجية الشهر الماضي وأمر بالاستعداد الكامل لاستخدام قدراتها الهجومية النووية.

وهذه هي المرة الأولى التي تصل فيها حاملة طائرات أمريكية إلى البلاد منذ يونيو عندما وصلت حاملة الطائرات ثيودور روزفلت التي تعمل بالطاقة النووية إلى بوسان للمشاركة في تدريبات عسكرية مشتركة. وفي نوفمبر ٢٠٢٣، توقفت أيضا حاملة الطائرات الأمريكية كارل فينسون في بوسان.

فنلندا تفرج عن ناقلة نفط يشتبه بقطعها كابل كهرباء

أوسلو «رويترز»: قالت الشرطة الفنلندية أمس الأحد إنها ستفرج عن ناقلة نفط يعتقد محققون أنها تسببت في قطع كابل كهرباء وأربعة خطوط إنترنت في بحر البلطيق أواخر العام الماضي، وإنها ستصطحب السفينة إلى المياه الدولية غير أن التحقيق الجنائي سيتواصل.

وقد اعتلت قوات خفر السواحل الفنلندية في ٢٦ ديسمبر السفينة إيجل إس المسجلة في جزر كوك واحتجزتها في حين تحقق السلطات في القضية للاشتباه في تخريب متعمد.

وقالت الشرطة في بيان: إن ثلاثة من أفراد الطاقم ما زالوا خاضعين لحظر سفر وغير مسموح لهم بمغادرة فنلندا. وذكرت الشرطة «لا يزال التحقيق الجنائي يتواصل من خلال إجراء المزيد من الاستجوابات مع الطاقم وفحص المواد التي تم جمعها»، مضيفة: إن الهدف هو الانتهاء من التحقيق بحلول نهاية أبريل.

وتعيش منطقة بحر البلطيق في حالة تأهب قصوى بعد سلسلة من انقطاع كابلات الكهرباء وخطوط الاتصالات وخطوط أنابيب الغاز منذ غزو روسيا أوكرانيا في ٢٠٢٢، وعزز حلف شمال الأطلسي وجوده بالفرقاطات والطائرات والمُسيرات البحرية.

ويعتقد محققون أن الكابلات انقطعت عندما كانت السفينة إيجل إس تجر مرساتها عبر قاع البحر، وتم انتشال مرساة مفقودة يعتقد أنها تخص السفينة في وقت لاحق من المياه.

وقال محام يمثل الشركة المالكة للسفينة: إن الضرر المزعوم حدث خارج المياه الإقليمية الفنلندية، وبالتالي فإن البلاد ليست لديها الاختصاص للتدخل.

وقالت شركة تشغيل شبكة الكهرباء الفنلندية (فينجريد) أمس الأحد إنها اتفقت مع شريكتها الإستونية (إليرينج) على التنازل عن حقهما في مصادرة إيجل إس لأن تكلفة الاحتفاظ بها وصيانتها ربما تجاوزت قيمة السفينة.

على وقع تدهور الاقتصاد .. البرلمان الإيراني يقيل وزير المال

طهران «أ.ف.ب»: أقال البرلمان الإيراني أمس الأحد وزير المال عبد الناصر همتي بعد عزله على خلفية ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة الإيرانية، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي. وأوضح المصدر أن الوزير خسر التصويت على حجب الثقة عنه، مع تأييد ١٨٢ برلمانيا للمذكرة من أصل ٢٧٣ حضروا الجلسة المخصصة لإقالته.

وفي السوق السوداء أمس الأحد، كان الريال الإيراني يتداول بأكثر من ٩٢٠ ألفا في مقابل الدولار الأمريكي، مقارنة بأقل من ٦٠٠ ألف في منتصف عام ٢٠٢٤.

وفي وقت سابق، دافع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن همتي، الذي كان يشغل منصب حاكم البنك المركزي، أمام النواب.

وقال بزشكيان: «نحن في خضم حرب (اقتصادية) مع العدو».

وأضاف: «المشاكل الاقتصادية التي يشهدها مجتمعنا اليوم غير مرتبطة بشخص واحد ولا يمكننا إلقاء اللوم فيها على شخص واحد».

ورفع الكثير من النواب أصواتهم، وتناوبوا على انتقاد الوزير بغضب، معتبرين أنه المسؤول عن الوضع الاقتصادي المزري.

وقال العضو في البرلمان روح الله متفقر آزاد: «لا يستطيع الناس تحمل الموجة الجديدة من التضخم، ولابد من السيطرة على ارتفاع أسعار العملات الأجنبية والسلع الأخرى».

في المقابل، أكدت النائبة فاطمة محمد بيجي أن «الناس لا يستطيعون تحمل تكاليف شراء الأدوية والمعدات الطبية».

من جانبه، أكد الوزير عبد الناصر همتي أن «المشكلة الأكبر التي تواجه الاقتصاد هي التضخم. إنها مشكلة مزمنة تؤثر على الاقتصاد منذ سنوات».

وتولى مسعود بزشكيان منصبه في يوليو مع طموح معلن بإنعاش الاقتصاد وإنهاء بعض العقوبات التي فرضها الغرب.

لكن تزايدت وتيرة انخفاض قيمة العملة الإيرانية، وقال همتي: «سعر الصرف ليس حقيقيا والسعر عائد إلى توقعات تضخمية».

وتابع الوزير «المشكلة الأخطر في اقتصاد البلاد هو التضخم وهو تضخم مزمن يعاني منه اقتصادنا منذ سنوات».

بحسب أرقام البنك الدولي، ظل معدل التضخم في إيران أعلى من ٣٠٪ سنويا منذ عام ٢٠١٩.

■ البرلمان الإيراني يقيل وزير المال عبد الناصر همتي على خلفية ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة الإيرانية أمس «أ.ف.ب»

ووصل إلى ٤٤,٥٪ بحلول عام ٢٠٢٣، بحسب هذه المؤسسة التي يقع مقرها الرئيسي في واشنطن. ومعدل العام الماضي غير معروف.

وأضرت العقوبات الغربية ولا سيما الأمريكية المفروضة منذ عقود بالاقتصاد الإيراني، مع تفاقم التضخم منذ انسحاب واشنطن العام ٢٠١٨ من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥.

وفي ٢٠١٨، سحب مجلس الشورى الإيراني الثقة من وزير الاقتصاد حينذاك مسعود كرباسيان خلال جلسة لعزله على خلفية تدهور الأوضاع الاقتصادية.

في أبريل ٢٠٢٣، حجب أعضاء البرلمان الثقة عن وزير الصناعة آنذاك رضا فاطمي أمين بسبب ارتفاع الأسعار المرتبط بالعقوبات الدولية.

وأعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي عاد إلى البيت الأبيض في يناير، إحياء سياسته المتمثلة بممارسة «ضغوط قصوى» على إيران، مما أدى إلى تشديد القيود على الجمهورية الإسلامية.

وبموجب الدستور الإيراني، تصبح إقالة الوزير سارية المفعول على الفور، مع تعيين قائم بأعمال الوزير حتى تختار الحكومة بديلا.

وسيكون أمام الحكومة بعد ذلك ثلاثة أشهر لتقديم بديل، والذي يتعين التصديق على تعيينه من خلال تصويت آخر في البرلمان.

عُمان
إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الموقع لتطوير الأعمال المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٦١٧٤٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة موقع الهندسة العالمي المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣١٣٩٢٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن أثير الظاهرة للأعمال والخدمات المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٤١٧٠٣١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقد علي بن عبدالله بن محمد المعمري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٦٨٩ بمربع الزاهية بولاية لوى/الزاهية مساحتها ٦٩٦٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مروج مزون للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٠٦٥٩٦٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقد راشد بن غفيل بن خميس الهاشمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧٦٠ بمربع الغبي/٢ بولاية بدية/ الغبي مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن بهجة الألباب للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٣٥٤٦٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ازدهار
izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
عقارات
بيع
وظائف
خدمات

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة جبال الشط المتحدة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٣٥٨٨٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة مشاريع عمار الشافعي للتجارة ش ش والمقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤٤١٨٤٢) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

فقدان

فقد سالم بن سعيد بن علي الريسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨ بمربع الرسة بولاية لوى/الرسة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن عبدالله بن حمود المشرفي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٤ بمربع الفليج بولاية صور مساحتها ٥٩٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد فهد بن خليفة بن علي الهاشمي ومحفوظ بن خليفة بن علي الهاشمي والعبدة بنت خليفة بن علي الهاشمية وعبدالله بن خليفة بن علي الهاشمي ورحمة بنت خليفة بن علي الهاشمية وشيخة بنت خليفة بن علي الهاشمية وفاطمة بنت خليفة بن علي الهاشمية سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٢٠١٢ بمربع الكامل بولاية الكامل والوافي/ الكامل مساحتها ٣٨٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

يوني موني عُمان
توظف
موظف أمن المعلومات في مجال الأمن السيبراني

مطلوب
موظف معلومات الأمن السيبراني
(عُماني الجنسية)

المهام الرئيسية:
• تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
• الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
• الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
• إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
• التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:
• بكالوريوس في أمن المعلومات
• بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
• شهادة CISSP أو CISA
• عُماني الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم
أرسل سيرتك الذاتية إلى careers.oman@unimoni.om مع اسم الموضوع "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242
customercare.oman@unimoni.om
unimoni

للبيع

فيلا في الحيل الجنوبية
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨
٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك
للتواصل:
٩٩٣٦١٩٦٤

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.com
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

الشنقيطي أفضل حارس في كأس آسيا للشباب

شينزن «د.ب.أ»: توج حامد يوسف الشنقيطي حارس مرمى منتخب السعودية بجائزة أفضل حارس مرمى في كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاما في الصين.

وقدم الحارس السعودي عروضا مميزة على امتداد البطولة، ليقود منتخب بلاده إلى المباراة النهائية، قبل أن يخسر أمام أستراليا بركلات الترجيح ٤ / ٥ بعد تعادل الفريقين ١/١ في الوقتين الأصلي والإضافي.

وحافظ حامد يوسف على نظافة شباكه في ثلاث مباريات من أصل ست مباريات خاضها المنتخب السعودي في البطولة، بحسب الموقع الرسمي لاتحاد الكرة الآسيوي.

ونجح يوسف في الحفاظ على نظافة شباكه في المباريات أمام الأردن خلال دور المجموعات، وأمام الصين في دور الثمانية وأمام كوريا الجنوبية في قبل النهائي.

الأحمر يُنهي معسكره التحضيري .. ومباراة النيجر «محلك سر»!

كتب - وليد العبري

أنهى منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكره التحضيري، الذي بدأ في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، في إطار تحضيراته لمواجهتي كوريا الجنوبية والكويت يومي ٢٠ و٢٥ مارس المقبل في سول والكويت، ضمن الجولتين السابعة والثامنة من المرحلة الثالثة للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا صيف العام القادم، وشارك في المعسكر، الذي خلا من لاعبي السيب بجانب المحترفين خارجيًا، ٢٦ لاعبًا.

وهدف المعسكر، الذي قاده المدرب الوطني رشيد جابر وطاقمه المُعاون، إلى الوقوف على مستويات اللاعبين، وهو التجمع الأول منذ المشاركة الناجحة في خليجي ٢٦ بالكويت نهاية ديسمبر الماضي، بجانب تجربة العديد من الوجوه الشابة التي قدمت نفسها بشكل جيد في الجولات الماضية من دوري عمانتل، واحتضن معسكر المنتخب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وملعب شؤون البلاط السلطاني واستاد السيب الرياضي، حيث طبّق من خلال الجهاز الفني العديد من المناورات التكتيكية، ومن المنتظر أن يعود المنتخب للتجمع بعد أيام لتنفيذ المرحلة الأخيرة من الإعداد قبل مواجهتي كوريا الجنوبية والكويت.

وضمت قائمة المنتخب لهذا المعسكر كلًا من إبراهيم بن صالح المخيني (العروبة)، وإبراهيم بن يوسف الراجحي (النصر)، وعبدالملك بن ناصر البادري (الشباب)، وخالد بن ناصر البريكي، وماجد بن سليم السعدي، ويوسف بن ناشر المالكي (الشباب)، وثاني بن غريب الرشيدي، وغانم بن رمضان الحبشي، وأحمد بن خليفة الكعبي (النهضة)، وخالد بن علي الغطريفي، وملهم بن يوسف السنيدي (النصر)، ومصعب بن محفوظ الشقصي (الرستاق)، وعيسى بن خلفان الناعبي (مسقط)، وحارب بن جميل السعدي، وعبدالله بن فواز عرفة، وعاهد بن الحبشي المشايخي (النهضة)، والفرج بن مبارك الكيومي (الخابورة)، ورضوان بن سعيد السيابي (سمائل)، وحسين بن سعيد الشحري (النهضة)، ومحمد بن حميد الغافري (الشباب)، وعبدالسلام بن مسلم الشكيلي (بهلا)، وناصر بن سلطان الرواحي (النهضة)، ومنذر بن خالد الوهيبي (مسقط)، وناصر بن أحمد النعيمي (النصر الإماراتي)، ومحمد بن عبدالحكيم بيت سبيع (الرستاق)، وحاتم بن سلطان الروشدي (الشباب).

ودية النيجر «محلك سر»

وكان من المقرر أن يخوض المنتخب مباراة ودية أمام منتخب النيجر اليوم الاثنين في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر الساعة العاشرة مساءً، ولكن لم تكتمل إجراءات وصول المنتخب الضيف لأسباب غير معلنة، ونشرت «عُمان» بتاريخ ٢٣ فبراير الماضي خبر إقامة المباراة بعد اتفاق الجانبين العماني واتحاد النيجر على استضافته بمسقط خلال الفترة من ١ إلى ٤ مارس، تتخلله مباراة دولية ودية في الثالث من هذا الشهر، وباشر اتحاد القدم في متابعة إجراءات استضافة المنتخب الضيف، وفي الخامس والعشرين من الشهر الماضي نشر اتحاد النيجر لكرة القدم على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» خبرًا أن المدرب الوطني هارونا دولا اختار ٣٣ لاعبًا ويواصل تدريباته من أجل مواجهة المنتخب العماني في الثالث من مارس ضمن تحضيراته للمشاركة في بطولة أمم إفريقيا للمحليين، التي ستقام في كينيا وأوغندا وتنزانيا خلال الفترة من ٢ إلى ٣٠ أغسطس ٢٠٢٥، وفق ما جاء في بيان اتحاد النيجر، وفي ٢٨ فبراير الماضي، أعلن اتحاد النيجر رسميًا أن المدرب هارونا دولا اختار ٢٣ لاعبا ويستعد للسفر إلى سلطنة عُمان، وضمت القائمة كلا من الثلاثي حبيب الله هانيكوي (يونيون سبورتيس) ومحمدو تانيا (إي أس فان) ويوسوف بوبكر (دوانس) لحراسة المرمى، ولخط الدفاع جيبو زاتو أدامو وإبراهيم أدامو وحمادو بيللا وعبدالقادر كسالي وثيودور جوليس (يونيون سبورتيس) وعبدالرحمن محمد وعبدالجليل ممانى وحمادو شيخ (دوانس) وبابا مبايي مختار (إي أس فان)، ولخط المنتصف موسى كاسا مودو وأحمد عبدالجليل (يونيون سبورتيس) وعبدو زيدي عثمان (إيسبور) وزوما عبدالماجد وموسى هارونا (إي أس فان) وبلال ماني عثمان (نيجليس)، وللهجوم عيسى حمزة أبوبكر (إي أس فان) ومبارك يعقوبا وساليفو دجاندا سمايليا (يونيون سبورتيف) وعبداللطيف جبريل ديوري (دوانس)، واللافت للنظر أن حسابات الاتحاد العماني لكرة القدم الرسمية وموقعه الرسمي لم تتطرق للمواجهة بالرغم من تأكيد الجانب الآخر على إقامتها ونشره للتفاصيل المتعلقة بموعدها.

«الفيفا» يختار الأردن

وفي سياق متصل بالمجموعة الثانية للتصفيات المونديالية، التي تضم منتخبنا الوطني وكوريا الجنوبية والعراق والأردن والكويت وفلسطين، وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم حدًا للتجاذبات التي حدثت في الفترة الماضية بين الاتحادين العراقي والفلسطيني، واختار استاد عمّان الدولي من أجل مواجهة المنتخبين يوم ٢٥ مارس الجاري الساعة التاسعة والربع بالتوقيت المحلي للأردن، وشهدت الأيام الماضية تجاذبات من الجانبين حول مكان إقامة المواجهة، بعد أن اختارت فلسطين ماليزيا لمواجهة الأردن، وقطر للقاء الكويت، والأردن للقاء كوريا الجنوبية في شهر نوفمبر الماضي.

وبعد قرار «الفيفا»، أصدر الاتحاد الفلسطيني بيانًا رسميًا قال فيه: تلقينا في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بأسف شديد، قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعدم إمكانية إقامة مباراة فلسطين والعراق ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ على ملعب الشهيد فيصل الحسيني في القدس، ورغم هذا القرار، فإننا نؤكد استمرارنا في جهودنا لاستعادة حقنا في الملعب البيتي، الذي ناضلنا كثيرًا من أجل انتزاعه وتثبيته على مدى السنوات الماضية، وهو حق مشروع وأصيل لمنتخباتنا الوطنية وأنديتنا المحلية وجماهيرنا.

كما أصدر الاتحاد العراقي بيانًا آخر، أهم ما جاء فيه: أُبلغنا من قبل الاتحاد الدولي بإقامة المباراة في ملعب عمّان الدوَلي، وفي ضوء ذلك أرسلنا رسالة أخبرنا فيها الاتحاد الدولي بضرورة نقل المباراة من الأردن، لأن هذا القرار يثير تساؤلات جدية حول نزاهة وعدالة المسابقة، وذلك نظرًا إلى الطبيعة التنافسية الشديدة في المجموعة الثانية، وإن العراق والأردن وفلسطين منافسون مباشرون في المجموعة، خاصة أن الترتيب الحالي شديد التقارب بين العراق والأردن.

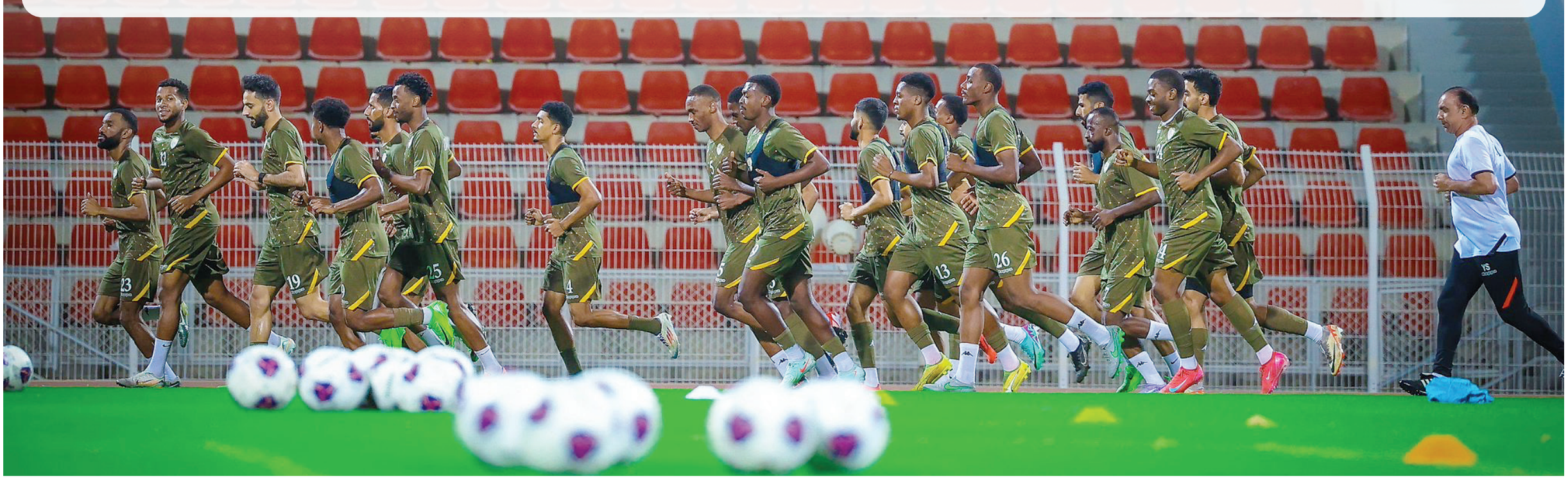

أحمر الشواطئ في اختبار روسي استعدادا لأمم آسيا

كتب - وليد العبري

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية اليوم الساعة التاسعة والنصف مساءً مواجهة ودية أمام المنتخب الروسي، في إطار تحضيراته لنهائيات كأس أمم آسيا، التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ مارس الجاري، وتمثل مواجهتا روسيا يومي ٣ و٥ مارس أهمية كبيرة، كونها ستحدد بشكل كبير سير تحضيرات المنتخب، الذي اعتاد على التألق في نهائيات أمم آسيا في النسخ السابقة، حيث دأب على الوصول للأدوار النهائية، وانتظم لاعبو المنتخب في معسكر داخلي منذ ٢٤ فبراير الماضي، وهدف الجهاز الفني في الفترة الماضية إلى رفع المعدل اللياقي للاعبين قبل خوض التجربة الروسية.

وبالرغم من وجود منتخبنا في مجموعة سهلة نسبيًا بجانب فيتنام وماليزيا والبحرين في أمم آسيا، إلا أنه تنتظره مواجهة صعبة ومعقدة في ربع نهائي البطولة أمام الإمارات أو إيران، بسبب وجودهما في المجموعة الثالثة التي تضم أيضًا أفغانستان وإندونيسيا.

ويعد المنتخب الضيف من المنتخبات الرائدة في لعبة كرة القدم الشاطئية، حيث تُوج بلقب كأس العالم ٣ مرات في نسخ ٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠٢١، وبلقب كأس أمم أوروبا مرتين في عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢، كما حصد لقب الدوري الأوروبي في خمس نسخ مختلفة أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٧.

ووصل المنتخب الروسي إلى مطار مسقط الدولي مساء أمس الأول، وأجرى في اليوم الأول تدريبه، في حين أجرى الحصة الثانية مساء أمس الأحد في ملعب المباراة بقيادة المدرب الروسي ميخائيل ليخاتشيف، وسيُجري المنتخب الروسي معسكرًا قصيرًا في مسقط قبل أن يغادر للقاء المنتخب الإيراني يومي ٩ و١١ مارس الجاري في مدينة بوشهر جنوب إيران.

وتضم قائمة المنتخب الروسي للمعسكر ستانيسلاف كوشارني (ساراتوف)، دميتري فاسيلييف (ليكس سانت بطرسبرج) لحراسة المرمى، وبقية اللاعبين أماديوس فينوجرادوف وفلاديمير راسكين وفيدور زيمسكوف (لوكوموتيف موسكو) وكيريل رومانوف (ليكس سانت بطرسبرج) وأندريه كوتينيف وأندريه نوفيكوف وأرتيم لوكيانوف وماكسيم أركان (سبارتاك موسكو) وإيجور ريميزوف، وأوستاب فيدوروف ودميتري فرولوف (كريستال سانت بطرسبرج).

وتعد مواجهة اليوم بين الجانبين هي الخامسة في تاريخ المنتخبين، حيث سبق أن لعب الأحمر مواجهتين وديتين أمام روسيا في شهر مارس من عام ٢٠٢٣ بالملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وخسرهما تواليًا ٣-٨ و٣-٤، ضمن تحضيراته لنهائيات أمم آسيا التي استضافتها تايلاند آنذاك، كما لعب الأحمر أمام روسيا في دورة ألعاب رابطة الدول المستقلة، التي أقيمت في بيلاروسيا في الفترة من ٤ إلى ١٤ أغسطس من عام ٢٠٢٣، حيث فاز منتخبنا في ختام مباريات دور المجموعات بنتيجة ٧-٤، قبل أن يخسر أمام المنتخب ذاته في مباراة تحديد المركز الثالث بنتيجة ٣-٩.

السيب يفوز على مجيس ويخطف صدارة دوري الكرة الطائرة

كتب - وليد أمبوسعيدي

انفرد فريق الكرة الطائرة بنادي السيب بصدارة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة بعد تحقيقه فوزًا مثيرًا على حساب مجيس بثلاثة أشواط مقابل شوطين، ضمن منافسات التصفيات النهائية لدوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة، في قمة الجولة التي جمعت الفريقين على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وامتدت المباراة حتى الشوط الفاصل الذي حسمه السيب بنتيجة ١٥-١٣، ليحصد ثلاث نقاط ثمينة ويؤكد تفوقه، وبذلك اعتلى السيب الصدارة منفردًا بعد أن دخل الفريقان المباراة وهما يملكان الرصيد نفسه (٣ نقاط لكل فريق).

وجاءت انطلاقة المباراة لمصلحة مجيس الذي فرض إيقاعه في الشوط الأول، معتمدًا على تألق محترفه الباكستاني إيمال إلى جانب حضور مميز من اللاعب إبراهيم المزيني، ليحسم مجيس الشوط الأول بنتيجة ٢٥-١٩، واضعًا السيب تحت الضغط المبكر، لكن السيب أظهر ردة فعل قوية في الشوط الثاني، ونجح في العودة بفضل التفاهم الكبير بين لاعبيه وتألق محمود السعدي، وأحمد التوبي، وسعود المعمري، ليحسم الشوط الثاني لصالحه بنتيجة ٢٥-١٨ ويعدل النتيجة.

وفي الشوط الثالث، عاد مجيس ليقدم أداءً قويًا مع استمرار إبداعات إيمال في الضربات الساحقة، وتألق المزيني في حوائط الصد، ليكسب مجيس الشوط لصالحه بنتيجة ٢٥-١٧، إلا أن السيب رفض رفع الراية البيضاء، وقدم أفضل أشواطه خلال الشوط الرابع الذي شهد تبادلًا مثيرًا للنقاط، قبل أن يحسمه السيب بنتيجة ٢٥-٢٠، ويفرض نفسه بقوة ويدفع باللقاء نحو الشوط الفاصل.

وفي الشوط الفاصل، ارتفع النسق الفني إلى أعلى مستوياته، وتقدم مجيس ٩-٨، ما دفع مدربه لطلب وقت مستقطع لضبط التركيز، لكن السيب رد بقوة وفرض التعادل ٩-٩، قبل أن يظهر نجم اللحظات الحاسمة إسماعيل الحيدي، الذي تألق في حوائط الصد والهجوم، ليقود السيب إلى التقدم ١٣-١١ ثم ١٥-١٣، ليحسم السيب المواجهة، مؤكدًا جدارة فريقه بالانفراد بالصدارة.

وتألق من جانب السيب كل من محمود السعدي، وأحمد التوبي، وسعود المعمري، وإسماعيل الحيدي، فيما برز في صفوف مجيس الثنائي إبراهيم المزيني والمحترف الباكستاني إيمال، ليؤكد الفريقان معًا أن المواجهة كانت قمة فنية حقيقية تليق بقمة الترتيب.

وبهذا الفوز، رفع السيب رصيده إلى ٦ نقاط في الصدارة، بينما تجمد رصيد مجيس عند ٣ نقاط، ليترك القمة للسيب منفردًا، مع استمرار الصراع في الجولات القادمة، وسيلاقي السيب في الجولة القادمة نادي البشائر في مباراة مثيرة منتظرة، ستقام غدًا الاثنين على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر عند الساعة التاسعة مساءً، وفي اليوم والوقت ذاتهما، يلعب مجيس مع السلام في مباراة أيضًا قوية على صالة المجمع الرياضي بصحار.

وفي مباراة أخرى ضمن الجولة ذاتها، افتتح السلام مشواره في التصفيات النهائية لدوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة بتحقيق فوز مستحق على مصيرة بثلاثة أشواط نظيفة، في اللقاء الذي أُقيم على صالة المجمع الرياضي بصحار، وجاءت نتيجة الشوط الأول لصالح السلام ٢٥-٢٠ بعد أداء متوازن تمكن خلاله الفريق من فرض إيقاعه منذ البداية مع أفضلية واضحة في الاستقبال والدفاع الخلفي، إلى جانب نجاحه في استثمار نقاط الضعف في حوائط صد مصيرة.

وفي الشوط الثاني، واصل السلام أفضليته وحسمه بنتيجة ٢٥-١٩، مع ظهور قوي لخط هجومه، إلى جانب قوة إرسالاته التي أرهقت مصيرة وأجبرته على ارتكاب أخطاء عديدة في الاستقبال.

أما الشوط الثالث، فكان الأكثر إثارة وندية، حيث امتد إلى نتيجة ٣٤-٣٢ بعد صراع طويل على النقاط الحاسمة، أظهر خلالها مصيرة رغبة قوية في العودة وتقليص الفارق، إلا أن خبرة لاعبي السلام حسمت الأمور في النهاية، ليحقق الفريق فوزه الأول بثلاثة أشواط نظيفة.

وسيلعب مصيرة في الجولة القادمة أمام مجيس يوم الجمعة المقبل على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر عند الساعة التاسعة مساءً.

■ لاعب مجيس يسدد الكرة وسط رقابة من لاعبي السيب في حائط الصد

السيب يلاقي العربي الكويتي في ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

كتب - ناصر درويش

تغادر مساء اليوم بعثة فريق نادي السيب لكرة القدم متوجهة إلى دولة الكويت للقاء العربي الكويتي في ذهاب ربع نهائي مسابقة كأس التحدي الآسيوي، الذي سيقام بعد غد على استاد نادي الصليبخات، ويترأس بعثة نادي السيب يوسف بن عبدالله الوهيبي، نائب رئيس مجلس إدارة النادي، ومعه فهد بن راشد الحبسي، رئيس جهاز الكرة، وجاسم بن يعقوب الفوري، مديرًا، وحمد بن سالم المحرمي، إداريًا، وسعد الحربي، منسقًا إعلاميًا، وعلوي العميري، مصورًا، ونيكولا دوروفيتش، مدربًا، وعاصم سكالجيك، مساعدًا للمدرب، وساندي ساهمان، معدًا بدنيًا، وعبدالحميد الزدجالي، مترجمًا، وخالد الضنكي، مدربًا للحراس، ومازن العرفي ويحيى القيضي، اختصاصيي علاج، وسيرني، مسؤول مهمات، بالإضافة إلى اللاعبين، وهم: بلال البلوشي، والمعتصم الوهيبي، وعيد الفارسي، ومحمد المسلمي، وعلي البوسعيدي، وعبدالعزيز المقبالي، ومعتز صالح، وعمر الفزاري، وحسن العجمي، وزاهر الأغبري، وعمر المالكي، وعبدالرحمن المشيفري، وجميل اليحمدي، وسمير الحاتمي، ومحمد الحاتمي، وسالم الرئيسي، ويقظان المشيفري، وناصر الصقري، وأبوكمارا، وعصام المخزوني، وجواد العزي، وأرشد العلوي، وأحمد الخميسي.

وتنطلق منافسات الأدوار الإقصائية لمنافسات كأس التحدي بين الأندية الثمانية المتأهلة لربع نهائي المسابقة بعد أن خاضت هذه الأندية مواجهات قوية خلال دور المجموعات الذي شهد مشاركة ١٨ فريقًا تنافست من أجل الوصول إلى الأدوار الإقصائية، وستخوض الأندية الثمانية المتأهلة في البداية مباريات ذهاب الدور ربع النهائي في إطار سعيها إلى تحقيق المجد في البطولة القارية الجديدة المصنفة ثالثًا بين بطولات الأندية في آسيا للرجال، ونجحت خمسة أندية، بما في ذلك جميع الفرق الأربعة في منطقة الشرق، في بلوغ مرحلة الأدوار الإقصائية في مسابقة تابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمرة الأولى، مما يؤكد التزام الاتحاد الآسيوي بتسليط الضوء على الفرق من الدوريات الصاعدة في القارة وعلى مواهبها المتنوعة.

منطقة الغرب

تُفتتح مواجهات الدور ربع النهائي عندما يستضيف فريق إيست بنجال الهندي، متصدر المجموعة الأولى، نظيره أركاداج التركماني، متصدر المجموعة الثانية، على استاد فيفيكاناندا يوبا بهاراتي كريرانجان في كولكاتا، والفريق الهندي، الفائز بكأس السوبر الهندي لأول مرة في ٢٠٢٤، يخوض منافسات الأدوار الإقصائية للمرة الخامسة، وسبق له بلوغ نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠١٣، وتأهل بعد فوزه على النجمة اللبناني ٣-٢، وعلى باشوندهارا كينجز، بطل بنجلادش، ٤-صفر، وتعادل مع بارو، بطل بوتان، ٢-٢.

من جهته، يواصل الفريق التركماني مسيرته اللافتة منذ تأسيسه في عام ٢٠٢٣، حيث حقق ثنائية الدوري والكأس في موسمين على التوالي، بفوزه في ٦٦ مباراة محلية حتى الآن، ويأمل في مواصلة تألقه على المستوى القاري، وحل الفريق التركماني في صدارة المجموعة الثانية بعد فوزه على مازيا، بطل جزر المالديف، ٢-١، وعلى أبديش أتا كانت، بطل قرغيزستان، ٢-صفر، وخسر من العربي الكويتي صفر-٢.

وفي مباراة أخرى، يسعى فريق العربي الكويتي، الذي تأهل كأفضل وصيف في منطقة الغرب، إلى تحقيق إنجاز جديد عندما يستضيف السيب على استاد جابر المبارك الصباح بنادي الصليبخات، عند الساعة ١٠:٣٠ مساءً، ويمتلك العربي تاريخًا حافلًا كونه بطل الدوري الكويتي ١٧ مرة، وتأهل العربي بعد فوزه على مازيا، بطل جزر المالديف، ٢-صفر، وعلى أركاداج التركماني ٣-٢، وخسر من أبديش أتا كانت، بطل قرغيزستان، صفر-١. بينما تأهل السيب بعد تصدر المجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة، وهو الفريق الذي سبق له تحقيق لقب كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٢٢ في أول مشاركة قارية له، كما يتصدر حاليًا الدوري العُماني للمحترفين ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بعد مرور ١٥ جولة، وهو في طريقه لتحقيق لقبه الرابع في الدوري، وجاء تأهل السيب بفوزه على الفتوة السوري ٥-صفر، وعلى هلال القدس الفلسطيني ٣-صفر، وعلى الأهلي البحريني ١-صفر.

منطقة الشرق

يستضيف فريق تاينان سيتي من الصين تايبيه، بطل الدوري المحلي لخمس سنوات على التوالي منذ عام ٢٠٢٠، نظيره مادورا يونايتد الإندونيسي على ستاد كاوهسيونج نانزيه يوم ٦ مارس، وتأهل فريق تاينان سيتي كوصيف للمجموعة الرابعة، بعد فوزه على ينج اليفانتس، بطل لاوس، ٣-٢، وتعادله مع شان يونايتد، بطل ميانمار، ٢-٢، بينما تصدر فريق مادورا يونايتد المجموعة الخامسة في أول ظهور له في بطولة قارية منذ مشاركته في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري موسم ١٩٩٠-١٩٩١.

وجاء تأهله بعد فوزه على برياه خان ريتش سفاي رينج، بطل كمبوديا، ٢-١، وتعادله مع فالكونز، بطل منغوليا، سلبيًا، أما المواجهة الأخيرة في ذهاب الدور ربع النهائي، فسوف تجمع بين فريقي برياه خان ريتش سفاي رينج الكمبودي وضيفه شان يونايتد من ميانمار على استاد مورودوك تيكو الوطني في فنوم بينه، وتأهل الفريق الكمبودي كوصيف للمجموعة الخامسة بعد تحقيقه الثنائية المحلية موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، ولديه خبرة قارية بعد مشاركته في كأس رئيس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠١٤، واستهل مشواره بالفوز على فالكونز، بطل منغوليا، ٢-١، وخسر أمام مادورا يونايتد الإندونيسي ١-٢.

من جهته، وصل فريق شان يونايتد إلى هذه المرحلة بعد ٨ محاولات سابقة، ونجح في تصدر المجموعة الرابعة، كما حقق لقب الدوري في ميانمار عام ٢٠٢٤ للمرة الخامسة على التوالي والسادسة في تاريخه، ويمتلك الفريق سجلًا مذهلًا بعدم الخسارة في الدوري منذ فبراير ٢٠٢٠، وهو ما يمتد عبر ٧٧ مباراة على التوالي، وبدأ مشواره بالفوز على ينج اليفانتس، بطل لاوس، ٢-صفر، وتعادل مع تاينان سيتي، بطل الصين تايبيه، ٢-٢.

وستقام مباريات الإياب من الدور ربع النهائي يومي ١٢ و١٣ مارس الجاري، حيث سيتأهل الفائزون الأربعة إلى الدور قبل النهائي، الذي يُلعب أيضًا بنظام الذهاب والإياب بين ٩ و١٧ أبريل المقبل، وتختتم منافسات البطولة بالمباراة النهائية، التي تُقام من مباراة واحدة يوم ١٠ مايو المقبل، مع وجود جائزة مالية لا تقل عن ١,٣ مليون دولار أمريكي للفائز باللقب.

مشاركة نادي السيب في مسابقة كأس التحدي الآسيوي

ختام النسخة الـ12 من بطولة «النهضة للإبحار الشراعي»

لقطة جماعية للفائزين بالمراكز الأولى

«عُمان»: أسدل الستار على منافسات النسخة الثانية عشرة من بطولة النهضة للإبحار الشراعي ٢٠٢٥ التي أُقيمت في مدرسة الموج للإبحار الشراعي، بمشاركة ٤٥ بحارًا ناشئًا من ١٥ مدرسة حكومية من مختلف أنحاء محافظات مسقط، وجنوب الباطنة، وجنوب الشرقية، وتراوحت أعمارهم بين ٨ و١٠ سنوات، وجاءت البطولة ضمن برنامج الإبحار المجتمعي، المدعوم من شركة النهضة للخدمات، حيث شهدت منافسات قوية بين البحّارة الناشئين، الذين أظهروا مهارات تكتيكية متقدمة في الإبحار والتحكم بالقوارب وأشرعتها، باستخدام قوارب الأوبتمست.

وأقيم حفل ختام البطولة وتكريم الفائزين برعاية ناصر بن مسعود الشيباني، الرئيس التنفيذي للموج مسقط، وبحضور كل من الدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، وستيفن توماس، الرئيس التنفيذي لشركة النهضة للخدمات، وشهدت بطولة النهضة للإبحار الشراعي منافسات قوية بين البحّارة الناشئين طوال مجريات السباقات، حيث تمكن البحّار محمد بن نبيل البلوشي من مدرسة مصعب بن الزبير للتعليم الأساسي من تحقيق المركز الأول في الترتيب العام، فيما جاء البحّار إبراهيم بن سلطان المسكري من مدرسة درة الأجيال للتعليم الأساسي في المركز الثاني، وحلّ البحّار تيمور بن كامل العامري من مدرسة درة الأجيال للتعليم الأساسي في المركز الثالث. وفي فئة الفتيات، أظهرت البحّارات مستويات تنافسية عالية، حيث توجت البحّارة مريم بنت سعيد الحضرمية من مدرسة الصفاء للتعليم الأساسي بالمركز الأول، تلتها البحّارة مريم بنت أحمد الحشار من مدرسة صور للتعليم الأساسي في المركز الثاني، وجاءت البحّارة جميلة بنت عبدالحميد الجلبوبية من مدرسة صور للتعليم الأساسي في المركز الثالث.

أما على صعيد المدارس، فقد حصدت مدرسة صور للتعليم الأساسي من محافظة جنوب الشرقية على لقب أفضل مدرسة أداءً، بينما جاءت مدرسة درة الأجيال للتعليم الأساسي من محافظة مسقط في المركز الثاني، واحتلت مدرسة الروائع للتعليم الأساسي من محافظة مسقط المركز الثالث.

وفي هذا السياق، أعرب ستيفن آر توماس، الرئيس التنفيذي لشركة النهضة للخدمات، عن سعادته بالدور الذي تؤديه البطولة في دعم برنامج الإبحار المجتمعي، قائلًا: «نحن فخورون بمواصلة دعم برنامج الإبحار المجتمعي، الذي يوفر فرصة قيّمة للبحّارة الناشئين ليس فقط لتعلّم الإبحار، بل أيضًا للإسهام في تعزيز العديد من القيم في مختلف الجوانب، ونحن سعداء برؤية إقبال الشباب على تجربة الإبحار الشراعي الذي يمثل امتدادًا للتراث البحري الغني لسلطنة عُمان».

من جانبه، أكد عبدالعزيز بن سالم الشيدي، القائم بأعمال مدير عام الإبحار الشراعي في عُمان للإبحار، على أهمية البطولة ودورها في تنمية المواهب الناشئة، قائلًا: «تعدّ بطولة النهضة للإبحار الشراعي، المدعومة من شركة النهضة للخدمات، إحدى أبرز الفعاليات السنوية التي تنظمها عُمان للإبحار، حيث توفر منصة مثالية تجمع بين التحدي والتنافس الودي، مما يسهم في إبراز إمكانيات ومهارات البحّارة الصغار، ونحن سعداء بما شهدناه من تطور ملحوظ في أداء المشاركين، الأمر الذي يعكس نجاح برنامج الإبحار المجتمعي في صقل المواهب الواعدة، التي نأمل أن يكون لها مستقبل مشرق في هذه الرياضة».

وسبق لشركة النهضة للخدمات دعم العديد من الأنشطة والفعاليات، منها بطولة الطواف العربي للإبحار الشراعي (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، وسلسلة سباقات الإكستريم الشراعية (٢٠١٣-٢٠١٧)، والطواف الفرنسي (٢٠١٩)، وبطولة المدارس للإبحار الشراعي (٢٠١٦-٢٠٢٠)، التي أسهمت في استقطاب أكثر من ٨٠٠ ناشئ من ١١٨ مدرسة حكومية.

وتعد شركة النهضة للخدمات شريكًا استراتيجيًا لبرامج وأنشطة «عُمان للإبحار»، حيث تمتد شراكتهما لأكثر من ١٤ عامًا في دعم تطوير وتمكين الشباب العُماني من خلال رياضة الإبحار الشراعي، ويسهم البرنامج المجتمعي في استقطاب ٩٠٠ طالب تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٠ سنوات من محافظات جنوب الباطنة والشرقية ومسقط.

كما سيشارك كل طالب في دورة إبحار تستمر لمدة خمسة أسابيع، بواقع جلسة تدريبية واحدة أسبوعيًا، باستخدام قارب الأوبتمست، إضافة إلى المشاركة في حملات تنظيف الشواطئ.

حمود البوسعيدي يتوج ببطولة عُمان لشطرنج العموم

تتويج حمود البوسعيدي بكأس البطولة

كتب - خليفة الرواحي

توج لاعب نادي صلالة حمود البوسعيدي بكأس بطولة عُمان الفردية للشطرنج للعموم، وذلك بعدما جمع ٨ نقاط، فيما حل لاعب نادي مرباط سالم العمري في المركز الثاني برصيد ٧,٣٠ نقطة، وذلك في ختام منافسات البطولة التي نظمتها اللجنة العمانية للشطرنج بمشاركة ١٠٦ لاعبين ولاعبات من مختلف أندية سلطنة عُمان، وأقيم حفل التتويج بنادي الأمل برعاية الدكتور أحمد بن جمعة الريامي، رئيس مجلس إدارة نادي نخل.

وشهدت منافسات البطولة، التي أُقيمت وفق النظام السويسري من ٩ جولات بتوقيت ٩٠ دقيقة مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة، مواجهات قوية ومثيرة، وسجلت بعض المباريات منافسة شرسة وحامية امتد بعضها لساعات، وذلك نظرًا لاستغراق بعض اللاعبين وقتًا طويلًا في التفكير قبل تحريك القطع، وسجلت الجولات الأخيرة مفاجآت، حيث تراجعت مراكز اللاعبين خالد بن علي فاضل ومحمد الريامي عما كانت عليه بعد الجولة الخامسة، وتصدر المشهد حمود البوسعيدي، الذي نجح في التغلب على منافسيه، كما تقدم اللاعب سالم العمري للمركز الثاني بعدما كان في المركز الثالث، كما غاب عدد من الأسماء عن المراكز الأولى في نهاية البطولة وتراجعت مستويات عدد من اللاعبين ومنهم أحمد الرحبي وسعيد المعمري.

وعقب الجولة الأخيرة من المنافسات، قام الدكتور أحمد بن جمعة الريامي، رئيس مجلس إدارة نادي نخل، ومسلم الوضاحي، عضو اللجنة العمانية للشطرنج، بتسليم الميداليات والكؤوس والشهادات للفائزين، وجاءت على النحو التالي: حصل حمود البوسعيدي، لاعب نادي صلالة، على المركز الأول ونال ذهبية المسابقة وكأس البطولة ومبلغًا ماليًا بعدما جمع ٨ نقاط، وخطف اللاعب سالم العمري من نادي مرباط الوصافة ونال فضية البطولة ومبلغًا ماليًا بعدما جمع ٧,٣٠ نقطة، وحل اللاعب مانع الكثيري من نادي صلالة في المركز الثالث ونال برونزية البطولة ومبلغًا ماليًا بعدما حقق ٧ نقاط.

وتُعد البطولة فرصة حقيقية للتنافس الشريف بين لاعبي الأندية وتفعيل نشاطها في لعبة الشطرنج، كما تمثل جانبًا مهمًا يسهم في الارتقاء بالمستويات الفنية للاعبين المحليين في مختلف الفئات العمرية، مما يمنحهم الفرصة للحصول على تصنيفات وألقاب دولية، الأمر الذي يعزز من مكانة الشطرنج في سلطنة عُمان، ويسهم في تطوير هذه الرياضة على المستويين المحلي والدولي، كما توفر البطولة منصة للاحتكاك وكسب الخبرات، وتعزيز ثقة الأجهزة الفنية للمنتخب الوطني، التي تسعى لاكتشاف اللاعبين المجيدين وضمهم إلى صفوف المنتخب الوطني، وتجهيزهم لتمثيل سلطنة عُمان في البطولات الدولية القادمة.

الهرم يتوّج بطلا لدوري السوبر بنادي الشباب

بركاء - إبراهيم الفلاحي

تُوّج فريق الهرم بطلًا لبطولة دوري السوبر لكرة القدم بنادي الشباب بعد فوزه على السوادي بهدف دون رد، في المباراة النهائية للبطولة، وشهدت المباراة أداءً قويًا من الفريقين، حيث سيطر الهرم على الشوط الأول وأضاع عدة فرص، بينما تحسّن أداء السوادي في الشوط الثاني، وسجّل هدف المباراة الوحيد اللاعب أمين اليحمدي في الدقيقة ٧٨، مانحًا فريقه لقب البطولة.

وانطلقت منافسات البطولة بمشاركة ٨ فرق تأهلت من دوري الهواة «شجع فريقك» وهي: شباب المراغ والهرم وشباب مسلمات والرميس والسوادي والشمال والحضيب وشباب الحفري، وتم تقسيم الفرق على مجموعتين، المجموعة الأولى ضمت شباب المراغ والشمال وشباب الحفري والسوادي، بينما ضمت المجموعة الثانية الهرم والحضيب وشباب مسلمات والرميس، وتأهل عن المجموعة الأولى شباب المراغ بحلوله في المركز الأول والسوادي في المركز الثاني، وتأهل عن المجموعة الثانية الرميس بالمركز الأول والهرم بالمركز الثاني.

وفي نصف النهائي، التقى شباب المراغ مع الهرم وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، ليفوز الهرم بركلات الترجيح ٥-٣، وفي المباراة الأخرى، تعادل الرميس مع السوادي سلبيًا، ليتفوق السوادي بركلات الترجيح ٤-٣.

وفي الختام تم تكريم أفضل لاعب في البطولة التي ذهبت لمحمود الحراصي من فريق السوادي، وأفضل حارس مرمى عبدالرحمن الحمداني من فريق السوادي، وذهبت جائزة هداف البطولة إلى عبدالله الصبحي من شباب المراغ برصيد ٣ أهداف، بعد قرعة مع زكريا العويسي الذي تساوى معه بالرصيد نفسه من الأهداف، في حين حصل جاسم اليحمدي على أفضل إداري. حضر المباراة النهائية ورعى حفل التتويج ياسر بن مرهون بن خميس اليحمدي، مالك مكتب ياسر اليحمدي للمحاماة والاستشارات القانونية بحضور رئيس نادي الشباب ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة.

تتويج فريق الهرم باللقب

منتخب التنس يختتم مشاركته في التصفيات التمهيدية للناشئين

كتبت - مريم البلوشية

أنهى منتخبنا الوطني للتنس مشاركته في التصفيات التمهيدية للبطولة الدولية للناشئين تحت ١٤ سنة، التي أقيمت في مملكة البحرين، بعد أداء تنافسي قوي حقق خلاله ثلاثة انتصارات مهمة، رغم قوة المنافسة ومستوى الفرق المشاركة، وفي ختام التصفيات، تُوّج منتخب هونج كونج بلقب البطولة بعد فوزه على منتخب إندونيسيا ٢-صفر، ليحجز المنتخبان مقعديهما في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم للناشئين، في ختام بطولة شهدت مستويات تنافسية عالية بين المنتخبات المشاركة.

وبدأ المنتخب الوطني مشواره بفوز مهم على المنتخب الإماراتي، لكن في المواجهة الثانية، اصطدم بالمنتخب القيرغيزستاني المصنف الخامس، حيث قدّم عزان البوسعيدي مباراة قوية أمام اللاعب كازاكابييف استمرت لساعتين، وانتهى الشوط الأول ٧-٥ لصالح لاعب قيرغيزستان، بينما انتهى الشوط الثاني ٦-٤، ليحسم كازاكابييف المواجهة لصالحه، وفي المباراة الثانية، خسر معتز المزروعي أمام اللاعب بكاي بمجموعتين ٦-١، ٦-٣، وفي مباراة الزوجي، لم يتمكن ثنائي منتخبنا من الفوز، حيث خسر بنتيجة ٢-٦، ٢-٦، ليفقد المنتخب فرصة التأهل إلى الدور ربع النهائي.

وفي مباريات تحديد المراكز، واجه المنتخب الوطني نظيره التركمانستاني، حيث خسر عزان البوسعيدي أمام اللاعب علي ٢-٦، ٢-٦، كما خسر معتز المزروعي أمام سليمان بالنتيجة نفسها ٢-٦، ٢-٦، وفي الزوجي خسر المنتخب ٢-٤، ٢-٤.

وفي محاولة لتعويض الخسائر، عاد المنتخب إلى أجواء المنافسة في مباراته أمام المنتخب اليمني، حيث خسر عزان البوسعيدي المواجهة الأولى أمام يوسف عمر، بعد أن تفوق الأخير في الشوط الأول ٦-٢، لكن عزان تمكن من العودة بقوة في الشوط الثاني وفاز ٦-٣، إلا أن الشوط الفاصل انتهى بنتيجة ١١-٩ لصالح يوسف عمر، أما معتز المزروعي، فقد قدم مستوى رائعًا وحقق فوزًا مستحقًا على أحمد سيد بمجموعتين على التوالي ٦-٣، ٦-٣، ليحسم المنتخب المواجهة لصالحه في مباراة الزوجي، وفي آخر لقاءاته، واجه المنتخب نظيره الأردني وتمكن من تحقيق فوز ثمين بنتيجة ٢-صفر، حيث انتصر عزان البوسعيدي على ريان كوار ٦-٢، ٦-١، وواصل معتز المزروعي تألقه في البطولة بفوز قوي على عمر إسطنبولي ٦-١، ٦-١.

وأكد أحمد البلوشي، مدير بعثة المنتخب الوطني، أن المشاركة في هذه البطولة كانت خطوة مهمة في مسيرة اللاعبين نحو تطوير مهاراتهم وتعزيز خبراتهم في المنافسات الدولية، مشيرًا إلى أن الفريق واجه تحديات كبيرة واستفاد من الاحتكاك بلاعبين على مستوى عال، وقال: نحرص دائمًا على المشاركة في هذه البطولات، لما لها من أهمية كبيرة في صقل مهارات لاعبينا ومنحهم فرصة الاحتكاك مع منافسين من مختلف الدول، بعضهم يحمل تصنيفات آسيوية ودولية، وهذه التجربة تساعد اللاعبين على تطوير أسلوبهم، وتحسين أدائهم التكتيكي والبدني على أرض الملعب، وهو ما لمسناه في مستوياتهم مع كل مباراة خاضوها. وأضاف: رغم التحديات التي واجهها المنتخب، ومنها إصابة اللاعب عبدالرحمن الرحبي وغيابه عن المباريات، إلا أن اللاعبين قدموا أداءً جيدًا وأظهروا روحًا قتالية عالية، ومثل هذه البطولات تمنح لاعبينا فرصة اللعب تحت ضغط، وتساعدهم على بناء ثقتهم بأنفسهم أمام منافسين أقوياء، مؤكدًا أن الاتحاد العماني للتنس يسعى دائمًا إلى مشاركة اللاعبين في أكبر عدد ممكن من البطولات التي تندرج تحت مظلة الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي، إلى جانب البطولات الإقليمية، لرفع مستوى اللاعبين وتطوير مستواهم الفني، وقال: نحن نطمح لأن يكون لاعبونا جاهزين دائمًا لمثل هذه المنافسات، ونسعى للاستمرار في دعمهم من خلال البرامج التدريبية المكثفة والمشاركات الخارجية، وهذه التجربة كانت مهمة جدًا، وسنعمل على البناء عليها لتحقيق نتائج أفضل في المستقبل.

مشاركة واسعة في سباق أندية محافظة جنوب الشرقية لألعاب القوى

الملهم البلوشي يحقق ذهبية سباق 60 مترًا داخل الصالات بكازاخستان

كتب - فهد الزهيمي

توِّج عداء المنتخب الوطني، الملهم البلوشي بالميدالية الذهبية في سباق ٦٠ مترًا داخل الصالات في البطولة الدولية التي أقيمت بكازاخستان بزمن ٦,٦٣ ثانية.

من جانب آخر، حفل سباق أندية محافظة جنوب الشرقية بمشاركة واسعة من مختلف الأندية، وذلك في السباق الذي نظمته لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لألعاب القوى بولاية صور، وأقيم ختام السباق برعاية عبدالله بن راشد الحجري مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة جنوب الشرقية، ففي سباق فئة العموم لمسافة ١٠ كيلومترات، الذي شارك فيه ٣٣ رياضيا، احتكر نادي مصيرة المراكز الثلاثة الأولى، حيث توج بالمركز الأول العداء نادر بن إسماعيل عبدالله، بينما حل في المركز الثاني وضاح بن خميس الفليتي، وجاء ثالثًا محمود بن عبدالله الجشمي، بينما حل بلعرب بن شامس الحمحامي من نادي الطليعة في المركز الرابع، وجاء راشد بن سليم الشعيبي من نادي مصيرة في المركز الخامس، وزميله في النادي سالم بن حمد الراشدي حل في المركز السادس، بينما ذهب المركز السابع لمرشد بن علي السيابي من نادي الطليعة، وحل ثامنًا مهند بن صالح المخيني من نادي العروبة، أما المركز التاسع فكان من نصيب محمد بن مبارك المشايخي من نادي جعلان، وذهب المركز العاشر لمحمود بن موسى المسروري من نادي جعلان.

وفي سباق فئة الشباب لمسافة ٨ كيلومترات، الذي شارك فيه ٤٥ رياضيا، تألق عداؤو نادي مصيرة، حيث استطاعوا احتكار المراكز الـ٦ الأولى، حيث حل في المركز الأول العداء حسن بن هشام عبدالله، بينما جاء وصيفًا غيث بن عبدالله السرحي، وفي المركز الثالث راشد بن محمد الراشدي، أما المركز الرابع فكان من نصيب أحمد بن خميس السعدي، وفي المركز الخامس حل محمد بن سالم العشياني، وجاء سادسًا عبدالرحمن بن سعيد الشبلي، أما المركز السابع فذهب لغازي بن عبدالله الجرادي من نادي الوحدة، وجاء زميله من النادي نفسه حلمي البلوشي في المركز الثامن، بينما ذهب المركز التاسع لنادر بن سعيد الراسبي من نادي الكامل والوافي، وحل في المركز العاشر حسين بن سليمان الشبلي من نادي مصيرة.

أما في سباق فئة الناشئين لمسافة ٦ كيلومترات، الذي شارك فيه ٥٩ رياضيا، فقد تمكن عداء نادي الوحدة أمير بن ناصر العلوي من الفوز بالمركز الأول، تاركًا المركز الثاني لسيف بن حمد الشبلي من نادي مصيرة، وجاء ثالثًا محمد بن عوض الغيلاني من نادي الوحدة، بينما ذهب المركز الرابع لمحمد بن نبيل السناني من نادي العروبة، وجاء خامسًا علي بن صالح السعيدي من نادي الوحدة، وفي المركز السادس حل أنس بن سعيد الغيلاني من نادي مصيرة، بينما حل في المركز السابع محمد بن حسن الرديني من نادي مصيرة، وفي المركز الثامن جاء عبدالوهاب بن عوض الراسبي من نادي الكامل والوافي، وذهب المركز التاسع ليوسف بن صالح العلوي من نادي الوحدة، بينما ذهب المركز العاشر لحمزة بن حبيب الأخزمي من نادي مصيرة.

بينما في سباق فئة الفتيات لمسافة ٣ كيلومترات، وشاركت فيه ٦ فتيات، فقد حجزت لاعبات نادي مصيرة المراكز الـ٦، حيث توِّجت بالمركز الأول أميمة بنت حارب الهنائية، تاركة المركز الثاني لبيان بنت سالمين العميرية، وجاءت وجدان بنت سالمين العميرية في المركز الثالث، بينما ذهب المركز الرابع لوئام بنت سالمين العميرية، وحلت كريمة بنت محمد المنصورية في المركز الخامس، وذهب المركز السادس لثناء بنت خميس المخينية.

ويواصل الاتحاد العماني إقامة روزنامة العام الجاري ٢٠٢٥ بالعديد من المسابقات والبطولات، التي تنقسم إلى ٤ أنواع، هي مسابقات تخص المحافظات، ودوري الاتحاد، وكذلك الإشراف على ماراثون المحافظات، وأيضًا الإشراف على البطولات التي تنظمها الجهات الحكومية والخاصة والمدارس وغيرها، وتعمل إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى خلال المرحلة المقبلة على توسيع مشاركة الأندية في هذه المسابقات، والتواصل مع جميع الأندية المنتسبة وإرسال روزنامة المسابقات وكذلك لائحة وشروط هذه المسابقات، وحث جميع الأندية على المشاركة والتسجيل في مسابقات الاتحاد بمختلف أنواعها.

وتعد المسابقات المحلية، وبالأخص المراحل العمرية الصغيرة، هي الرافد والمنجم الرئيسي والحقيقي للمنتخبات الوطنية، كما أن هذه المسابقات هي أيضًا المكان المناسب لاكتشاف المواهب المجيدة في ألعاب القوى بمختلف أنواعها وفئاتها، ومن المتوقع أن تشهد المنتخبات الوطنية تحديثًا كبيرًا خلال المرحلة المقبلة، وذلك بالاعتماد على الارتقاء وتجويد وتطوير المسابقات المحلية واكتشاف المواهب المتميزة التي سيتم صقلها بطرق وأسس علمية من أجل الزج بها في المنتخبات الوطنية المتنوعة.

ففي شهر يناير الماضي، أُقيمت بطولة الاتحاد التمهيدية لألعاب القوى، تبعتها تصفيات محافظتي ظفار والوسطى، أما في السابع من شهر فبراير الماضي، فأُقيمت تصفيات باقي المحافظات في مسقط، وفي ١٤ فبراير أُقيمت الجولة الأولى لدوري الاتحاد بمسقط، أعقبتها إقامة بطولة مراكز إعداد الرياضيين بمسقط يوم ٢٠ فبراير، أما نهائي بطولة المحافظات فأُقيم يومي ٢١ و٢٢ فبراير بمسقط.

وفي ١٤ مارس الجاري، تُقام الجولة الثانية من دوري الاتحاد، أما الجولة الثالثة من الدوري فستُقام يوم ٢١ مارس، وتُقام كلتا الجولتين بمسقط، ويحفل شهر أبريل المقبل بإقامة ٣ مسابقات، تبدأ بإقامة بطولة الأندية للفتيات يوم ١١ أبريل، ثم إقامة الجولة الرابعة لدوري الاتحاد يوم ١٨ أبريل، بعدها إقامة الجولة الخامسة والأخيرة لدوري الاتحاد يوم ٢٥ من الشهر نفسه، وتُقام المسابقات بمحافظة مسقط، على أن تتوقف المسابقات حتى شهر أغسطس المقبل، الذي سيحتضن إقامة بطولة ألعاب القوى المفتوحة بمحافظة ظفار، بينما يُسدل ستار المسابقات المحلية للعام الحالي يوم الأحد ١٩ أكتوبر المقبل بإقامة سباق نصف ماراثون.

المشاركات الخارجية

ستحظى المنتخبات الوطنية بنصيب وافر من المشاركات الخارجية خلال العام الحالي، ودشّن الاتحاد العماني لألعاب القوى مشاركاته الخارجية بالبطولة العربية لاختراق الضاحية للرجال والنساء يوم ١٥ فبراير الجاري بالأردن، أما في شهر مارس، فسيبدأ مشاركته في بطولة العالم لألعاب القوى للصالات للرجال والنساء، التي ستقام خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أبريل بمدينة نانجينج بالصين، تعقبها المشاركة في بطولة آسيا العشرين للماراثون للرجال والنساء التي ستقام كذلك في الصين يوم ٣٠ مارس المقبل.

ويحفل شهر أبريل المقبل بالعديد من المشاركات الخارجية، والبداية بالمشاركة في دورة الألعاب الخليجية الشاطئية للرجال والنساء، التي ستحتضنها مسقط خلال الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل، ثم المشاركة في بطولة أندية غرب آسيا التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ أبريل، تعقبها المشاركة في دورة ألعاب دول غرب آسيا الأولى للناشئين والناشئات التي ستقام بالعراق خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ أبريل، ثم المشاركة في بطولة غرب آسيا للشباب تحت ١٨ سنة التي ستقام بالسعودية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أبريل.

أما شهر مايو المقبل، فهو الآخر سيكون مزدحمًا بالمشاركات العربية والدولية، والبداية بالمشاركة في بطولة الخليج لألعاب القوى للشباب تحت ١٩ سنة التي ستقام بقطر خلال الفترة من ٤ إلى ٥ مايو، ثم المشاركة في لقاء اليوم الواحد بغرب آسيا للرجال والنساء، الذي سيقام كذلك في قطر يوم التاسع من مايو، أما بطولة العالم للتتابع للرجال والنساء، فستقام بمدينة جوانزهو بالصين يومي ١٠ و١١ مايو، تعقبها المشاركة في البطولة العربية بالجزائر للرجال والنساء يومي ١٨ و١٩ مايو، ثم المشاركة في بطولة آسيا الـ٢٦ لألعاب القوى للرجال والنساء، التي ستقام بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣١ مايو.

بينما في شهر يونيو المقبل، ستكون هناك مشاركة واحدة وهي بطولة دول غرب آسيا للشباب التي ستقام بقطر خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يونيو، وحتى الآن لم يتم تحديد الدولة المستضيفة للبطولة، على أن تتوقف المشاركات الخارجية خلال يوليو وأغسطس، وستعود المنتخبات للبطولات الخارجية في شهر سبتمبر، الذي سيكون حافلًا بالمشاركات، بداية من البطولة العربية للناشئين والناشئات التي ستقام بتونس يومي ٦ و٧ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى -سباق الطريق- للرجال والنساء، التي ستقام بمدينة طوكيو باليابان خلال الفترة من ١٣ إلى ٢١ سبتمبر، تعقبها المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ سبتمبر، ثم المشاركة في بطولة العالم -سباق الطرق- للرجال والنساء، التي ستقام بمدينة سان دييجو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر.

على أن تُسدل روزنامة المشاركات الخارجية للموسم الحالي بالمشاركة في بطولة اختراق الضاحية بغرب آسيا للرجال والنساء يوم ٢٨ نوفمبر المقبل، علمًا أن المنتخب الوطني للرجال والنساء سيشارك كذلك في دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي ستقام بالسعودية في شهر نوفمبر المقبل.

تتويج العداء الملهم البلوشي بذهبية سباق ٦٠ مترًا داخل الصالات

تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في فئة العموم بسباق أندية محافظة جنوب الشرقية

■ تنافس كبير في انطلاق سباق أندية محافظة جنوب الشرقية

أهلي سداب يتحدى نادي عمان في نهائي دوري اليد .. اليوم

كتب - عمر الشيباني

سيكون عشاق كرة اليد في سلطنة عمان عند الساعة ٩:٣٠ من مساء اليوم على موعد مع المباراة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد، وذلك حينما يلاقي نادي عمان نظيره أهلي سداب على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، في حفل الختام الذي سيقام برعاية المكرم الدكتور عامر بن ناصر المطاعني، الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية بالشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال.

وتلوح في الأفق قمة ملتهبة بين نادي عمان ومنافسه أهلي سداب في المباراة النهائية على لقب دوري الدرجة الأولى لكرة اليد، ويطمع نادي عمان لمواصلة حضوره القوي خلال السنوات الماضية باستحواذه على معظم الألقاب المحلية، حيث شهدت المواسم الماضية تفوقًا ملحوظًا لنادي عمان وترجم ذلك بحصده للألقاب المحلية سواء الدوري أو مسابقة درع الوزارة، ويمتلك الفريق الأسلحة اللازمة للفتك بخصومه، يتقدمهم لاعبو الخبرة نصر التمتمي وأسعد الحسني وحمد الدغيشي، هذا بالإضافة إلى تألق المحترف الجزائري محمد إيهاب، ويدرك الفريق جيدًا أن مهمته في حصد اللقب ستكون محفوفة بالمخاطر أمام منافس يمني النفس باستعادة ذكريات التألق منذ عقود من الزمن، وتمكن الفريق من التغلب على السيب في طريقه إلى النهائي ٣٠/ ٢٨، ليحجز تذكرته إلى النهائي.

على الجهة الأخرى، يدخل أهلي سداب المواجهة وسط طموحات كبيرة وتطلعات يشوبها الحذر للمنافسة على اللقب، ونجح الفريق في إزاحة مسقط عن النهائي بعدما تمكن من التغلب عليه ٣١/ ٢٥، حيث قدم الفريق حينها أداءً بطوليًا ترجمه بالفوز بالمباراة، ليحجز مكانه في المباراة النهائية للدوري، وتزخر تشكيلة أهلي سداب بعدة أسماء مجيدة تشكل العمود الفقري للفريق، وهي حارس المرمى حذيفة السيابي، والمحترف الكويتي مهدي الحداد، ومهند الزراقي، وعزان المعشري، وصلاح الدغيشي.

من لقاء نادي عمان والسيب في نصف نهائي الدوري

حصيلة مراحل الدوري

اشتمل دوري الدرجة الأولى هذا الموسم على ثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى حلّ نادي عمان في صدارة ترتيب الدوري بالعلامة الكاملة (١٤ نقطة)، بينما حصلت أندية مسقط والسيب وأهلي سداب على المراكز من الثاني إلى الرابع، وشهد ختام المرحلة الأولى بقاء نزوى ومجيس في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، بينما هبط ناديا الشباب وصلالة إلى دوري الدرجة الثانية؛ بعد أن حصلا على المركزين السابع والثامن في الترتيب.

وأسفرت نتائج مباريات المرحلة الأولى عن فوز الشباب على صلالة ٢٦/ ٢٣، وتغلب نادي عُمان على مجيس ٣٥/ ٢٠، وفاز نادي عمان على صلالة ٣٤/ ١٥، كما تغلب مسقط على نزوى ٢٧/ ١٩، وفاز السيب على أهلي سداب ٢٩/ ٢٢، وتفوق نادي عمان على مسقط ٢٧/ ٢٤، بينما خسر الشباب من السيب ٢٢/ ٢٨، ونجح أهلي سداب في الفوز على نزوى ٣٤/ ٢٨، وفاز مسقط على صلالة ٣٦/ ٢٠، وتفوق السيب على مجيس ٣٠/ ١٨، وتغلب أهلي سداب على الشباب ٢٩/ ٢٥، وحقق نادي عُمان فوزًا كبيرًا على نزوى ٣٥/ ١٨، واكتسح السيب منافسه صلالة ٤٣/ ١٧، وفاز مسقط على أهلي سداب ٢٣/ ١٨، وتغلب نزوى على مجيس ٢٤/ ٢٢، وحقق نادي عمان الفوز على الشباب ٣٦/ ٢٢، كما تغلب نادي عمان على السيب ٣٠/ ٢٨، وتخطى أهلي سداب منافسه صلالة ٣٨/ ٢٣، كما فاز السيب على نزوى ٣١/ ٢٧، وخطف مجيس فوزًا صعبًا من الشباب ٢٦/ ٢٤، وتلقى صلالة هزيمة كبيرة أمام نزوى ١٣/ ٣٥، وتفوق مجيس على صلالة ٣٣/ ٢١، وفي مواجهة أخرى اعتبر مسقط فائزًا على الشباب بنتيجة ١٠/ صفر بسبب انسحاب الأخير من المباراة، وتعادل الشباب ونزوى ٣٠/ ٣٠، وتفوق مسقط على السيب ٣١/ ٢٨، كما خرج نادي عمان بفوز كبير أمام أهلي سداب ٣٠/ ١٧، وحقق أهلي سداب الفوز على مجيس ٢٩/ ١٩.

المرحلة الثانية

استطاع مسقط أن يحتل صدارة ترتيب المرحلة الثانية للدوري بعدما حصد ٩ نقاط متقدمًا على السيب الثاني بنقطة واحدة (٨ نقاط)، بينما حل نادي عمان ثالثًا بـ(٦ نقاط)، فيما جاء أهلي سداب رابعًا بنقطة واحدة، وحفلت المرحلة الثانية لمنافسات الدوري بنتائج مفاجئة وأخرى واقعية، حيث استطاع نادي عمان التغلب على أهلي سداب ٢٩/ ١٧، وفاز السيب على مسقط ٢٢/ ٢١، وتفوق مسقط على نادي عمان ٢١/ ١٩، وتغلب السيب على أهلي سداب ٢٢/ ٢١، وفاز نادي عمان على السيب ٢٤/ ٢٠، وتمكن مسقط من الفوز على أهلي سداب ٢٧/ ٢٤، وتعادل مسقط مع السيب ٢٣/ ٢٣، كما انتهت مواجهة نادي عُمان وأهلي سداب بالتعادل ١٤/ ١٤، وتغلب السيب على أهلي سداب ٢٥/ ٢٠، وفاز مسقط على نادي عمان ٢٢/ ٢٠، ونجح مسقط في الفوز على أهلي سداب ٣٠/ ٢٣، وتعادل نادي عمان والسيب ٢٢/ ٢٢.

المرحلة الثالثة

أقيمت خلال المرحلة الثالثة للدوري مباراتان في نصف النهائي، حيث خاض متصدر المرحلة الثانية مسقط مباراته مع أهلي سداب رابع الترتيب، بينما تبارى السيب ثاني ترتيب المرحلة الثانية مع نادي عمان ثالث الترتيب، وأسفرت نتائج المباراتين عن بلوغ أهلي سداب ونادي عمان نهائي دوري الدرجة الأولى لكرة اليد، وذلك بعد أن تمكن نادي عمان من تخطي عقبة السيب بنتيجة ٣٠/ ٢٨، بينما صعد أهلي سداب إلى النهائي بعد تغلبه على مسقط ٣١/ ٢٥.

السجل الذهبي

يتصدر نادي أهلي سداب لائحة السجل الذهبي لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد، حيث نال شرف الفوز بلقب الدوري ١٢ مرة منها ٧ ألقاب عندما كان النادي تحت مسمى سداب قبل الدمج، وه ألقاب بعد الدمج باسم نادي أهلي سداب، بينما يأتي نادي مسقط في المركز الثاني بـ٩ ألقاب، منها لقب وحيد كان تحت مسمى نادي البستان قبل الدمج مع نادي روي، وباسم نادي مسقط ظفر بـ٨ ألقاب، ويحتل نادي عمان المركز الثالث برصيد ٦ ألقاب، ويأتي نادي السيب في المركز الرابع برصيد ٣ ألقاب، ونادي العروبة بلقب واحد.

وقد انطلق أول دوري للدرجة الأولى لكرة اليد في موسم ١٩٨٧/ ١٩٨٨ وفاز باللقب آنذاك نادي السيب، وفي موسم ١٩٨٨/ ١٩٨٩ فاز نادي عمان، وخلال موسم ١٩٨٩/ ١٩٩٠ فاز كذلك نادي عمان، أما في موسم ١٩٩٠/ ١٩٩١ فتوج نادي البستان، وخلال موسم ١٩٩١/ ١٩٩٢ توج نادي عمان، وفي موسم ١٩٩٢/ ١٩٩٣ فاز نادي العروبة، وفي موسم ١٩٩٣/ ١٩٩٤ توج نادي عمان، وفي موسم ١٩٩٤/ ١٩٩٥ توج نادي البستان، وفي موسم ١٩٩٥/ ١٩٩٦ توج نادي عمان، وخلال موسم ١٩٩٦/ ١٩٩٧ توج نادي سداب الذي حقق اللقب ٧ مرات متتالية في مواسم ١٩٩٧/ ١٩٩٨ و١٩٩٨/ ١٩٩٩ و١٩٩٩/ ٢٠٠٠ و٢٠٠٠/ ٢٠٠١ و٢٠٠١/ ٢٠٠٢ و٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ وبعدها فاز باللقب موسمين متتاليين تحت مسمى نادي أهلي سداب بعد الدمج مع نادي الأهلي أعوام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ و٢٠٠٤/ ٢٠٠٥، ثم حقق نادي مسقط أول لقب له بعد الدمج بين ناديي «البستان وروي» موسم ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦، وبعدها عاد نادي السيب إلى الواجهة، وتمكن من الفوز باللقب موسمين متتاليين أعوام ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ و٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ ليعود بعد ذلك نادي مسقط ويخطف اللقب مرتين متتاليتين مواسم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ و٢٠٠٩/ ٢٠١٠، وكسر نادي أهلي سداب احتكار مسقط للقب وتوج في موسم ٢٠١٠/ ٢٠١١ ثم عاد من جديد نادي مسقط للواجهة واستطاع أن يظفر باللقب موسمين متتاليين ٢٠١١/ ٢٠١٢ و٢٠١٢/ ٢٠١٣، وخطف أهلي سداب اللقب من جديد موسم ٢٠١٣/ ٢٠١٤، وفي موسم ٢٠١٤/ ٢٠١٥ فاز نادي مسقط باللقب، أما في موسم ٢٠١٥/ ٢٠١٦ فتوج أهلي سداب، وبعدها فاز مسقط باللقب مرتين أيضا مواسم ٢٠١٦/ ٢٠١٧ و٢٠١٧/ ٢٠١٨، وعاد نادي عمان من جديد وظفر باللقب موسم ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وفي موسم ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ لم يستكمل الدوري بسبب جائحة كورونا، وتم توزيع الجوائز على أندية مسقط، ونادي عمان والسيب، وفي موسم ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ لم يستكمل الدوري أيضا وتم توزيع الجوائز المالية على جميع الأندية، وتوج نادي عمان بلقب نسخة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، وحافظ نادي عمان على اللقب لموسم ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، ونال نادي عمان اللقب للمرة الثالثة على التوالي خلال موسم ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

نظام مختلف

أوضح موسى البلوشي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد أن دوري هذا الموسم كان مختلفًا بنظامه عن المواسم الماضية؛ حيث لعبت الأندية الثمانية خلال المرحلة الأولى مبارياتها بنظام الدوري من مرحلة واحدة، وصعدت بعد ذلك الأندية الأربعة: نادي عُمان، والسيب، وأهلي سداب، ومسقط إلى المرحلة الثانية، ولعبت فيما بينها بنظام الدوري من مرحلتين، ومن ثم تحددت مباريات الدور نصف النهائي بملاقاة الأول مع الرابع، والثاني مع الثالث، حيث تصدر حينها مسقط المرحلة الثانية، وجاء السيب ثانيًا، وحل نادي عُمان ثالثًا، وأهلي سداب رابعًا، لتكون مواجهات نصف النهائي بين مسقط وأهلي سداب، ونادي عُمان والسيب.

وأكد البلوشي أن معظم مباريات الدوري جاءت بمستوى فني جيد نوعًا ما مقارنة بمباريات الموسم السابق، خصوصًا أن السيب ونادي عُمان قاما بإعداد لاعبيهما جيدًا لمشاركتها في البطولة الخليجية للأندية أبطال الكؤوس التي اختتمت مؤخرًا. وأضاف: نبارك لأهلي سداب ونادي عُمان تأهلهما للمباراة النهائية، وحظًا أوفر لمسقط والسيب، والجماهير ستكون على موعد مع مباراة كبيرة بين الفريقين.

وتابع حديثه قائلًا: نادي عُمان شارك في بطولة الأندية الخليجية مؤخرًا وقدم مباريات جيدة، وهو على أتم الاستعداد لهذه المباراة، كونه لعب مباريات كبيرة مع العربي القطري والكويت الكويتي، وبالتالي فهو مرشح قوي للفوز بلقب دوري هذا الموسم؛ نظرًا للأسماء الجيدة التي تزين صفوفه، أما نادي أهلي سداب فقد دعم صفوفه بعدد من اللاعبين في فترة التسجيل الثانية، ومستواه الفني كان في تصاعد، خاصة في مباراته الأخيرة بالدور نصف النهائي، حيث استطاع الفوز على نادي مسقط، المرشح الأبرز للمنافسة على اللقب، بعدما أنهى مباريات المرحلة الثانية متصدرًا، وبالتالي حجز أهلي سداب مقعده في المباراة النهائية بعدما كان بعيدًا عنها في المواسم الأخيرة، وبات هو الآخر مرشحًا قويًا للفوز باللقب.

ماهر الدغيشي: تدريبات مكثفة للوصول إلى الجاهزية بدنيا وفنيا

أكد ماهر الدغيشي، مساعد مدرب فريق كرة اليد بنادي أهلي سداب أن المباراة النهائية للدوري أمام نادي عمان لن تكون سهلة على الإطلاق، حيث إن المنافس لديه عناصر جيدة وقادرة على صنع الفارق، وأشار إلى أن فريقه تمكن من تجاوز منافسه مسقط وبلوغ النهائي بفضل الاستعداد الجيد لهذه المواجهة، حيث شهدت الأيام الماضية تدريبات مكثفة للفريق للوصول إلى الجاهزية المطلوبة بدنيا وفنيا، مشيرا إلى أنه كانت هناك بعض الإصابات بالفريق، لكن تم تجهيز اللاعبين بصورة جيدة قبل مواجهة مسقط في نصف النهائي.

وأوضح أن الفريق كان قد أعد العدة مسبقًا لمباراة مسقط، وتمت مضاعفة الجهد لتكون العناصر الأساسية بالفريق في أبهى حلة، كما كان لمدرب الفريق، المنجي بوغطاس، دور كبير في تهيئة الفريق جيدًا، وكانت النتيجة ظهور جميع اللاعبين الذين خاضوا اللقاء بصورة جيدة، وجاءت منظومة لعب الفريق جميلة خلال لقاء مسقط.

كما شكل المحترف الكويتي مهدي الحداد، الذي تم التعاقد معه مؤخرًا بنظام الإعارة من نادي العربي الكويتي لتدعيم صفوف الفريق، إضافة قوية، وقدم مردودًا جيدًا خلال المواجهة، وأسهم بصورة فعالة في مساعدة الفريق للعبور إلى النهائي. وأضاف: نأمل أن تحفل المباراة النهائية بين أهلي سداب ونادي عمان بالمتعة والقوة، ولاعبو أهلي سداب لن يقصروا في بذل أقصى ما لديهم من أجل الفوز باللقب.

المنجي بوغطاس: النهائي مبارزة قوية بين ناديين بإمكانيات جيدة

أشار المنجي بوغطاس، مدرب فريق كرة اليد بنادي أهلي سداب إلى أن فريقه عاد من بعيد ليواجه نادي عمان في النهائي، ولم يتوقع أحد حدوث ذلك بسبب الأداء الذي قدمه الفريق خلال الفترة الماضية، بتلقيه سلسلة من الهزائم في المرحلتين الأولى والثانية للدوري، ولكنه نجح في التغلب على مسقط في مباراة نصف النهائي، وهو الفريق الذي تفوق على جميع الأندية في المرحلة الثانية وجاء متصدرًا للدوري، وأوضح أن الفترة الأخيرة شهدت بعض التخبطات وعدم الاستقرار على تشكيلة بعينها، وذلك بسبب تعرض العديد من اللاعبين للإصابات وبعض الظروف الخاصة التي ألمت بهم.

وأشار إلى أن الفريق لملم أوراقه خلال الأيام الماضية، وعاد جميع اللاعبين إلى التشكيلة، كما جرى تدعيم الفريق باللاعب الكويتي مهدي الحداد، الذي دخل شيئًا فشيئًا إلى أجواء المجموعة، وأخذ الفريق مباراة مسقط بجدية كبيرة، واستطاع مجاراة النسق العالي الذي لعب به مسقط حتى صافرة نهاية اللقاء.

وتابع قائلًا: المباراة النهائية هي مبارزة قوية بين ناديين يمتلكان بين صفوفهما لاعبين جيدين، مشيرًا إلى أن فريقه يمتلك الكويتي مهدي الحداد، بينما لدى نادي عمان اللاعب الجزائري محمد إيهاب، وأكد أن المباراة ستكون ذات ندية كبيرة، ويجب التحكم في مجريات اللعب، ومن يحسن إدارة الأمور داخل الملعب سيكسب اللقاء.

إبراهيم بودرالي: نتيجة النهائي ستحسم بجزئيات بسيطة

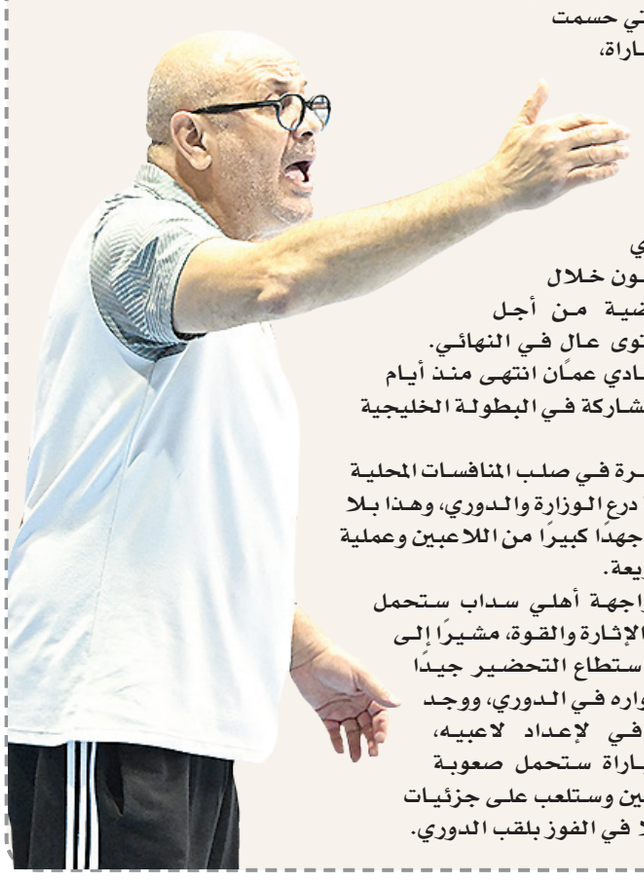

شدد إبراهيم بودرالي، مدرب فريق كرة اليد بنادي عمان على أهمية التحضير جيدًا لمواجهة أهلي سداب في نهائي دوري اليد، مبينًا أن مباراة السيب في نصف النهائي كانت صعبة جدًا وبأعصاب مشدودة، مؤكدًا أن الندية كانت حاضرة من الفريقين، وأن الأجواء جاءت تنافسية، حيث قدم اللاعبون وحكام اللقاء مباراة مثالية على أحسن ما يكون، وظهر السيب ونادي عُمان بمستوى جيد خلال اللقاء.

وتابع قائلًا: نجح فريقي في التفوق على السيب من خلال بعض الجزئيات البسيطة التي حسمت نتيجة المباراة، مشيرًا إلى أهمية التعامل في سريعًا من الجهد البدني الذي بذله اللاعبون خلال الفترة الماضية من أجل تقديم مستوى عال في النهائي.

وأوضح أن نادي عمان انتهى منذ أيام قليلة من المشاركة في البطولة الخليجية لليد.

ودخل مباشرة في صلب المنافسات المحلية في مسابقة درع الوزارة والدوري، وهذا بلا شك يتطلب جهدًا كبيرًا من اللاعبين وعملية استشفاء سريعة.

وأكد أن مواجهة أهلي سداب ستحمل في طياتها الإثارة والقوة، مشيرًا إلى أن المنافس استطاع التحضير جيدًا لتكملة مشواره في الدوري، ووجد الوقت الكافي لإعداد لاعبيه، وبيّن أن المباراة ستحمل صعوبة على الطرفين وستلعب على جزئيات بسيطة، آملًا في الفوز بلقب الدوري.

استراحة الصائم

عُمان

الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠

Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

وثائق من نصوص التراث

محمد بن عامر العيسري

وثيقة الحكم في فَلَجي «ضوت» و«الخوبي»

تعرضنا في المقالة الفائتة لوثيقة «ثَبَت فلج ذي نيم»، المؤرخة سنة ٤٢٨هـ، وفيما علمتُ هو عينه المعروف عند أهل نزوى بفلج الدنين في بلدة سعال. وتتبع «ثَبَت فلج ذي نيم» في الجزء التاسع والثلاثين من كتاب بيان الشرع وثيقة أخرى في فلجين آخرين بنزوى، هما فلج «ضوت» وفلج «الخوبي»، وفحوى هذه الوثيقة خلاف حدث بين أرباب الفلجين، انتهى بتحاكمهم إلى العالم القاضي نجاد بن موسى المنحي (ت:٥١٣هـ) وهو فقيه متكلم له آثار ومؤلفات منها كتاب (البصائر والإرشاد) وكتاب (الأكِلَّة وحقائق الأدلة).

وقد تصدرت الوثيقة عبارة لعلها من الناقل وهي قوله: «وهذه المسألة من هذا الكتاب الذي كتبتُ منه هذا الثَّبَت الثاني وهو في أهل فلج ضوت وأصحاب الخوبي»، ونراه هنا جعله ثَبَتًا ثانيًا على شاكلة «ثَبَت فلج ذي نيم» المتقدم ذكره، ثم جاء نقل الثَّبَت ونصه: «كان قد اختلف أهل فلج ضوت، وأصحاب الخوبي في مدر ضوت بالتراب، وقطع أخبله في عرض الوادي، وأحسب أيضًا أنّه طرح فيها التراب فنقص من ذلك فلج الخوبي فتحاكموا إلى القاضي أبي محمّد نجاد بن موسى المنحي، وكان في جملة من حضر: الشّيخ أبو محمّد نبهان بن أبي المعمّر، وأبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن سليمان، ويوسف بن محمّد بن يوسف، والحسن بن محمّد بن الحسن، وحضر من حضر من جباه الفلجين، فجرى الاتفاق على إزالة الخبل المعترضة في الوادي، وعلى أنّهم يمدرونه بالتراب على وجين الساقية الشرقي، وأن لا يقطع للمدر أغرز من الساقية، وأن أقصى ما ينتهي مدرهم إلى حشاة صغيرة مقابلة للطريق التي تفضي بين الدارين السهيلية منها سهيلي هذه الطريق لورثة الشّيخ أبي الحسن بن أبي المعمر، والدار التي تغشى هذه الطريق للشّيخ أبي عبد الله بن أبي المعمر، وبعضها ممّا يلي الوادي دار لموسى بن سليمان. وأحسب أنّ ذلك في سنة ثمان وثمانين سنة وأربعمائة سنة. انقضى».

تنبئ هذه الوثيقة المؤرخة سنة ٤٨٨هـ عن اشتغال الفقهاء بشؤون المجتمع ومعرفتهم بأحوال الناس وأعرافهم وصنائعهم وتقاليدهم، فالقاضي الذي احتكم إليه أرباب الفلجين كان من الفقهاء المتكلمين، ونقرأ في النص كذلك حضور أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي (ت:٥٠٨هـ) وهو صاحب كتاب (بيان الشرع) المنقولة فيه الوثيقة، وأسماء أخرى بين الحاضرين منهم أبو محمد نبهان بن أبي المعمَّر، ويوسف بن محمد بن يوسف، والحسن بن محمد بن الحسن، وبعض جباه الفلجين أي أرباب كل فلج أو القائمون على شؤونه. ولفظ «الجباه» يجرنا إلى استقصاء الألفاظ الحضارية الواردة في النص، ومنها: (مدر - أخبُل أو خُبُل -جمع خبيل- وجين - حشاة - سهيلي)، وهي ألفاظ تتردد في فقه الأفلاج وفي بعض وثائق الحجج الشرعية للأفلاج من أحكام ومعاملات، وهي بلا شك مما يستفيد منه دارسو الألفاظ الحضارية أو حتى المشتغلين باللغويات واللسانيات. ثم إننا نرصد شيئًا مما استعمله أهل عمان حينذاك مثل قولهم: «دار فلان» عوض بيت فلان، وقولهم: «سهيلي كذا» تعبيرًا عن جهة الجنوب نسبة إلى نجم سهيل، وهو استعمال بقي حتى عهد قريب، إذ ورد في بعض الوثائق المؤرخة في القرن الرابع عشر الهجري.

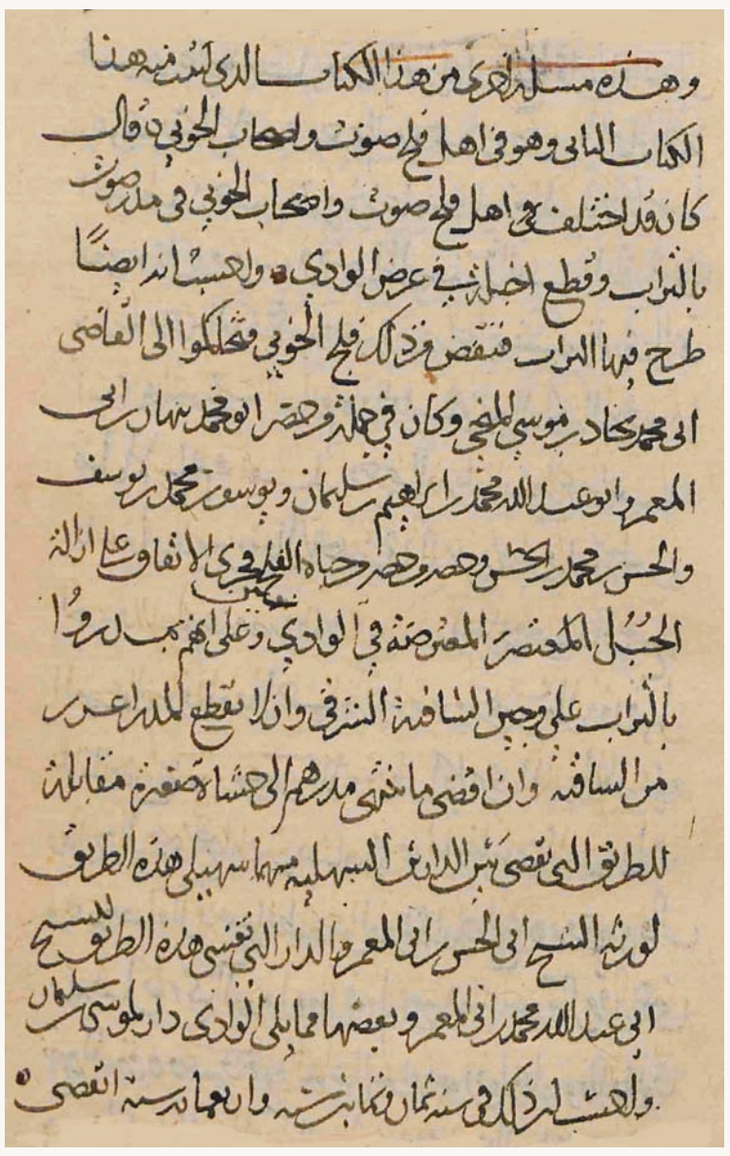

شخصيات عمانية خالدة

أبو مسلم البهلاني

د. بدرية بنت علي الشعيبية

شخصية اليوم لها طابع وكاريزما خاصة، لعلو همته وغزارة ثقافته، هو شاعر العرب المتلمس لقضايا أمته، المستشعر همومها وتحدياتها، في فترة عانت خلالها الأمة الإسلامية من ظلمات الاحتلال الأجنبي. هو شاعر القطرين أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديم الرواحي البهلاني.

ولد شاعر العرب كما كان يطلق عليه الشيخ نور الدين السالمي، في قرية محرم إحدى قرى ولاية سمائل عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م، وتلقى فيها تعليمه الأولي في حلقات القرآن الكريم، فتعلم العربية والقرآن الكريم على يد الشيخ محمد بن سليم الرواحي، وبعد أن تمكن من القراءة والكتابة عكف البهلاني على تعليم نفسه وتثقيفها، فكان شخصية عصامية قادرة على مجابهة تحديات الزمن ومواجهة محنه، وهذا ما جعل منه شخصية لها طابع خاص، وحضور دائم في عمان وفي شرق إفريقيا.

انتقل إلى زنجبار مع والده سنة ١٢٩٥هـ /١٨٧٨م وعاد إلى عُمان سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، وظل فيها حتى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٩م. وجد البهلاني في زنجبار جوًّا علميًّا ساعده على المطالعة وقراءة الكُتب، فتتلمذ فيها على يد عبدالله بن عليّ بن محمد المنذري ومُحمد بن سليمان بن سعيّد المنذري، وعمل قاضيا ومستشارا في حكومة السلطان حمد بن ثويني البوسعيدي (١٨٩٣م- ١٨٩٦م)، ثم رئيسا للقضاء في عهد السلطان علي بن حمود بن محمد البوسعيدي، وظل في هذا المنصب إلى عام ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م ليستقيل بعدها ويتفرغ للكتابة والتأليف والعمل الصحفي، فيرأس تحرير جريدة النجاح، التي كانت تصدر ثلاث مرات في الشهر، وكان يكتب مقالات في هذه الجريدة يقاوم من خلالها ويندد بالاستعمار الأجنبي لشرق إفريقيا والعالم الإسلامي، فكانت مقالاته تلتهب حماسا وتتقد عزيمة وإصرارا على مواجهة أطماع المستعمر، والدعوة إلى التحرر والنهوض بالإنسان المسلم حتى يكون قادرا على صنع قراره. وكاتب جريدة الأهرام المصرية، لتنشر له مقالات حول الشأن العماني.

ارتبط أبو مسلم بعلاقات عديدة بجملة من علماء عصره؛ فمن زنجبار ارتبط بصهره سليمان بن عمير بن سليمان الرواحي، ويحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي، وجمعة بن سعيد بن علي المغيري، وسعيد بن علي بن جمعة المغيريّ وعلي بن عبد اللّه بن نافع المزروعي وعبد العزيز بن عبد الغني الأُموي وعبد الباري العجيزي المصري مدير نظارة المعارف بزنجبار.

■ لوحة للشاعر أبي مسلم البهلاني رسمتها الفنانة نجاة بنت سليمان السالمية

كتب شاعر العرب ما لا يقل عن ثلاثة عشر مؤلفًا عدا الدواوين الشعرية، ومن أشهر مؤلفاته كتاب «العقيدة الوهبية»، وكتاب «النور الوقاد في علم الاعتقاد»، وكتاب «السياسة بالإيمان»، ورسالة بعنوان «عين الهدى في مسألة الفدا»، وله كتيب في المولد النبوي بعنوان «النشأة المحمدية في مولد خير البرية»، وكتاب عبارة عن أدعية وابتهالات بعنوان «الكنوز الصمدية في التوسل بالمعاجز المحمدية»، وكتاب «المعراج الأسنى في نَظم أسماء الله الحسنى»، وله مجموعة من الأجوبة والفتاوى جمعت في كتاب واحد.

اهتم الشيخ ناصر البهلاني اهتمامًا كبيرًا بالتعليم ونشر العلم لإيمانه أن العلم سبب تقدم الأمم وتطورها، فأنشأ في بيته مدرسة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وشيئا يسيرا من علوم القرآن ومبادئ الحساب. تتلمذ على يده عدد من طلبة العلم، منهم ابنُه المهنّا بن ناصر وحفيده سالم بن سليمان بن عمير الرَّواحي وابن أخيه سالم بن سليمان بن سالم بن عديّم البهلاني وعبد الرحمن بن محمد بن سَالم الرواحي وسيفُ بن عبداللّه الرواحي وعبد اللّه بن محمد الْحبيشي وأبو محمد برهان بن محمد مُكَلًّا القمري.

أصدر أبو مسلم جريدة النَّجاح، وهي صحيفة جامعة شبه أسبوعية، تصدر في الشهر ثلاث مرّات عن حزب الإصلاح، ظهرت أول أعدادها في شوّال ١٣٢٩ هـ في أربع صفحات، وتوقفت عن الصدور في مطلع ١٣٣٢هـ، وشارك الرواحي في تأسيس الجمعية العربية بزنجبار سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وأنشأ بالتعاون مع بعض شركائه شركة مطبعة النجاح العربية.

مات الشيخ أبو مسلم البهلاني في زنجبار في الأول من صفر عام ١٣٣٩هـ / ١٥ من أكتوبر ١٩٢٠م. بعد حياة حافلة بالعطاء المعرفي والفكري، وحياة غنية بالإنتاج الفكري والأدبي، كان كل همه تحرر الإنسان والحفاظ على كرامته، وقدرته على أن يسير شؤون حياته دون تدخل من مستعمر أجنبي يسلبه حريته وماله وفكره. وكان آخر كتاباته قصيدة شعرية وهي تخميس لنونية الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي قال فيها البهلاني:

هو الله فأعرفه ودع فيه من وما
دعاك ولم يترك طريقك مظلما
عن الحق نحو الخلق يدفعك العمى
تقدم إلى باب الكريم مقدما
له منك نفسا قبل أن تتقدما

تم إدراج شخصية الشيخ أبي مسلم البهلاني كشخصية عمانية مؤثرة ضمن برنامج اليونسكو للذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث المهمة والشخصيات المؤثرة عالميًا عام ٢٠١٩م. احتفاء بالذكرى المئوية لوفاته، تكريمًا وتخليدًا لشخصيته ودوره الفكري والإصلاحي.

■ **بدرية الشعيبية** تربوية وباحثة في الشأن التاريخي

فتاوى

يجيب عنها فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

■ يقول السائل: هل الأزواج الثلاثة في قوله تعالى: «وكنتم أزواجًا ثلاثة» تشمل جميع البشرية، أم أهل الأديان فقط؟

■ ■ لا، بل تشمل كل البشرية الذين سيقفون بين يدي الله تبارك وتعالى: أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة، والسابقون، فأصحاب المشأمة يدخل فيهم الكفار والمشركون والمنافقون، وكل من استحق وعيد الله تبارك وتعالى، ثم بعد ذلك، من أكرمهم الله عز وجل من أهل الإيمان والتقوى والصلاح، فإنهم يتفاوتون في مراتبهم بين أن يكونوا من أصحاب الميمنة، أو أن يكونوا من السابقين، نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلنا وإياكم منهم.

فهذا التقسيم هو لعموم المكلفين، نعم، ولا يقتصر على أهل الملل، في نفس السورة، في سورة الواقعة، يتحدث الله تعالى عن «الثلة»، يعني أن التقسيم في هذه المراتب الثلاثة يأتي للتنبيه، وليس على جهة الإلزام والتشريع، وإنما هو على جهة وصف الحال، وحكاية الواقع، فالسبق بالفوز والحظوة البالغة بالمراتب العالية وفراديس الجنان لا ينالها إلا القلة.

وأما من سواهم، ممن لم يبلغ هذه المرتبة، لكنهم من أهل الإيمان والصلاح والتقوى، فإنهم سواء كانوا ممن تقدم من هذه الأمة، أو ممن تقدم من أهل الإيمان، أو ممن جاء متأخرًا، فهم متساوون بين المتقدمين والمتأخرين، أما الصنف الأول، فهم الذين يحوزون قصبات السبق، وهم أقل من غيرهم، فهذا هو المقصود.

■ يقول السائل: نسمع بعض العوائل ينكرون صلة الرحم التي تجمعهم ببعضهم، وذلك عندما يُسألون من خارج العائلة، والمثال على ذلك: عندما يسأل أحدهم: «هل يقرب لك فلان الفلاني؟»، فينفي الصلة، أو يقول: «يقرب لي من بعيد»، فما حكم من يقوم بهذا التصرف فيما يتعلق بنسبه ورحمه؟

■ ■ لا ينبغي التعجل في اتهام الناس بالتنصل من التعريف بأرحامهم وذوي قرباهم، فقد يكون لذلك محامل حسنة، كأن يظهر على السائل مَخايل إرادة الشر بقريبه، فيُوَرِّي عنه على سبيل الاحتياط، أو أن يكون ذلك بسبب سوء فعل المسؤول عنه، أي لمخالفته لأمر الله تبارك وتعالى، ومع الاجتهاد في نصحه، فهو يشير إلى معنى التبرؤ من أفعاله السيئة، ومن انحرافه وغوايته، فيأتي بمثل هذه الجمل أو العبارات.

لكن إن انتفت هذه الاحتمالات، فلا شك أن من يجيب بهذا الجواب يُخشى عليه من قطيعة الرحم، فإن صلة الرحم من الواجبات في هذا الدين، كما أن قطيعة الرحم من الآثام والكبائر، والعياذ بالله، ولا سبيل إلى صلة الرحم إلا بالتعرف على الأرحام وذوي القربى، وهذا مما أمرنا الله تبارك وتعالى به في كتابه، ليتمكن المسلم بعد ذلك من أداء حقوقهم، من الصلة بما يتيسر، ومن الإحسان وغير ذلك مما يدخل في معنى الصلة.

فإن أنكر ذوي قرباه، وتجاهل ذوي رحمه، فكيف له أن يصل أرحامه، وأن يجتنب الوقوع في القطيعة؟ ففي هذا يُخشى عليه، لكن كما قلتُ: لا ينبغي التعجل، بل لا بد من التعرف على الباعث الذي دعا هذا الشخص إلى إنكار معرفته ببعض أقاربه.

وقد يكون ذلك ناشئًا عن الجهل، وما أكثر جهل الناس اليوم بأنسابهم وذوي قرباهم وذوي أرحامهم! فهم يعرفون أناسًا بعيدين عنهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يعرفون أقاربهم، وهذه قضية وقعت فيها كثير من الأسر، حيث لم يُولها الآباء والأمهات حق العناية، فينَشأ الأولاد وهم لا يعرفون أقاربهم، وتجد أنهم من القرابات القريبة، ومع ذلك لا يعرفونهم، بينما يتواصلون مع أفراد في شرق العالم وغربه، لا يمتون لهم بصلة، وينشئون معهم صداقات وعلاقات، فهذه قضية لا بد أن يُلتفت إليها.

أما الجواب عن هذا السؤال، فهو أن الإنسان لا ينبغي أن يتعجل في حمل الناس على أسوأ المحامل، بل عليه أن يلتمس لهم العذر، وأن يحملهم على أحسن الظنون، لا على أسوئها، وأن يُنَبِّهوا إذا كانوا في غفلة، كذلك لا بد من التنبه إلى أنهم قد يكونون جاهلين بالصلة التي تربطهم بهؤلاء المعينين من الناس.

لكن إن انتفت هذه الاحتمالات الحسنة، وكان هذا التنكر من باب الإعراض والتنصل عن أداء الحقوق، فإن هذا قد يؤدي إلى قطيعة الرحم، والعياذ بالله، ولذلك، لا بد من بيان خطورة قطيعة الرحم، وبيان عظيم فضل صلة الرحم في هذا الدين، في الدنيا والآخرة، والله تعالى أعلم.

■ يقول السائل: «فيطمع الذي في قلبه مرض»، هل المرض هنا هو مرض حقيقي يعاني منه بعض الناس، أم أنه تعبير لتحقير هذه الفئة من الناس؟

■ ■ لا، يعتمد ذلك على ما يفهمه القارئ من معنى المرض، وإلا فإن مرض القلب، الذي ورد في هذه الآية الكريمة، كما ورد أيضًا في سياقات أخرى في كتاب الله عز وجل، يُقصد به مرض القلب بمعنى الفجور، وبعضهم يقول: النفاق والشك، وبعضهم يقول: الشهوة بالحرام، والصحيح أن ذلك يختلف بحسب السياق، فكل هذه من أمراض القلوب التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم، واصفًا بها بعض الناس.

مثلًا، في سورة البقرة: «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا»، هنا يُحمل على معنى النفاق والشك، أما في الأحزاب: «فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض»، فهو بمعنى الفجور، وقيل: إنه الشهوة بالحرام، وقيل: إنه النفاق، ولا تعارض بين هذه الأقوال، فإن النفاق العملي يعني أنه يُظهر العفاف، لكنه يُبطن في نفسه الفجور والرغبة في الشهوة المحرمة، مما يدفعه إلى الطمع، والعياذ بالله، فلا تعارض بين هذه التفسيرات.

لكن إن كان لا بد من تخصيص معنى خاص، فهو في سورة الأحزاب بمعنى الفجور أو اتباع الشهوات، أما في البقرة، في الآية التي ذكرتها، فهو بمعنى النفاق والشك، كما ورد أيضًا بمعنى النفاق والشك في وصف المنافقين في مواضع أخرى من كتاب الله عز وجل، والحاصل أنه في هذا السياق، هو بمعنى الفجور واتباع الشهوات المحرمة، وهذه كلها من أنواع النفاق العملي، والعياذ بالله، أما إذا كان المقصود أن يكون المرض مرضًا عضويًا، فليس هذا هو المقصود، وسياق الآية يتضمن التبكيت وكشف دخائلهم، وما تنطوي عليه نفوسهم من سوء، كما أنه يحمل وعيدًا لهم وتوبيخًا، والله تعالى أعلم.

استراحة الصائم

عُمان

الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠ Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

رمضان.. إكسير العافية

د. صالح بن سيف الهنائي

أطعمة تعزز طاقة الصائم

الصيام فرصة مثالية لتعزيز الصحة وزيادة طاقة الجسم، إلا أن اختيار الأطعمة المناسبة خلال وجبتي السحور والإفطار يلعب دورًا حيويًا في الحفاظ على النشاط والحيوية طوال اليوم. في هذا المقال، سنسلط الضوء على أهم الأطعمة التي توفر طاقة مستدامة أثناء الصيام، مع توضيح فوائدها الغذائية وتأثيرها الإيجابي على الجسم.

خلال الصيام، يظل الجسم لفترات طويلة دون طعام أو شراب، مما يجعله يعتمد على مخزون الطاقة المتوفر لديه. لذا، من المهم أن تحتوي وجباتك على أطعمة غنية بالعناصر الغذائية التي تمدك بالطاقة وتحافظ على توازن الجسم. يُنصح بالتركيز على الكربوهيدرات المعقدة، البروتينات، الدهون الصحية، الفيتامينات، والمعادن، إلى جانب الحرص على شرب كمية كافية من الماء.

من الأطعمة التي يوصى بتناولها في شهر رمضان التمر، حيث يعد مصدرًا ممتازًا للطاقة، إذ يحتوي على سكريات طبيعية سهلة الامتصاص، مثل الجلوكوز والفركتوز، مما يمد الجسم بجرعة سريعة من النشاط بعد الإفطار. كما أنه غني بالمعادن المهمة، مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم، التي تساهم في استعادة توازن الجسم بعد ساعات طويلة من الصيام، كما يُعد الشوفان من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات المعقدة، التي توفر طاقة تدريجية ومستدامة للجسم، مما يعزز الشعور بالشبع لفترة أطول. كما أنه غني بالألياف التي تدعم صحة الجهاز الهضمي وتساعد في الحفاظ على استقرار مستويات السكر في الدم.

يعتبر البيض من المصادر الغنية بالبروتين عالي الجودة، مما يعزز بناء العضلات ويساعد في الحفاظ على الشعور بالشبع لفترات طويلة. كما يحتوي على مجموعة من الفيتامينات والمعادن، مثل فيتامين ب١٢ والحديد، التي تلعب دورًا مهمًا في إنتاج الطاقة وتقليل الشعور بالإرهاق، بينما يعد الموز من الفواكه الغنية بالكربوهيدرات الطبيعية والبوتاسيوم، مما يجعله خيارًا مثاليًا لتعويض الطاقة بعد الإفطار. كما يساهم في الوقاية من تشنجات العضلات ويساعد في الحفاظ على توازن السوائل في الجسم.

تتميز البطاطا الحلوة باحتوائها على الكربوهيدرات المعقدة التي توفر طاقة طويلة الأمد، إلى جانب الألياف التي تعزز صحة الجهاز الهضمي، كما أنها غنية بفيتامين أ، الذي يدعم وظيفة الجهاز المناعي، ويعد الزبادي مصدرًا غنيًا بالبروتينات والبروبيوتيك، مما يساهم في دعم صحة الجهاز الهضمي وتعزيز مستويات الطاقة. كما يحتوي على الكالسيوم وفيتامين ب، وهما عنصران أساسيان للحفاظ على صحة العظام والعضلات.

يُعد كل من اللوز، الجوز، والكاجو مصادر غنية بالدهون الصحية، البروتين، والألياف، مما يجعلها خيارًا مثاليًا للسحور للحفاظ على الطاقة طوال فترة الصيام. كما أنها تحتوي على المغنيسيوم، الذي يساعد في تقليل الشعور بالتعب والإجهاد، ويُعد العسل الطبيعي أيضا مصدرًا ممتازًا للطاقة الفورية، لاحتوائه على الجلوكوز والفركتوز اللذين يُمتصان بسرعة، مما يساهم في استعادة النشاط بعد الإفطار. كما أنه يدعم الجهاز المناعي ويساعد في تقليل التهابات الجسم.

يُوفر كل من الأرز البني، الكينوا، والخبز المصنوع من الحبوب الكاملة كربوهيدرات معقدة تساعد في استقرار مستويات السكر في الدم، مما يمنح الجسم طاقة تدوم لفترة طويلة، بينما يُعد كل من العدس، الحمص، والفول مصادر غنية بالبروتينات النباتية، الألياف، والحديد، مما يجعلها خيارات مثالية لتعزيز الطاقة والشعور بالشبع طوال اليوم. للحفاظ على مستويات الطاقة أثناء الصيام، يُنصح بتناول كمية كافية من الماء، حيث إن الجفاف قد يسبب التعب والصداع، لذلك من المهم شرب ما لا يقل عن ٨ أكواب بين الإفطار والسحور. كما يُفضل تجنب الأطعمة الغنية بالسكر المكرر، مثل الحلويات والمشروبات السكرية، التي تؤدي إلى ارتفاع سريع في مستوى الطاقة يعقبه انخفاض حاد يسبب الخمول. بالإضافة إلى ذلك، يلعب النوم دورًا أساسيًا في تعزيز الطاقة، لذا يُنصح بالنوم مبكرًا والاستيقاظ على السحور بوقت كاف لتناول وجبة متوازنة. وأخيرًا، يمكن للمشي الخفيف بعد الإفطار أن يساعد في تحسين عملية الهضم وتعزيز النشاط البدني.

يلعب اختيار الأطعمة المناسبة خلال وجبتي السحور والإفطار دورًا مهمًا في الحفاظ على مستويات الطاقة أثناء الصيام. من خلال تضمين الكربوهيدرات المعقدة، البروتينات، والدهون الصحية في نظامك الغذائي، إلى جانب الحرص على شرب كمية كافية من الماء، يمكنك تعزيز نشاطك وحيويتك طوال اليوم. احرص على جعل وجباتك متوازنة ومغذية لضمان تجربة صيام مثالية.

النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي

نجم الدبران

لطالما كان للنجوم حضور قوي في الثقافة العربية، ولا تزال الكثير منها تحمل أسماء عربية حتى اليوم، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى في سورة الأنعام: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»، وارتبط العرب بالنجوم بشكل وثيق، فأطلقوا عليها أسماء ووصفوها بدقة، ولم يقتصر تأثيرها على علم الفلك وحسب، بل امتد أيضًا إلى الشعر والأدب، حيث تغنّى بها الشعراء وحيكت حولها الأساطير، مستخدمينها لرسم صور خيالية تربط بين النجوم وتوضح مواقعها في السماء ضمن حكايات وقصص مشوقة.

والنجم الذي نتحدث عنه اليوم هو «نجم الدبران» الذي يسطع كجمرة متقدة في كبد السماء، وهو أحد ألمع النجوم، وقد أطلق عليه العرب قديما «العين الحمراء» وذلك بسبب لونه الأحمر القاني، وكان العرب يسمونه أيضا «تابع الثريا» نظرًا لظهوره كأنه يتبع مجموعة نجوم الثريا الشهيرة في حركتها عبر السماء. ووفق الموروث الفلكي العربي، ارتبط «الدبران» بقدوم فصل الربيع، حيث كان ظهوره مع شروق الشمس مؤشرًا لبدء موسم الأمطار، مما جعل القبائل تطلق عليه أيضا «نجم المطر»، وتستعد لاستقبال الخير الذي يحمله معه.

اعتمد العرب على «الدبران» في بناء تقويمهم القمري، حيث قسمت بعض القبائل السنة إلى منازل قمرية، كان «الدبران» أحدها، مما ساعدهم في تحديد مواسم الزراعة والرعي، ولا تزال هذه المعرفة متوارثة في بعض المناطق العربية، مثل الربع الخالي، حيث يعرف الرعاة مواسم تزاوج الإبل بتتبع ظهور النجم، أما في الملاحة البحرية، فكان «الدبران» دليلًا للبحارة العابرين من موانئ عُمان إلى سواحل الهند، حيث يُروى أن الملاحين كانوا يحددون اتجاهاتهم بناءً على موقعه وقت الفجر، قبل أن تحل البوصلة محل النجوم.

أما من حيث ما أثبتته البحوث العلمية الحديثة عن هذا النجم، فقد بينت أنه يبعد عنا مسافة ٦٥ سنة ضوئية، مما يجعله أحد النجوم القريبة نسبيًا في سمائنا، ورغم هذه المسافة الهائلة، يُعَد من ألمع النجوم بسبب حجمه الضخم وإشعاعه المكثف،

وهو نجم عملاق، حيث يبلغ قطره ٨٨ ضعفًا من قُطر شمسنا، ولو وضعنا «الدبران» في مركز نظامنا الشمسي، لامتد حتى منتصف مدار كوكب عطارد، ولكن رغم حجمه الهائل، فإن هذا النجم الأحمر العملاق يظهر أنه يتمدد ويتضخم، فهو في مراحله الأخيرة من التطور بعد استهلاك وقود الهيدروجين في نواته، مما جعل كثافته أقل بكثير من كثافة الشمس بسبب تمدده، مما يجعله نجمًا «منتفخًا».

ولذلك درجة حرارته أقل من درجة حرارة شمسنا، فقد بلغت درجة حرارة الدبران ٣,٩٠٠ كلفن، بينما تبلغ حرارة الشمس ٥,٥٠٠ كلفن، ولونه الأحمر البرتقالي ناتج عن هذه الحرارة المنخفضة.

ولأن الشعر هو ديوان العرب، فلم يكن هذا النجم بمعزل عن ذكره في قصائدهم، فهذا الشاعر الأموي ذو الرمة يصف حركة نجم الثريا التي يتبعها نجم «الدبران» فيقول:

وردت اعتسافاً والثريا كأنها
على قمة الرأس ابن ماء محلّقُ
يدف على آثارها دبرانها
فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
بعشرين من صغرى النجوم كأنها
وإياه في الخضراء لو كان ينطق
قلاصٌ حداها راكبٌ متعممٌ
هجائن قد كادت عليه تَفَرَّق

وهذا الشاعر الأندلسي ابن حمديس يقول في وصف قصر شامخ لأحد الأمراء فيُبيِّن علوَّه وكأنه بُني بين النجوم والدبران فقال:

أعليتَ بين النجم والدّبران
قصراً بناهُ من السعادةَ بان
فَضَحَ الخورنَقَ والسديرَ بحسنه
وسما بقمّته على الإيوان

وحتى الشاعر الشهير محيي الدين بن عربي الذي عاش في العصر الأيوبي ذكر هذا النجم وقرنه بنجم الثريا حيث قال:

والثريّا بزَبرة
كَللتْ وجه مَن أتى
دبران بصرفة
قلبه منه قد عَتا

ونرى أن الشاعر العباسي الأحنف العكبري قد طالب نجمه في الحساب الفلكي فوجد أنه الدبران في عدم نيل مطلبه فقال:

طالعت نجمي بالحساب
مدققا في كل حاله
وضربت بالهندي ضرب
مكشّف جهد احتياله
فحسبته فوجدته
الدبران في درج اعتداله

كما أن الشاعر ابن الأبار البلنسي الذي عاش في العصر المملوكي يصف نجم الدبران في بيتين فيقول:

أُنْظُر إِلَى الدَّبَران فَوْقَ الْمُشْتَرِي
قَدْ ضُمَّ أَعْلَاهُ وَفُتِّح أَسْفَلُه
فَكَأَنَّهُ قَدْ هَابَ مِنْ شَمْس الضُّحَى
لَفْحاً فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ يُظَلِّلُه

وتختلط الأسطورة العربية للدبران بأساطير أخرى من حضارات الشرق الأدنى، لكن الرواية الأكثر تداولًا بين قبائل الجزيرة العربية تقول إنه كانت الثريا سبع أخوات جميلات، تمثل النجوم السبعة، وفي ليلة من الليالي، تعرضن لهجوم من «ثور سماوي» عملاقٍ «برج الثور»، حاول افتراسهن، لكن الدبران الذي كان في تلك الحكاية محاربًا شجاعًا تحول إلى ثور أحمر اللون، إشارة إلى لون النجم الضارب للحمرة، لمواجهة المهاجم وحماية الأخوات.

منذ ذلك الوقت، ظل الدبران يراقب الثور الغاضب، تمثيلًا لبرج الثور، والأخوات السبع، فلا يغيب عن السماء حين تظهر الثريا، وكأنه حارسٌ لهن، لكن بعض الروايات حوّلت هذه القصة إلى مأساة، حيث يصبح الدبران نفسه هو الثور الذي يُعاقَب على مطاردته للأخوات، فيُحكم عليه باللحاق بهن إلى الأبد دون أن ينال مراده.

بين دفتين

«شهريار يغيّر مكانه» لصادق رحمة... فتافيت سردية

عبدالرزّاق الربيعي

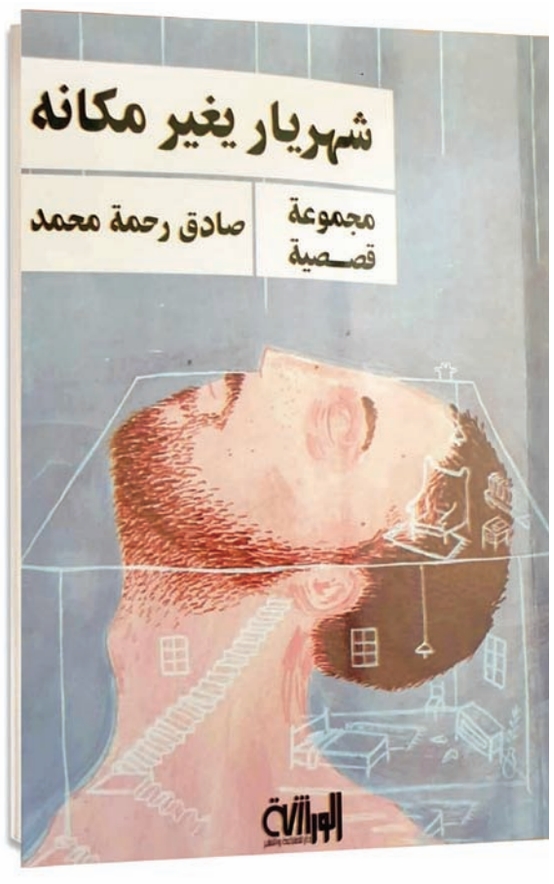

في رسالة بعثها الكاتب عبدالرحمن منيف للدكتور شاكر خصباك خلال كتابته ثلاثية (أرض السواد)، شكا له شعوره بالإرهاق من كتابته روايته الطويلة، مؤكدا أن هذه التجربة لن يكرّرها مستقبلا، رغم أن عمله (مدن الملح) كان طويلا أيضا، ونُشر بعدّة أجزاء، لكن الزمن تغيّر، والفنون لا تنفصل عن إيقاع العصر ومتغيّراته، فاختفت الروايات الطويلة، مثلما اختفت الأغاني الطويلة، التي لم تعُدْ تتناغم مع إيقاع الحياة العصرية السريع، وكان لا بدّ للقصة القصيرة، رغم قصرها أن تُختزل، فظهرت القصة القصيرة جدا، وعلى أية حال، فهذا النمط من الكتابة ليس بجديد فقد كتب الأمريكي إرنست همنغواي عام ١٩٢٥ قصّة من ست كلمات هي «للبيع حذاء لطفل لم يلبس قط»، وللكاتب الروسي تشيخوف المتوفى سنة ١٩٠٤ قصّة قصيرة جدا من خمسين كلمة، وفن التوقيعات من فنون النثر العربي رغم أن التوقيعات لم يكن فن العامة، فقد اقتصرت التوقيعات على الرسائل المتبادلة بين الخلفاء، والأمراء، والوزراء في عصور الخلافة الإسلامية، ومن بينها توقيع للخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لأحد ولاته: «لقد كثر شاكوك وقل شاكروك، فإما اعتدلت وإما اعتزلت»، وحين بعث عامل حمص رسالة إلى الخليفة عمر بن عبدالعزيز يخبره فيها أن حمص تحتاج إلى حصن، فبعث إليه توقيعا من ثلاث كلمات هي «حصّنها بالعدل والسلام»، بل بكلمتين، حين وقّع على رسالة لمحبوس يشكو حاله فوقّع على الشكوى «تُبْ تطلق». وقد تكلم النقاد القدماء عن فضائل الإيجاز، ومن بينهم الجاحظ الذي يقول: «أفضل الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه ظاهرا في لفظه»، وشاع في عصرنا فن (القصّة القصيرة جدّا) وفي عُمان تحديدا؛ فللدكتور عبدالعزيز الفارسي -رحمه الله- مجموعة حملت عنوان (مسامير)، والدكتور سعيد السيابي مجموعة عنوانها (مشاكيك)، ولكنّ الكاتب الدكتور صادق رحمة محمد في مجموعته القصصية «شهريار يغيّر مكانه» الصادرة عن دار الورشة الثقافية ببغداد، يذهب بالمغامرة إلى أقصاها، فوضع عنوانا فرعيا هو «قصص مايكروية» إشارة إلى قصرها، ويفتتح مجموعته بمقولة للكاتب الأمريكي كين ليو: «ليس هناك طريقة محددة لكتابة قصة جيدة»، وبهذه العتبة أطلق العنان لخياله ليكتب بالطريقة التي تناسب موضوعاته، فجاءت قصص الدكتور صادق رحمة، أستاذ الشعر الإنجليزي الحديث والنظريات النقدية في كلية الآداب بالجامعة المستنصريّة على شكل (برقيات)، مطلقا صرخة احتجاج، وفي ذلك يقول في مقدمة كتابه: «لقد هشّمت الكوارث الكونية والحروب المجنونة الوجود الإنساني وحوّلته إلى كسر يصعب سبكها من جديد، فكيف يمكننا أن ننشئ مَعمارا سرديا باذخا وسط هذا الخراب وهذا الهشيم وهذه الفتافيت التي نسميها أوطانا»، ويراهن أن هذه التفاصيل مستلة من لحظات عابرة، ومرجعيته الوحيدة هي الواقع، بكل تفاصيله وأحداثه، ويرى بكل ثقة أن هذا النوع من الكتابة السرديّة هو «جنس المستقبل السردي الذي نظن أنه سينمو ويتطور ويجترح أشكالا متنوعة»، فنوّع فأفرد فصلا أسماه (قصص بلا كلمات) مكتفيا بعنوان وعلامات ترقيم تاركا للقارئ أن يضع الكلمات المناسبة:

الحب في زمن الحرب

.....؟

وفي فصل آخر يكتفي بكلمة واحدة، بينما نجد العنوان من كلمتين، وهنا يصبح العنوان (العتبة) أطول من النص نفسه في نصوص تلقي بثقلها الكامل على العنوان، فبدونه من الصعب تحديد وجهة النص، فهو هنا يصبح جزءا عضويا فاعلا ومكمّلا للمعنى، كما في نص (غناء عراقي)

- أوف !

ولنتخيّل قراءتنا للنص بدون العنوان، على أيّة سكّة دلالية يمكننا وضع كلمة (أوف) التي تَرد في الغناء تعبيرا عن شدّة الألم، على العكس تماما مَن نص آخر جاء العنوان من كلمة واحدة (مجزرة) بينما النص من كلمتين،

ومن ثلاث كلمات، يقول في قصته (شهرزاد راوية)

تعب الملك فنام

ويتدرج حتى يصل إلى كتابة (قصص من أربع كلمات)، كما في (عبقرية):

أنا بدوي أحلم بالثلج

وخمس، (تعفف):

الجوع أشهى مرق في العالم

وست كلمات وسبع فأكثر، وكما لاحظنا لا توجد مقدّمات ولا رسم شخصيات، ولا وصف، فيجد القارئ نفسه، بشكل مباشر، في صلب الموضوع، فالحكاية تصل القارئ بدون قشور، لذا سمّي هذا النوع من القص بـ«القص الفجائي» محتفظا بالتفاصيل في ذهنه تاركا للقارئ إكمال النص، وتقدير المعنى ليكون شريكا في المنتج الإبداعي، فهو سرد تفاعلي لا يقف عند حدود معينة.

وهذا النمط من الكتابة السردية هو أقرب ما يكون إلى روح الشعر، الفن الذي يقوم على الاختزال وكثافة الألفاظ، والإيجاز، واللمح والإشارات، والقاسم المشترك بين هذا النمط من الكتابة القصصية والشعر: الومضة، ويروي الكاتب مفارقة جرت معه عندما قدم مجموعة قصصية للنشر، فقال خبير دار النشر: إن هذه المجموعة ليست قصصية، بل شعريّة!

ولم ينكر شاعريتها العالية، خصوصا أنّ الشعر زحف على الكثير من الأجناس السردية، فأغرقها، ويمكننا أن نجعل هذا النمط خارج الأجناس المألوفة ليكون جنسا قائما بذاته في مشهد متعدد الأساليب والاتجاهات، مفتوحا على التجريب، وغالبا ما تكون لكل حرف وظيفة، بل لعلامات الترقيم دور كبير في تفسير النصوص وتوضيح دلالاتها كما نجد في نص (مجزرة):

-انتحاري !

- أين؟

ففيه علامة تعجب وعلامة استفهام، وعلامة شرطة، ولو قرأنا النص بدون علامات الترقيم، فسيزداد غموض النص، هذا الغموض من الممكن أن يُدخل هذا النمط من الكتابة في منطقة الشّعر، وهو ليسَ ببعيد عنه خصوصا أن الكاتب صادق له ثلاثة مجاميع شعرية هي: مرايا المدن المحترقة، وتحولات السيدة نون، وأربعة وجوه للخسران، والمجموعة الأخيرة كتبها باللغة الإنجليزية)، ومن الواضح أن اطلاع الدكتور صادق الواسع على الأدب الإنجليزي أفاده في تخليص أفكار قصصه القصيرة جدا من شحوم اللغة، ليزيلها مبقيا على اللب، فجاءت نصوصه في هذا الكتاب على شكل فتافيت سرديّة.

■ عبدالرزّاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

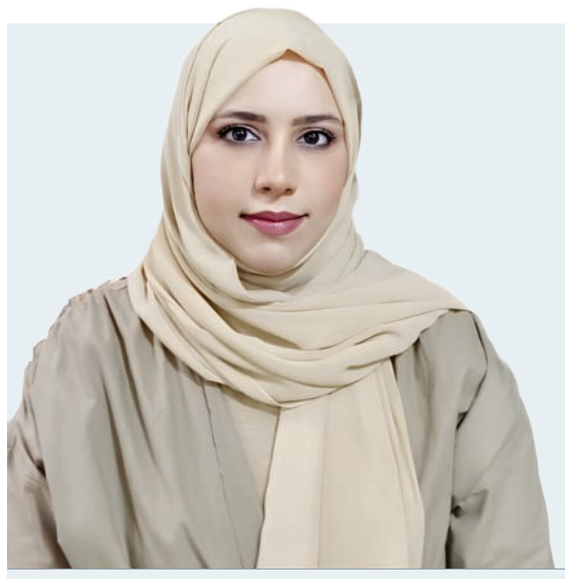

«فهرس الملوك» بانوراما سردية في دهاليز القصور

ليلى عبدالله: هذه القصص تحدّتني وبعثرت ثوابتي حول احتمالات عديدة ذات صلة بالملوك وعوالمهم

حوار ـ بشاير السليمية

تدخل ليلى عبدالله عبر مجموعتها «فهرس الملوك» دهاليز قصور الملوك لتسبر ما وراء الحكايات، متأثرة بالتراث ومستلهمة من ألف ليلة وليلة حكايات أعادت تشكيلها برؤية ونهايات جديدة. خمس عشرة قصة قصيرة ترجمت بشكل كامل إلى اللغة المالايالمية في كيرلا بالهند، كما اختيرت قصة من قصصها للنشر في مجلة تعنى بترجمة القصة المنشورة بعدة لغات منها العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية وألمانية وتصدر في ألمانيا، كما نشرت ثلاث قصص بالعربية والإنجليزية والفرنسية في مجلة تعنى بنشر الأدب العربي المركزي. نفتح مع ليلى عبدالله في هذا الحوار أبواب القصور لنستكشف رحلة كتابتها لهذه المجموعة....

■ نبدأ مع العنوان الذي اتخذ الملوك ثيمة وأحال لما داخل المجموعة، ما قصة اختيارك للعنوان «فهرس الملوك»؟

عادة أقوم باختيار العنوان بعد الانتهاء من مسودة الكتابة. في هذه المجموعة وجدتني أميل نحو عنوان عام يلامس جميع الملوك في القصص. العنوان خطر ببالي في لحظة ما، فوجدته معبّرًا وتأويليًا للآخر القارئ.

■ افتتحت المجموعة باقتباس يحمل رمزية عالية، للشاعر الكردي لطيف هملت. كيف ساهم هذا الاقتباس في توجيه القارئ لفهم المسار السردي لقصصك قبل أن يخطو إلى عوالمها؟

الاقتباس ذاته قمت باستعارته من مقالة سابقة لي، كانت تتناول موضوعا سياسيا في زمن ثورات الربيع العربي، فاتخذتها عتبة للولوج إلى ما وراء الحكايات، وتعد في الآن نفسه مفتاحا أوليا لفهم المسار الذي تذهب إليه الحكايات في المجموعة.

■ تقنية «المكان الواحد»، التي استخدمت في المجموعة، هل كانت تحديا؟ وكيف تغلبت على القيود التي تفرضها هذه التقنية؟

هل تعنين بالمَكان الواحد بأنها تتناول قصور الملوك؟. لعل الغرض من الحكايات هم الملوك أنفسهم ورعاياهم، لذا لم يكن المكان هنا هاجسًا؛ لأن الملوك هم الأبطال حتى في القصص تسيّدوا المشهد كله. فعلى الرغم من توظيف الثيمة نفسها عبر كل القصص فإن لكل قصة طابعها الخاص والمتباين، حتى تعاطي الملوك مع شعوبهم يحمل طباعا قد يكون متشابها لكنهم يمضون فيها كل بأسلوبه.

■ في مجموعتك القصصية، يتجلى تأثرك بالتراث وقصص «ألف ليلة وليلة»، لكنك لا تكتفين باستلهامها، بل تعيدين تشكيلها برؤية ونهايات جديدة. برأيك، كيف يمكن للموروث السردي أن يظل حيا ومؤثرا في الأدب المعاصر دَون أن يصبح مجرد إعادة إنتاج للماضي؟

دعيني أسرد عليك طريقتي في كتابة هذه القصص، لم أخطط بأن تكون مجموعة قصصية، جاءتني القصة الأولى كحلم لذيذ، فهي تحدثت عن رجل يود أن يعمل ذواقا للملك وتذهب القصة إلى اكتمالها، حين قرأها أصدقائي أعجبتهم، ثم تركتها جانبا. لكن بعد مرور عدة أيام وجدتني مندفعة إلى كتابة قصة بالطريقة ذاتها. بعد القصة الثانية وجدتني أمام اقتراح مربك من قبل الأصدقاء بالاشتغال على الثيمة نفسها لتكون مجموعة قصصية، وأغوتني الفكرة. أخذت استذكر حكايات الطفولية التي قرأتها والتي شاهدتها من التلفزيون وصارت شخصياتها تتقافز في رأسي. فحاولت أن أوظفها بطريقتي الخاصة، أن اجعلها تخوض مغامرات أخرى، تشبهنا وتشبه كل العصور. ويبدو أن هذه القصص تحدّتني، وصار لها طابعها الخاص، حتى أنها في بعض الحكايات تجاوزت حدودها، وبعثرت ثوابتي الشخصية حول احتمالات عديدة ذات صلة بالملوك وعوالمهم. فهل ما نقل لنا عن سير الملوك في قديم الزمان صحيح؟ وهل التاريخ المدون عن صولاتهم وجولاتهم حقيقي أم أنه كان بدوره خاضعا لسلطة ما؟ اعتقد أن الأجيال القادمة ستغربل كل تلك الوقائع التاريخية.

■ كتابتك الساخرة في المجموعة جذبت القراء ووصفوها بالذكية، وجعلتهم في حالة ما بين الضحك/ الابتسام، والتأمل العميق. كيف تعاملت مع السخرية بجانب الطرح الجاد للقضايا؟

جاءت الفكاهة هنا لتخففَ من حدّة قوة الملوك وجبروتهم. أيضا يمكن القول إن لدى بعضهم طباعا غريبة تدعو إلى السخرية بحد ذاتها. وتبدو هذه الطرافة مهيمنة في ثنايا السرد بشكل مكثف. حتى أنني كنت أذيّل الإهداءات إلى القراء والزملاء بعبارة: عسى أن تضحكك هذه الحكايات!

وأيضا لأنفي عن نفسي تهمة التعرض للذات الملوكية -لا سمح الله- مستقبلاً..

■ بعد ترجمة المجموعة إلى المالايالمية، كيف ترين تفاعل القارئ من ثقافة مختلفة مع ثيمة الملوك المستمدة من التراث العربي؟ وهل كشفت لك الترجمة عن زوايا جديدة في نصوصك لم تلحظيها أثناء الكتابة؟

يبدو أن للملوك حظوظا في كل زمان ومكان؛ فهذه المجموعة منذ صدورها وهي تجد طريقها نحو ترجمات مختلفة، فإضافة إلى ترجمة كامل المجموعة إلى اللغة المالايالمية في كيرلا الهند، اختيرت قصة من قصصها من قبل مجلة تصدر في ألمانيا، وهي مجلة تقوم بترجمة القصة المنشورة بعدة لغات منها العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية، كما تم أيضا انتقاء ثلاث قصص منها لنشرها في مجلة تعنى بنشر الأدب العربي المركزي، ونشرت بثلاث لغات منها العربية والإنجليزية والفرنسية.

أعتقد، تكمن أهمية الترجمة في رؤية الآخرين لثقافتنا عموما؛ هم أقوام يقدّرون الحكايات المنغمسة في الماضي العتيق، حكايات تعطي لمحة عن سحر الشرق وخباياه، وهذا يدفعني شخصيا للتأمل حول كيفية تناول تلك العقليات والبيئات المتباينة لثقافة كاتبة من بيئة خليجية وعربية، فهل تخلق هذه القصص مستقبلا صلة ما من قبلهم؟

لدي فعلا تساؤلات كثيرة بهذا الشأن.

■ في مجموعتك القصصية تبدأ القصص ببدايات مألوفة تقود إلى نهايات غير متوقعَة، وأحيانًا مخالفة تمامًا لما بدأته القصة. هل كان ذلك محاولة لمساءلة ثوابت السرد الكلاسيكي، أم أنه انعكاس لرؤيتك حول مفاجآت الواقع نفسه؟ وكيف تعاملتِ مع هذا التكنيك لضمان أن تكون المفاجأة في النهاية منطقية وليست مجرد صدمة للقارئ؟

لست من النوع الذي يقيّد الفكرة حين تضيء في رأسي، وأمنحها حرية التعبير عن نفسها، نعم هذا ما أفعله! الفكرة الحرة تمنحك بقوة، تكون معطاءة وتتفتت إلى تفاصيل خلاقة أثناء عملية الكتابة. أما الفكرة المقيدة فإرغامها قد توصلنا إلى طريق مسدود ومحبط. لذا كل قصة في فهرس الملوك جاءت مطواعة وفاجأتني أثناء الكتابة، وهنا يحضرني عبارة ملهمة -ألهمتني شخصيًا- للكاتب الأمريكي رأي برادبيري حين كان يردد في حوار له: أحب أن أفاجئ نفسي أثناء الكتابة.

■ في «فهرس الملوك» تتلاشى الحدود بين الوهم والواقع، ويصبح الملوك أسرى أكاذيبهم، بينما تُقاد الشعوب بسذاجة إلى تصديق السراب. لكن رغم عبثية المشهد، فإن التحولات النفسية في قصصك تجعل الوهم أكثر إقناعًا من الحقيقة. كيف تعاملت سرديا مع هذا التأرجح بحيث لا تمنحي القارئ يقينا واضحا، بل تجعليه أسيرا لنفس الدوامة التي يعيشها أبطالك؟

ربما لأن دهاليز قصور الملوك وحياتهم عموما تبدو لنا ولشعوبهمَ في كل الحقب مماثلة، فكل ما يشاع عنهم من حكايات حتى وإن بدت معلقة على خيط رفيع من الأكاذيب والتهويمات تظل تحتمل التصديق لا سيما كلما تقدم الزمن، وهناك كثير من الملوك والملكات أيضا، تفاصيلهم مثيرة للجدل، وتثير فضول العديد من الناس حتى هذه اللحظة. ولأنهم أموات ولا يمكنهم نفي كل ما ينسب إليهم، فإن احتمالية تصديقها تكاد تكون أقرب بل ألذ من تكذيبها، فالجميع يحب النميمة لا سيما حين تتعلق بشخصيات مهمة كالملوك.

هذا الغموض المحاط بحياة أصحاب القصور والملكات يظل مثيرًا، كفن المنمنمات وهذا ما يمنحها الخلود.

■ أدخلت عوالم غرائبية حيث تظهر كائنات أو قوى مجهولة وغير مرئية تهدد حياة الشعب، كما في قصة «جحافل الشيطان». كيف استطعت توظيف الغرائبية بحيث تبقى في منطقة بين الرمز والواقع، فلا تكونَ مجرد عنصر خيالي، بل مفتاح لفهم ما هو أعمق؟

أغلب سيَر الملوك لا سيما المستبدين منهم، يبرعون من أجل وهم الخلود في صناعة الخوف في قلوب رعاياهم. من خلالها يُخضعون شعوبهم، في المقابل يسيدون أنفسهم كأبطال يكفون عنهم مخاطر الكونَ!

فتتضخم ذواتهم في عقلية رعاياهم، ويجعلهم الخوف بدورهم خاضعين بل يغالون في تقديسهم، فتتصدّر صورهم على كل جدار وتتجسّد تماثيلهم في الشوارع، وتلهج صدورهم بدعوات العمر الطويل، لطالما بدت صناعة الخوف ولا تزال سياسة رابحة للتربع على العروش.

■ قرأنا شخصيات نعرفها، مثلا شهرزاد في «ليلة سقوط شهريار»، ومرّرت كذلك قصة «أليس في بلاد العجائب» في قصتك «ملكة القلوب»، كيف تَعاملت مع هذا التحدي السردي دون أن تفقدَ الشخصيات أو القصص هويَتها الأصلية؟

هذه القصص بشخصياتها باقية ومتوارثة وخالدة في ذهن جيل الماضي، جيل الطيبين كما يلقبون أنفسهم. تعايشوا مع هذه الشخصيات في ألف ليلة وليلة ومن خلال رسوم الكرتون، لكن ماذا عن الجيل الحالي، هل يعرفون هذه الشخصيات؟ هي لا تنتمي إلى طفولتهم رغم أنها امتداد مهم لذاكرة آبائهم، لذا لعل استعارتها من ذاكرتنا ومحاولة إنعاشها في قالب قصصي، قد تكون فرصة لتقريبها من الجيل الحالي من خلال بعثها بأسلوب غير متآلف، وهي بطبيعة الحال ستجيش الحنين في صدور الجيل الطيب دون شك.

الغرض من الحكايات هم الملوك أنفسهم ورعاياهم.. لم يكن المكان هاجسًا

تكمن أهمية الترجمة في رؤية الآخرين لثقافتنا عموما

لست من النوع الذي يقيّد الفكرة حين تضيء في رأسي

فتاة تواجه حاضرا عسيرا في بيئة تغص بالغرائبيات

فيلم «الوقواق»: سايكولوجيا امرأة وسط الفقدان والضياع في المكان

طاهر علوان

لا شك أن من عوامل الجذب التي انشغلت بها السينما عبر تاريخها هي الشخصيات الاستثنائية التي يمكن أن تعلق في الذاكرة ويتأثر بها المشاهد ويتفاعل معها ومنها تلك الشخصيات التي تعيش في وسط واقع إشكالي ووسط شخصيات أخرى تتأثر بها وهو ما يحيلنا إلى ذلك النوع من الشخصيات السايكوباثية التي يعبر اضطرابها عن خلل في صلتها مع الواقع ومع الآخرين.

هنا تمت الاستعانة كثيرا بمدارس التحليل النفسي ومعطيات علم النفس بصفة عامة لغرض تقديم شخصيات سينمائية متماسكة الأبعاد ورصينة البناء بصرف النظر عما تعانيه من اضطراب نفسي أو مشكلات لا قدرة لها على السيطرة عليها.

ولنا هنا أن نتذكر أفلاما مهمة تنتمي لهذا النوع ومنها فيلم سايكو لهيتشكوك - ١٩٦٠، وسايكو٢ للمخرج ريتشارد فرانكلين، وفيلم سايكو ٣ للمخرج انطوني بيركنز، وفيلم صمت الحملان، وفيلم اللعبة وفيلم الشروق، وفيلم البجعة السوداء، وفيلم الأرق، وفيلم غرفة الهلع وفيلم أثر الفراشة، وفيلم ساو، وفيلم الضجيج الأبيض، وفيلم المياه السوداء وغيرها كثير.

في هذا الفيلم لكاتب السيناريو والمخرج تيلمان سنغر سوف ندخل مباشرة إلى كثير من ذلك التراكم النوعي للأفلام التي عالجت الجوانب النفسية والعقلية للشخصيات وحاجاتها ودوافعها وكيف أثرت وقائع الحياة من حولها والتجارب الشخصية التي عاشتها في تغيير مسارها السلوكي والنفسي.

فها نحن مع الفتاة الشابة غريتشن - تقوم بالدور الممثلة هانتر شيفر، وهي تتجه إلى العيش مع أسرة والدها بعد وفاة أمها، وهو ما يتطلب أن تلتحق بهم وهم يقيمون في منتجع يقع على إحدى قمم جبال الألب حيث اشترى الوالد قطعة أرض وقرر أن يبني عليها مرفقا سياحيا، خلال ذلك يتم زج غريتشن في العمل في قسم الاستقبال في أحد الفنادق بينما الأب منشغل بزوجته الجديدة وطفلته البكماء.

يتم التعريف بتلك الشخصيات تباعا وكل منها سوف ينعكس تأثيره على شخصية غريتشن بشكل أو بآخر، فها هي مثلا تنشغل بالعزف على آلة الجيتار الكهربائي وتغلق أذنيها بسماعتين بينما أختها من أبيها ذات الأصول الآسيوية تنتابها نوبات ارتجاف يتم تشخيصها لاحقا على أنها نوع من الصرع وتتحمل غريتشن اللوم بسبب ترك الطفلة وهي تعاني من تلك النوبات.

إنها حالة اللوم المستمرة من طرف الأب وصولا إلى العلاقة الملتبسة مع امرأة غريبة الأطوار قادمة من الولايات المتحدة ما تلبث أن تحثها على الهرب معها وترك المكان دون سبب واضح ثم ذلك الغموض الذي يلف شخصية صاحب الفندق الذي ينصحها بعدم استخدام دراجتها الهوائية عند العودة إلى المنزل في الليل وهو ما سوف يترتب عليها تلك الأصوات المخيفة في الليل والتي أدت من جهة لوقوع حادثة اصطدام ثم ملاحقتها ليلا من جهة أخرى.

هذه الدوائر المتلاحقة هي التي تؤطر شخصية غريتشن في إطار البناء السردي القائم على فكرة العنف من جهة والتداعيات النفسية التي ما تلبث أن تظهر تباعا وحيث يظهر ذلك منذ المشاهد الأولى من الفيلم من خلال مواقف الإنكار من طرف غريتشن ورفض قبول فكرة موت والدتها إلى درجة أنها تسمع صوتها في رسالة مسجلة وكأنها ما تزال حية، وهي الصدمة المعتادة عند فقد شخص مقرّب ثم تنتقل الدائرة النفسية لها إلى ما هو أكثر تطرفا وشدة من المشاعر الشخصية ومنها ما يعرف نفسيا باضطراب التكيف، حيث تجد صعوبة بالغة في قبول عائلتها الجديدة الممثلة بزوجة الأب والابنة وما يتبع ذلك من مظاهر الإحباط والاكتئاب بسبب انصراف الأب باتجاه الطفلة الصغيرة وتركها غارقة في جراحها ومعاناتها.

وفي هذا الصدد يذهب الناقد تيموثي لي في موقع كريكس كولور إلى القول «لقد نجح المخرج بشكل متميز في تقديم فكرة الشر التي هي ليست بجديدة في أفلام الرعب الألمانية، وبدا مقنعا في كل مشهد تظهر فيه الشخصيات الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، تم تصوير الفيلم ومونتاجه بشكل متميز، لذا لا يوجد شيء لم يعجبني في هذا الفيلم على المستوى الفني، ومع ذلك، فإن العقبة الرئيسية التي تعيق هذا الفيلم حقًا هي فيما يتعلق بالسرد لجهة مسار القصة وبساطتها بما يكفي للتنبؤ بالأحداث اللاحقة وإلى أين تتجه القصة، حتى النهاية».

أما الناقد كيث كارلينغتون فيقول «نادرًا ما يكون عنوان الفيلم مناسبًا تمامًا ومطابقا لقصته، هذا الفيلم الغريب من نسج خيال كاتبه ومخرجه، ومن المحتمل أن تكون ردود الفعل تجاه هذا المزيج المجنون متباينة، لا شك أنه فيلم ممتع ولكن من الناحية السردية، فهو فوضوي بعض الشيء، وتكاد تفسده نهاية غير مرضية تترك الكثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها والنهايات غير المكتملة».

واقعيا أن الميزة التي حرص عليها المخرج هي مزج تلك الأحداث بمزيج من الفانتازيا والإمعان في الخيال وتحرك اللاوعي ولهذا ليس مستغربا أن نسمع مثل هذا الاعتراض من هذا الناقد بصدد غموض النهايات، ذلك أن النهاية السعيدة غير متاحة فعليا أمام شخصيات لا تزال تعاني من حالة الاضطراب والإنكار والغضب واليأس، وهو ما يمكننا استنتاجه من خلال شخصية غريشن من جهة والشخصيات المحيطة بها.

بالطبع هنالك عنصران إضافيان يفاقمان الحالة النفسية للفتاة تم الاشتغال عليهما بعناية شديدة من خلال استخدام مسارات السرد والحبكات الثانية وهما عنصر الرعب والجريمة وكلاهما يزيد من غموض الشخصيات ومن ذلك اتهام الفتاة الأمريكية بأنها مشتبه بها بجريمة قتل والشكوك التي تلاحق صاحب الفندق بسبب سلوكه الغريب.

من جهة أخرى يجري استبعاد أي اعتبار للشخصيات وهي تمارس حياتها المعتادة حتى يصبح المكان المعزول في أعالي جبال الألب ملاذا لشخصيات سايكوباثية مأزومة وكل منها يحاول الخروج من قوقعة أزماته ولكن العاكس الرئيس لتلك الشخصيات هي غريشن التي من خلالها ومن خلال وجهة نظرها سوف تتكشف دوافع وحاجات الشخصيات الأخرى.

خلال ذلك استخدم المخرج أدواته التعبيرية السينمائية بمهارة سواء لجهة استخدام حركات الكاميرا والمونتاج وأوقات وزوايا التصوير وطريقة تقديم الشخصيات والإضاءة وهو ما أضفى على أحداث الفيلم المزيد من عناصر القوة مع شيء من الغموض والاستخدام المتواتر للأصوات والمشاهد الليلية.

- سيناريو وإخراج: تيلمان سنغر
- تمثيل: هانتر شيفر - غريتشن، جان بولهارت - هنري، كارتن كسوكاس - لويس، بروشات مدني - بونومو، استريد بيرغس - ايد
- مدير التصوير: بأول فالتز
- إنتاج: ألمانيا - الولايات المتحدة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تكون ضبابية لضباب خفيف منخفض السمك آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات ظفار، مع تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على المحافظات الشمالية، ونشطة أحيانا على سواحل محافظة مسندم وسواحل بحر عمان والمناطق الصحراوية، وتكون جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل محافظة مسندم وبحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر إلى مترين ونصف المتر. وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين وربع المتر خلال المساء. وهادئ الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
25	17	28	19	30	18	29	20	30	19

هيماء		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
31	19	27	19	13	6	18	11	29	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٣ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٠ Monday 3 March 2025 - Issue No 15480

عدسة عُمان

■ شجيرة الدفلة الصفراء تلوح بأغصانها للشمس في لحظات المغيب في أعالي جبال سيح قطنة بالجبل الأخضر. تصوير «ماجد الندابي»

أمازون تطلق «أليكسا بلس» لقراءة المستندات الطويلة

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: أطلقت شركة التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية الأمريكية أمازون دوت كوم المساعد الصوتي الرقمي أليكسا بلس وهو نسخة محسنة من المساعد الرقمي أليكس ومزود بالذكاء الاصطناعي التوليدي.

وخلال عرض الأداة الجديدة عرضت أمازون كيف يمكن للمستخدمين تبادل المستندات الرقمية باستخدام أليكسا بلس التي تسمح لهم باستدعاء التفاصيل المهمة والإجابة على الأسئلة الخاصة بهذه المستندات. وقدمت مارا سيجال مديرة إدارة اليكسا، عدة أمثلة لكيفية عمل الأداة الجديدة. على سبيل المثال، سألت مارا أليكسا بلس «من وصفة جدتي لصنع خبز الكوسة، ما كمية الزيت التي احتاجها؟ وتمكنت أليكسا بلس من استخراج الإجابة من الوصفة التي تم تحميلها مسبقا.

وفي حالة أشد تعقيدا، استطاع أحد المستخدمين تحميل مستند من مستندات رابطة ملاك المنازل، وتم سؤال أليكسا عدة أسئلة عن الإرشادات التي يميل الكثيرون من الأشخاص إلى تجاهلها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين إعادة توجيه رسائل بريد إلكتروني متعددة من مدرسة الطفل إلى أليكسا بلس، ثم استخراج المعلومات الأساسية وتلخيصها. كما يمكن أن تساعد أليكسا بلس المستخدمين في إدارة برامجهم الزمنية للتأكد من عدم تفويت الأحداث المدرسية المهمة. وقد عرضت أمازون العديد من مزايا اليكس بلس بما في ذلك القدرة على الانتقال إلى مشاهد أفلام مختلفة على خدمة برايم فيديو للبث المباشر والتحكم في أجهزة المنزل الذكية، مما يسمح للمستخدمين بنقل الموسيقى بين مكبرات الصوت في غرف مختلفة.

أوغندا تسجل ثاني حالة وفاة بسبب تفشّي الإيبولا

كامبالا -المُمانية: أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل ثاني حالة وفاة بفيروس الإيبولا في أوغندا، بعد وفاة طفل يبلغ من العمر أربع سنوات بعد جهود احتواء تفشي المرض الذي بدأ أواخر يناير الماضي. وذكرت المنظمة، في بيان، أن الطفل كان يخضع للعلاج في منشأة الإحالة الرئيسة بالعاصمة كامبالا، قبل أن يفارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي. وأشارت إلى أن فرق الاستجابة تعمل على تعزيز إجراءات المراقبة وتتبع المخالطين، في محاولة للحد من انتشار الفيروس. وكانت أوغندا قد سجلت أول حالة وفاة جراء الإيبولا في ٣٠ يناير الماضي، عندما توفي ممرض بعد تلقيه العلاج في عدة منشآت طبية وزيارته معالجا تقليديا قبل وفاته. ومنذ ذلك الحين، تم إخراج ثمانية مرضى من المستشفى بعد تلقيهم العلاج بنجاح، إلا أن المسؤولين الصحيين لا يزالون يسعون لتحديد مصدر التفشي. ويُعدّ تتبع المخالطين من الإجراءات الأساسية للحدّ من انتشار الإيبولا، خاصة مع عدم توفر لقاحات معتمدة لسلالة «السودان» من الفيروس، التي تعد مسؤولة عن الإصابات الحالية في أوغندا.

نوافذ

هدى حمد

عندما يُختزلُ المعتقلُ في جسده!

يحاولُ الجسدُ جاهدا في السجون «محو تمايزه خشية إثارة رد فعل وحشي من الحراس»، إلا أننا شاهدنا مؤخرا أجسادا من أعمار مختلفة تمهر نفسها لقضيتها، رغم معرفتها بترصد الآخر لها، وبرغبته المحمومة في إفنائها كما تفعل كل السياسات القاتمة.

بتنا نرى ونسمع قصص الخارجين من السجون من مسافة قريبة، أقرب مما كانت تُتيحه لنا السرديات التقليدية. نُبصر نحولهم وذبولهم، وتفزعنا التحولات التي تصيبهم، لا سيما عندما توضع صور المقارنة بين ما كانوا عليه وما آلت إليه أجسادهم.. هكذا تغدو الأجساد علامة كافية لاستيعاب الشراسة التي طحنتهم وغيرتهم.

يكسرُ السجان المُدجج بأسلحته، التماع العينين، يكسرُ الرؤوس المرفوعة، تلك التي لا تراوغ في التخفي. ففي تلك الأماكن المحجوبة عن الأعين تتلاشى «الملكية الفردية للجسد»، ففي وجود السجان والمُعذّب «يُختزلُ المعتقلُ في حقيقة واحدة.. جسده»، فتُحشد كل القوى لإضعافه وسحقه وتذويبه أيضا.

في السجون حيث يغدو الجسد مُتاحا لغصص المعاناة، يتكثفُ النضال اليومي في سبيل البقاء، فتغدو مهمة إسكات الجوع ومقاومة البرد وتحمل سوء المعاملة والتعذيب تحت سياط التنكيل مهمة غير يسيرة، كما يشير دافيد لوبروتون في كتابه المهم «انثروبولوجيا الجسد والحداثة»، ت: محمد الحاج سالم، صفحة٧، فالتجاور في السجن يكشف سمات حياة أجساد الآخرين، وهذا ما تُكثف السرديات كتابته، أعني كل ما هو مكبوت في العيش اليومي.

«ففي الحياة اليومية المعتادة تخف تضاريس الجسد حدّة، وكأنّ عملياته تتم في سراديب مغلقة، بينما في السجن، حيثُ يُجرد الإنسان من إنسانيته يتحول تركيزه المكثف إلى أحشائه التي ينبغي أن تُملأ لتفرغ لاحقا، فتكبر معركة المسجون مع اليومي في كل لحظة.

يستعينُ السجناء بذكرياتهم، يحاولون جاهدين صونها بعيدا عن الأيدي المُعذبة، فيتلاعبُ السجان بالضحية عبر قتل الذكرى، عبر تلفيق قصص موت الأحبة، لتفتيت شريط الذكريات. لقد شاهدنا صدمة البعض عندما وجدوا الحقيقة مُغايرة لما لفقه السجان، بينما خرج بعض آخر للخواء الشاسع جراء الموت الفعلي لأصل الذكرى!

فقد بعض من قضى عقودا في السجن الألفة مع اليومي، فبدا مذهولا كإنسان الكهف عندما رأى الهواتف المحمولة ونمط العيش المتبدل، ولذا خرج إلى الحياة ليُكابد اغترابا مضاعفا، فكل ما كان يشحذ به عقله ليبقى متماسكا تغير بصورة جذرية، ولذا ليس علينا أن نتعجب من الذين ماتوا بعد أيام أو أسابيع من خروجهم من السجن، وكأن كل قوى النضال، انهارت دفعة واحدة في لحظة الانفراج المنتظرة.

وإن بدا التعذيب سببا أساسيا في فقد بعض السجناء لإدراكهم، فإنّ عدم كفاية «المُحفزات الحسية الطبيعة قد تكون سببا آخر»، حيث تبدأ الهلوسات في الظهور لسد هذا النقص. وهو ما يطلق عليه «التعذيب النظيف» أي الحرمان الحسي كما يحدث في السجون الانفرادية على سبيل المثال، فالإدراك الحسي للعالم - كما يصفه لوبروتون- يصطبغ بمسحة عاطفية، تتشكل من نغمات الصوت الروائح والضوضاء، فنحن نتحركُ ضمن مجال سمعي وبصري ونسجل ما يلتقطه جلدنا من تقلبات الحرارة، جوار الشم والتذوق لقياس علاقتنا بهذا العالم. «والإدراك لا يعني مطابقة الحقيقة بل تفسيرها. فهذا العالم هو نتاج جسد يُحول العالم إلى معان، وهكذا يغدو الجسد أشبه ما يكون بمصفاة دلالية». وعليه فعندما يُحجب هذا العالم الحيوي عن السجين -ولعليّ أتذكر قصة الرجل الذي لم يُبصر الشمس طوال فترة مكوثه في السجن- فهو يسقط في لُجة الهلاوس المروعة!

لكن ورغم السوداوية المفرطة التي كابدها الخارجون من ظلمات جحور العدو، إلا أننا عندما شاهدنا بأس من بقي لعقود مُستعينا بوقود إيمانه وصلابته العميقة، فذلك يُعلّمنا أيضا كم تتخاذل النظريات وتغدو محدودة ومبتورة أمام التجربة الحية والواقعية، فذلك الانشداد للأفكار العظيمة والراسخة، يجعلنا ننظر بذهول وتعجب إلى ما لا يكسره السجان في الروح المتقدة.

■ **هدى حمد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

هذا العام في رمضان، استمتع بروح الشهر المبارك من خلال قيادة تمنحك القوة والحيوية. لكزس عُمان تدعوك لإقضاء رحلة مشوقة لتصبح جزءًا من احتفالات رمضان من خلال امتلاك سيارة ترتقي بأنماط الحياة وتبني علاقات أعمق. احصل على خدمة مجانية وتسجيل وفرصة للفوز بجهاز آيفون ١٦ برو ماكس كهدية سحب.

سعود بهوان للسيارات ش.م.م (قسم لكزس)
(حائزة على شهادة آيزو ٢٠١٥:٩٠٠١) سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢
مسقط: ٢٤٥٧٨٩١٣ ، ٩٩٤٢٧١٠٢، الموالح : ٩٢٤٨٢٩١٧،
بركاء: ٩٣٢٠١٩٦٦ البريمي : ٩١٢٩٨٥٧٦، صحار : ٩٩٣٧٤١٩٩،
عبري : ٩٩٨٩٨٢٤٩ نزوى : ٩١٢٩٧٢٥٦ ، صلالة : ٩٩١٠٣٥٧٩

مدة الحملة: ٢٠٢٥/٠٢/٢٣ – ٢٠٢٥/٠٤/٢٤. تنطبق المزايا المذكورة أعلاه على جميع المشتريات باستثناء مشتريات شركات تأجير السيارات والهيئات الحكومية والوزارات. *خدمة ٦ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم(أيهما أسبق) على كافة طرازات ٢٠٢٣، وطرازات ٢٠٢٤ من آي إس، إي إس، إل إس، إن إكس، إل سي. *خدمة ٧ سنوات / ٧٠,٠٠٠ كم(أيهما أسبق) على كافة طرازات ٢٠٢٣، وطرازات ٢٠٢٤ من آر إكس، يو إكس. *خدمة ١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم(أيهما أسبق) على كافة طرازات ٢٠٢٣، وطرازات ٢٠٢٤ من إل إكس. *خدمة ٣ سنوات / ٣٠,٠٠٠ كم(أيهما أسبق) على كافة طرازات ٢٠٢٥ من إل إكس، آر إكس، يو إكس، آي إس، إي إس، إن إكس، إل سي. *السحب: على ١٠ أجهزة ايفون ١٦ برو ماكس لكافة الطرازات. سيتم إجراء السحب في نهاية الحملة. **تسجيل مجاني لسنة واحدة على كافة الطرازات (عُمان فقط). مواصفات السيارات قابلة للتغيير بدون إشعار مَسبق. الصور والألوان لغرض الإيضاح. لمزيد من التفاصيل يُرجى زيارة أقرب صالة عرض لكزس.

Lexus Oman | Oman.Lexus | Lexus Oman | www.lexusoman.com

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om